

رواية نيران العشق كاملة

الرواية بقلم مروه شطا



تم تحويل الرواية الي pdf بواسطة موقع

ايجي فور تريندس

Egy4trends.com

Egy4trends.blogspot.com

صدمه

#لما نكبر هتجوزك

#عاوز تتجوزني ليه

#عشان اخذك في حضني وقت ما احب إيه

رايك

#موافقه

وتعانقت الايدي- الصغيره وتعاهدت القلوب

البريئه علي كتمان العشق الدفين حتي ياتي

ميعاد اعلانه- حلما بكل شيء معا حتي

بالبيت الذي سيؤسسوه

وبالاطفال واسمائهم.....

كلمات من الماضي السحيق عهد ارتبط به

منذ كان مجرد طفل لم يكمل العاشره من

عمره ،،، عهد ارتبط معه بنبض القلب

والحياه ،،، عهد صار قانونه الذي حيا من

أجله، ،، لتكون الجميله صاحبه عيون الغزال

زوجته ليعلنها للعالم انه سقط في هواها منذ
بدأ الخليقه،، منذ علم أن له قلب ينبض ،،،
عشرون عاما يافريده وانتي نبض فؤادي ،،
تؤم روعي لم أري اثني سواكي علي ظهر
البسيطه ،،، لم اتمني امتلاك غيرك ،،،، حتي
احلامي كنتي انتي فقط بطلتها نجمتها
المتلئله ،،، عشرون عاما احلم بهذا اليوم
الذي ستصبحين فيه ملكي ،،، لي في بيتي
ملكته كما ملكتي قلبي وكياني ،،،،، واليوم
فقط حققت حلمي ،،، لا علم اني كنت اعيش
بسراب واهم ،،، وجنه مفتوحه الابواب علي
الجحيم ،، ، اليوم فقط أدركت اني مجرد
كومبارس في حياتك ،،،، لقد منحتي دور
البطوله لرجل غيري ،، ، اليوم ذبحتي قلب
عاشق ،،،، طعن في اعز ما يملك ،،،،، لقد
كسرتي كل شئ ،،،،، حولتیه لانقراض اطلال
بائسه ،،،، اليوم فقط مات العاشق ،،،،، وبقت

فقط نيرانه ،، نيرانه التي لن تنتهي حتي
تحرقك تحولك لرماد ،،،،، خائنه انت خائنه
يامن وهبتها قلبي ،،،،،

تجرع الكأس بيده دفعه واحده ليسند رأسه
إلي ذراعيه وتعاود الأفكار القاتله برأسه، ،،
كيف يخون من عشق ،،، لتعاود أمامه نفس
الصورة التي يهرب منها بالخمير ،،، ماكان
يتصور أن يفعلها يوما ،،،،، سيغفر له الله تلك
الذلة ولكن قلبه يحترق والألم يمزق احشائه
،،،،، هو يعيش كابوس ،،، كابوس يمزق داخله
،،،،، فريده الفتاه التي تربت علي

يديه ،، طفلة وعشقه تفرط بنفسها
تسمح لرجل ان يلمسها يأخذ حقه هو فيها،
،،، هذا الحق الذي امتنع عن أخذه خوفا عليها
،،،،، وليس هذا وحسب بل انها ظنته مغفل
ينخدع بالعملية السخفيه التي خضعت لها

« حمقاء انتي يا حبيبتى، « كلا لم تعودى
حبيبتى، « صرت اكرهك « انبذك، « كاذب
مروان « انت كاذب وتستحق القتل «
كاذب لأنك لم تستطيع قتلها وغسل عارك ،
« كاذب لأنك فديتها بدمائك وهى لا
تستحق، « كاذب لأنك ضعفت مان رأيت
آثار صفعاتك تنطبع على ذراعيها « اللعنه
على كل شئ « هكذا سيجن « تجرع كاس
آخر لقد مل من العد، « لا شئ يعيدها عن
رأسه، ، كيف يخرجها من داخله « كيف
ينساها ويمحو أثر دموعها التي تمزقه بل
السؤال الاهم « كيف يكف عن عشقها
« متعب متعب لدرجه الاعياء الحقيقى منذ
يومان وهو يسكن هذا المكان القذر المليئ
بالمنكرات « لا يريد الرجوع للغرفه، لا يريد
رؤيتها باكيه ذليله « إنه فقط يحتاج أن يهدأ
يعيد ترتيب أفكاره مره اخرى « هب واقفا

ليترنح قليلا فيسنده احد العاملين بالفندق

للمصعد

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

فريده

....ماذا فعلت بنفسها وبه مروان نبض قلبها

وتؤم روحها لم تري رجل غيره طوال عمرها

لن يسامحها ولكنه اعطاها بعض الامل بما

فعله لقد فداها بدمائه سحبت نفسها

وارتمت علي الفراش منذ اتو إلي هنا تركها

وانصرف ،،، يومان لم تراه ،،، اللعنه عليكي

فريده لقد اضعتي كل شئ بلحظه مجون

...وعليك تحمل نتيجة جريمتك ...

أول مره راته كانت ماتزال طفله في الرابعه

من عمرها

وكان هو في العاشره كان يمتطي جواد صغير
وبحكم تربيتها وسط ذكور كانت تتعامل
مثلهم راقها بشده ولذا قررت ان تفعل مثله
وقفت أمام الفرس لينزل عن ظهره ويقول
#ايه الي موقفك في السكه اكده بعدي
لحسن تصابي

#انت بتلعب مع عصام مش يتلعب معايا
ليه عاوز اتعلم اركب حصان زييك
#أنا مبلعش مع بنته مينفعش
قالت بحق طفولي #انا مش بنته
تفحها باستغراب

#مفيش ولد يضفر شعره اكده طب انت
اسمك ايه
#اسمي فريده

#أنت بنت وصغيره قوي عاوزه تلعبى معايا

ليه

#عشان تعلمنى اركب الحصان زييك

#أنت بنته مينفعش تركبى حصان

وبكت وكأنه راقته دموعها فربت على كتفها

وقال

#طب خلاص متبكيش هعلمك ونبقي

اصحاب بس متقوليش لاحد اتفقنا

#اتفقنا

ومنذ ذلك اليوم لم تري غيره عندما ماتت
امها لم تطمئن الا- عندما ارتمت بين ذراعيه
في مكانهما السري الساقيه المهجوره حتي
عندما حاضت للمره الأولى- لم تتمكن أن
تخبر غيره يومها كانت تبكي

#مالك يافريده

#أنا بنزل دم كتير وخايفه قوي. أقول لبوي

لحسن يضربني اعمل إيه

كان وقتها في المرحلة الثانويه انفجر ضاحكاً

وشدها بين ذراعيه وكزته

بتتمقلت عليا اياك

#مكنتش متخيل انك فاشله في العلوم

للدرجادي

#إيه دخل العلوم باللي بقولهلوك ده

#مهو سيادتك لو بتركزي في الدروس

بتاعتك كنت عرفتي ان دي حاجه طبيعيه

خالص بتيجي للبنات كل شهر لما بيكبروا

مروان كان كل شئ لها ،،، تؤم روحها، ،،تعلم

انها تستحق هذا الألم ،،،، يظنها تخدعه لا

#اوکيه يا بيبي

اتصال بدايه مكيده لم تحسب حسابها ،،،
عام واحد فقط اختلطت به بصاحبات
المجتمع الراقي لتفقد كل شئ وبالفعل
ذهبت كالعادة وبدأت تدخن مع الفتيات
...تشرب حتي تشوش كل شئ امامها ،،،، ثم
تفتح عيناها لتجد نفسها عاربه بين ذراع
رجل لا تعرفه، ،،،، صوت جلبه بالخارج جعلها
تتحرك بخوف أحدهم يحاول فتح الباب ،،،
لعله سارق تضرع قلبها ان يأتي مروان
لينجدها ،،،، وضعت اذنها علي الباب في
محاولة لاستشفاف من بالخارج ثم انفتح
الباب ليطل هو منه يترنح تقريبا اسندته
ليبعد يدها ويقول بثقل

#بعدي عني ،،، اياكي تقربي فاهمه

#يابنات تعالوا اتفرجوا علي بن عمي بيرقص

بالحصان

النار المشتعله بها تحتاج للمحيط ليطفأها

وتلك الفتاه تتراقص

#قجالتلي بريدك ياولد عمي

ووجدت نفسها تصرخ بها تقريبا

#بطلي قله حيه

قالت سميه زوجه اخيها الاكبر

#جرالك إيه يافريده أحلام مقلتش حاجة

قالت بعصبيه

#بلاش- مياصه وقله خشا

قالت جملتها ودخلت غرفتها واغلقت عليها

الباب ونظرت من خلف شباك غرفتها اليه

انه لها وحدها ليس من حق اي فتاه اخري

مجرد العبور من أمامه هو ملكيتها الخاصة
لم تستطيع النوم في الصباح تسللت بهدوء
من الباب الخلفي وذهبت ركضا الي الساقية
وجدته يجلس هناك وماان راته حتى
انفجرت باكيه

#مالك يافريده إيه اللي حوصل

#اتخنقت مع أحلام-

#أحلام- بنت عمي ليه

#عشان عشان هي قليله الأدب

#هي عملت ايه

حركت يديها بطفوليه

#قعدت ترقص وتقول بريدك ياواد عمي

وبعدين

معنتش ترقص بالحصان تاني

ربت علي خدها بنعومه

#دموعك دي اغلي حاجة عندي في الدنيا

#يعني هي مش عجبك دي عندها زرقه

شدها اليه وهمس

#ياحبيبتى أنا بحب احلي بت في بر مصر

كلياتها عندها سودا زي الليل الداقي وشعرها

اسود زي الحرير هيدفيني في ليالي الشتا

وببضا زي الثلج عايشه جوا قلبي وبعدين أنا

مش بحب العينين الزرقا أنا بحبك أنت وبس

وعمري لاشوفت.ولاهشوف غيرك ياعبيطه

أنت الروح اللي أنا عايش بيها من غيرك

اموت

#بعد الشر عليك بحبك قوي يامروان

لمعان عيناه وتلك الغيوم العاتيه بها لن

تراها مره أخرى لن تغرق في تلك الغيوم هي

من حرم نفسه منها تنهدت بقوه لترفع
ساقيه وتعديل نومته علي الفراش تنزع عنه
حذائه وجوربه اقتربت بشده حتي تلامست-
شفاههما تريده بكل شوق الأرض
ترغبه وتتمني أن يعاملها كعاشق ولذا
احتضنت خده وداعبت خصلات لتريح رأسها
علي صدره تستمع لنبضات قلبه المنتظمة
لتغرق في نوم افتقدته منذ ثلاثة أيام+

واصل قراءة الجزء التالي

مريض

ضربات متسارعة نوعا ما بدأت تتسلل لاذنها
بيطاء لتنتبه من غفلتها علي السخونه العاليه
تحت رأسها ثم هممه مختنقه
باسمها جعلتها تفتح عيناها وتعتدل بفرع
فتحت الضوء ليطالعها وجهه الذي يشتعل

احمرار والعرق المتصبب علي جبينه وضعت

يدها علي رأسه

#اوووف دا قايد نار استر يارب

ماذا تفعل ولمن تلجىء نعم تطلب طبيب

اتصلت باستقبال الفندق ليرسل لها طبيب

،، وضعت بعض المناشف المبتله علي

رأسه وقلبها يتضرر فقط ان يكون بخير ،،،،،

بعد قليل حضر الطبيب الذي فحصه قالت

بقلق

#طمني يا دكتور الله لايسئك

#هيكون بخير واضح انه اول مره يشرب

خمره وقال العيار حبتين ،، انا هكتبله علي

علاج والاكل مسلوق كام يوم كده

#طب والحراره دي ،،، ده جسمه قايد ناار يا

دكتور

#انا اديتله حقنه هتنزل السخونيه ،،،،،علي قد
ما تقدرني بقي كمادات وياريت لو ياخذ دش
سقعان

#متشكرة لحضرتك يا دكتور

تابعته ينصرف وجلست بجواره قبلت يده
لتسقط دموعها

#حقك عليا عارفه ان مفيش كلمه تمسح
اللي عملته ربنا يخليك ليا يأمرن ،،،،، والله
العظيم عمري لاحبيت ولاهحب غيرك انت
وبس ،،،،، دا انت تؤم روعي يامروان ،،،،،

تلمست ملامح وجهه لتطبع قبله علي
جبينه العريض وتبعث الذكرى من الماضي
امامها

عندما بدأت علامات- البلوغ في الظهور عليه
كانت ماتزال طفله قالت باستنكار

#إيه ده أنت هيطلعلك شنب هيبيقي شكلك

وحش

#حتي لووحش مش هحلقه

#طب خلاص- متزعلش بس اوعي تسيب

دقن عشان أنا بحب طبق الحسن بتاعي

#بتاعك بمناسبة إيه ده في وشي ياغلسه

جلست على العشب واسندت ظهرها الي

الشجره الوارفه

#اكده يامروان طب أنا زعلانه- منيك

جلس بجوارها واحاط كتفها بذراعه

#طب خلاص متزعليش بتاعك نفسي نكبر

عشان نتجوز بقي

ضحكت بطفوليه

#وعاوز تتجوزني ليه

عشان اخذك في حضني وقت ما احب
هذا الحب البريء الطاهر هي لا تستحقه هي
تستحق الموت+

واصل قراءة الجزء التالي

فريده

يومان وهو لا يستطيع القيام من الفراش
،،، يتقبل مساعدتها مرغم لانه ببساطه ما ان
استفاق حتي شعر

بجوع يكاد يفتك به لذا تقبل ما تقدمه دون
اعتراض لقد مراكبر لحظه يأس في حياته
،،، هرب منها بالخمير اللعنه مروان أين
ايمانك همهم بالاستغفارهو الان هادئ
،،، ويستطيع رؤيه الأمر من كل جوانبه انت
لست أحق مروان انت فقط رجل مخدوع
،،، ليس كل ما يناله المرء يأخذه، ،،، انت

طبيب ناجح عمك وحده يكفيك لتتسغل
عن اي شئ غيرهليس مقدر لك الحب ،،،
العشق ،،، خانه المرأه انتهت من حياتك
للأبد، ،،،خرجت بخروجها ،،،

#انا عارفه انك صاحي ومغمض عشان
متشوفنيش ،،، بس عنيك وحشتني جوي

قطب بين عيناه لتمسد قبضته بيدها
الناعمه وتصيب شبكته العصبية بارتباك
،،،دوما لمستها تفعل به الافاعيل زفر بقوه
ليبعد يدها ويوليها ظهره لا يريد رؤيتها لقد
خرجت نهائيا من حياته هذا قرار بلا رجعه
،،،تسارعت أنفاسه وشعر بسخونه عاليه
تجري باوردته ماان اعتنقت خصره بيدها
لتلتصق بظهره يدها الحمقاء تتحسس
عضلات صدره همس بصوت متحشرج

#بعدي يا فريده

لفحت صدغه أنفاسها الحارقه لتهمس بجوار
أذنه

#لاه...مش هبعده...،،،،، اني رايداك يا مروان

جمله حلم بها لسنوات عديدة أن يسمعها
منها وبمقدار ماتمناها بمقدار ألمه بها الان
...،،،،، تنهد بألم...،،،،، فريده

تتلاعب به تظنه مازال العاشق الذي سقط
في هواها

ارتفع علي الفراش ليزيحها بعيدا عنه وقال
بغضب

اوعي لحتيتي زين اوووي...،،،،، اللي بتعمليه
دا ممنوش عازه...،،،،، مروان اللي كان يتمني
بس قربك منيه مات...،،،،، انتي اللي دبحتيه يوم
ما بعتي شرفك..يوم مالغتيه من حياتك

حثيتك عفش ملوش طعم ولامعني ،،،،
الحب مش كلام يافريده ،،، خلصت علي
اكده ،

نظره بعيناه وقالت بألم

#هتطلقني مش اكده ،،،،، لاء يامروان اعمل
اللي بدك اياه بس متطلقنيش ،،، انا
مستعده اعيش تحت رجلك بس سامحني

#اسامحك عشان دبختيني ،،،،، تقدرني
ترجعي ثقتي فيكي، ،تقدرني تخليني
مشفوكيش في حضن راجل غيري ،،، لو
تقدرني هسامحك ،،،،، انا رفعت عليك

السلح يافريده

اقتربت منه وقالت #ومقدرتش ،،،، عشان
رجلي ميعملهاش

قال بألم #لوكنت راجلك بجد مكنتيش

نضرتي غيري

#لاه والله ،،، منضرت غيرك ،،، والله ماكنت

واعيه

قطب متسال #كيف مكنتيش واعيه

سقطت دموعها وقالت #كنت شاربه ،،،

والله ماوعيت لشيء ،،، كنت بهرب من الدنيا

عشان انت مش معايا

عارفه اني غلطت ،،،، انا مش عاوزه

منيك حاجه بس متبعدينش عنيك

جزء منه يريد أن يلين يصدق دموعها ،،، قلبه

الأحمق هو من لان وتأثر بدموعها ،،، ولكن

كبريائه ورجولته وعزته تأتي عليه لحظه

يضعف بها

#صعب يافريده

#بس مش مستحيل ،،، مروان انا مقدرش

اعيش من غيرك ،،،

هب واقفا ليقول

#قدرتي يافريده معتش ليكي عازه عندي

تابعته يحمل ثيابه ليرتديها بالحمام وينصرف

من الغرفه كلها ارتحت علي الفراش عيناها

تذرف دموع لاتمحو العار ستظل تحترق

حتى يسامحها ويبادلها الحب ولكن لما

يتكبد هو هذا العذاب لو انه عاملها بقلبه

فقط سيسامحها ولكنه يعاملها بكرامته

الزبيحه والتي لاتزال- تنزف استلقت علي

الفراش وتحسست شفقتها وذهبت في دنيا

الماضي التي باتت ذاها وملجاها

غاب لشهر اختبارات الثانوية العامه ولكنها

تاتي كل يوم

في يوم عيد ميلادها وبرغم علمها انها مسافر
ذهبت الي الساقيه ولكنه لم ياتي كانت في
سبيلها للذهاب عندما رآته للحظات ظلت
تأمل وجهه ونظراته المحدقه بها وفي
اللحظة الثانية كانت بين ذراعيه

#وحشتني قوي يامروان شهر بحاله
معرفش عنيك حاجة

احتضن خدها واقترب وتلمس شفيتها
للحظات ظلت جامده تتأمل عيناه المسبله
ترتعش وهو أيضاً يرتعش ولكن إحساسها
كامراه يكتمل بلحظه بين ذراعيه ولكن لم
تزل طفله فجاء رد فعلها كأني طفله رفعت
ذراعاها وصفعته وما ان لمست خده حتي
انتابها رعب هائل وهربت الي البيت ولم
تشعر بالأمان الا بعد ان أغلقت باب غرفتها
.....شيء ما تحرك بداخلها مع لمسه شفتيه

هي لاتعيه ولا تفهمه في هذه السن الصغيره
في منتصف الليل حملت الهاتف وكتبت له
رساله برغم تحذيره المستمر الاتفعل

#وحده بوحده نبقي خالصين

في صباح اليوم التالي ذهبت إلى الساقيه
وجدته جالس ويحمل في يده الهاتف

#مممكن افهم ايه ده

قالت بطفوليه

#يعني أنت قليل الأدب وسافل ومعندكش

حيا بس بحبك

ابتسم

#كل ده

جلست بجواره فحتضن كتفيها بذراعه

#معرفتش انام وانت زعلان مني بس انت

اللي غلطان

اغمض عيناه وابتسم

#انت لسه صغيره مش فاهمه حاجة بكره

اما تكبري هتفهمني غصب عني وحشتيني

جوي

تعلم أن محاولاتها للتقرب منه تعذبه ولكن

لا سبيل امامها لاسترجاعه الا هذا

+*****

واصل قراءة الجزء التالي

ذكريات

أسبوع كامل لم يدخل الغرفه فقررت النزول

في مساء احد الأيام- دخلت المطعم لتتناول

العشاء- المطعم مزدحم بشده طلبت
طعامها وجلست علي الطاولة الوحيديه
الفارغه بعد قليل اقترب منها احد الرجال

#الكروسي ده فاضي

#لاءه-

#طب بعد اذنك ممكن استعمله لحد ماللي

معاكي يجيي

زفرت بقوه كانت علي وشك ان تتحدث
عندما سمعت صوته

#اللي معاها اجهه

رفعت عينها تتامله اشتاقت حتي لرؤيته
تابعته يجلس ويطلب الطعام

#أنت هتفضلي متنحه كده كتير

#وحشتني قوي يامروان أنت كنت فين

#في القوضه اللي جنبك

تأملت الثياب التي يرتديها

#مش عاوز تشوف وشيبي لدرجه تبعت

تجيب هدوم

#كدا احسن وبطلني بحلقه بقي وكلي

بدل ماهمشي

قالت بسرعه

#مش هنطق بس متمشيش

ظلت تراقبه وهو ياكل

#مش هتاكلي

هزت راسها نفيا

#ليه

اخذت تشير بيدها فنفجر ضاحكاً

#انطقي

#زهقت من قعده القوضه قلت اغير جو

اشعل لفافه ونفث دخانها في الهواء

#اطلعي ارتاحي يافريده وشك شكله تعبان

قوي

#وانت هتروح فين

#هتمشي شويه علي البحر

قالت بتوسل

#مممكن اتمشي معاك ربنا يخليك تعبت

من القعده لوحدي

تنهد بقوه

#يلا-

خرجا الي الشاطيء وترجلا- علي الرمال قالت

بياس

#عارف نفسي في ايه

#ايه

#اني مكنش قدمت السنه الرابعه انتظام

وكنت وافقت علي الخطوبه قبل ماتسافر

#بس أنت قلتي

قاطعته

#أنا عارفة أنا قلت إيه أنا بقلك اللي نفسي

فيه وبس لو كنت فضلت في البلد كان حبك

هيحميني زي ماكان بيحميني ديما

قال بحزن

#انت غلطانه...اللي تترمي في الوحل مفيش

حاجه تحميها عشان اللي متحميهوش

اخلاقه- الحب ميحمهوش أنا اللي بتمني اني
مكنتش عرفتك اللي يخون مره يخون الف
مره

وقفت امامه صارخه

#لاه ايوه اللي وقعت فيه جريمه بس توبت

اشاح بوجهه

#في ذنوب متغفرهاش توبه

#أنت غلطان ربنا مبيقفلش بابيه في وش حدا

أنا رحت عشان أبويا يطهرني وأنت اللي

منعتني

امسك ذراعيه وقال بانفعال

#عشان ميستحقش يتفضح ويتعير بيكي

أنت حته واطيه خينه باعت شرفهم

انهمرت دموعها وقالت بذل

#مقدرش الومك

دموعها تذبجه قلبه يدفعه لضمها بين

ذراعيه قالت بانكسار

#عارف عمري في حياتي ماتذليت بالشكل ده

كان موتي اهون... كان كل أمنيتي أن

مشفش النظره دي في عنيك بتخليني اكره

الدنيا كلها

اشارت الي صدره

#بس أنا متاكده أن ده هفضل عيشه جواه

قال بغضب

#متاكده عشان اكده حافظتي عليه ووفيتي

بعهده مش اكده يافريده

اعتنقت خصره بقوه

#كفايه يامروان كفاية

هو يستطيع ابعادها ببساطه ولكن قلبه
الأحمق- الذي لان- لها وربت علي كتفها
بحنان وليس هذا وحسب بل انه سامحها
حركت رأسها علي صدره

#ده اكبر من كل أحلامي- ربنا يخليك ليا
تعال ت صدره بتنهيده عاليه

#يلا- عشان اوصلك للقوضه الوقت اتاخر
ومينفعش حد يشوفنا اكده

تحركت بجواره اوصلها الي غرفتها قالت
بتوسل

#متسبنيش اقعد لوحدي ربنا يخليك مش
هعمل حاجة

ظل جامد فتحركت بانكسار

#أنا آسف

امسك يدها نظرت اليه بامل

#لو عملت حاجة ابقي اقتلني

قال بابتسامه

#ولاولانت نايمه

فتحت الغرفه وتبعها رفعت غطاء الراس

والجلباب

#المشكلة انك عارفني كويس

نظرت اليه بقلق

#والله مااقصد حاجة

انفجر ضاحكاً وتابعها تدخل الحمام بعد

قليل خرجت ترتدي ثوب احمر قصير بشده

واتجهت نحوه

#مممكن انام بالجلباب عادي

رفعت يدها لتغلق ازار منامته تلمست خطأ
بشرته الساخنه فرفعت يدها

#والله ما اقصد حاجة

#انت مش شايفه انك بتحلفي كتير وأنا
متحدثتش من اصله

دمعت عيناها

#خايفه قوي

قطب #من ايه

سقطت دموعها

#تسيبني وتمشي أنا مش مصدقه انك هنا

زفر بقوه وتحرك ناحيه الفراش

#نامي يافريده

استلقت علي الفراش وسقطت دموعها

#بتعيطي ليه دلوقيت

قالت بانكسار

#مينفعش انام في حضنك لو اتحركت ابعي

موتني

عقله يحذره ان يفعل ولكن بؤسها

وانكسارها اكبر من تجاهله تركها ترتاح علي

صدره واغلق الضوء

ارتاحت علي صدره خائفه بشده من زوال

هذا الحلم الرائعلدقائق وذهبت في ثبات

عميق

استيقظت قبله كالعادةلقد نامت بأمان

بين ذراعيه تعلم جيداً أنها أثرت علي

مشاعره بالأمس لذا تركها تنام آمنه بين

ذراعيه ولكن بالتأكيد ماان يستيقظ حتي

يتذكر جريمتهافيبتعد اضطراب انفاسه

انباها باستيقاظه لعل دموعها الجارية هي
التي ايقظته تنهيدته العميقه رفع يده وربت
على كتفها واراها علي الفراش فتحت عيناه
وقالت بانكسار

#خلاص الحلم خلص

زفر بقوه #عاوزه ايه

مسحت دموعها بظاهر يدها وقالت

#تاكل معايا اصل أنا مشفتكش بتاكل من
زمان قوي

قال بحنق #لاياشيخه آمال كنا بنعمل ايه
إمبارح

رفرفت عينها بسرعه فابتسم

#اصل انا نسيت موافق

تنهد بقوه ودخل الحمام اتسعت ابتسامتها
وهي تتذكر بعد عقد القران اخذها للمره
الأولي- لتري البيت الذي سيعيشون به تلك
النظره اللامعه- في عيناه لم تعد من اجلها
يومها شدها بين ذراعيه

#شوفي بقي ياست البنات إحنا نتجوز من
هنا وعاوز كل سنه واد

تعلقت بعنقه #ليه أنت عاوز كام عيل
#دسته كفايه

اتسعت عيناها #ليه هتعمل فريق كوره
تلمس وجهها #دول هيبيقي عزوتنا وساندنا
قالت بحنق #وعوزهم كلهم صبيان اظن
قال #إحنا صعايده يابت ولانسيتي عشان
لسانك اتعوج وبقيتي بتتكلمي مصراوي

#طب افرض جبتلك الدسته بنات

قال بغيض #بطلي منكفه ومتبوظيش
الحلم

#معملتش حسابك اني ممكن مخلفش

قربها اليه #وقتها هكون حقت حلمي
وبقيتي معايا ومش فارقه الدنيا بالي فيها

مسحت رأسها علي صدره #بحبك قوي
يامروان

وزمجر بخشونه وهمس #مش هعتقك

هربت منه فامسكها من خصرها ورفعها
للأعلى-

#أعقل يامجنون

#أنا بقالي عشرين سنه عاقل خلاص العقل
خلص انت مرتي رسمي معتش الا الفرخ وده
ملوش عازه

تلمست وجهه # لاياشيخ طب خليه مكانه
شهر كمان

انزلها وقال #اعتبر ده وعد

هزت رأسها موافقة

#طب ممكن أشوف شعرك اصل أنا
مشفتوش من وانت في اعدادي كان علي
كتفك

فكت غطاء رأسها وحلت عقده شعرها
فنهمر بقوه يصل الي اوائل مؤخرتها رفعت
جزء منه 'وضعته علي كتفيهاوقالت

#مش هيطول اكر من اكده يامروان أنت
متنح كده ليه

شدها اليه وهمس

#عارفه أنا حلمت بيه اكده عشان لما.اا

وضعت أصابعها علي شفتيه

#اششششش أحلامك كلها سفاله انا متاكده

قبل أصابعها وهمس بهيام

#هوريكى حلم واحد بس ضغنون خالص

دفنت رأسها في صدره وانفجرت ضاحكه

#بطل جنان

دفن راسه في شعرها وهمس

#أنا مجنون بيكي روحي بتحوم حوليكي

أنت كل حياتي يافريده بحبك قوي

#وانا كمان بحبك قوي يامروان

تنهدت بقوه وهي تراه يحمل الطعام ويضعه
علي الطاولة كانت سعيده لمجرد أنه
يشاركها الطعام ولكن وكأن ليس من حقها
أن تهنا ولو لدقائق معه رنين هاتفه قال
باستغراب

#أحلام

فتح الخط وهي تغلي من الغضب تلك
الحمقاء التي تعشقه لما تتصل به وارهمت
السمع

#كويسين في حاجة يا أحلام

وجهه الممتقع انبائها أن هناك خطب ما

#حصل ميتة دا

#####

#مسافة الطريق وهكون عندكوا

اغلق الخط فقالت بقلق

#في إيه يامروان

هب واقفا وقال بقلق

#لمي الشنط علي ماشوف طياره طالعه

علي الصعيد

#ايه اللي حصل

#ابوي تعبان قوي ونقلوه المستشفى

قالت بلوعه

#طب معرفتش حالته ايه

هز رأسه نفيا ربتت علي كتفه

#متقلقش أن شاء الله خير

.....

+....

واصل قراءة الجزء التالي

امتنان

قبل ان يهطل الليل كانوا يعبرون
المستشفى قابلهم عمه ياسين ومعه
اخوتها احمد ومحمود وعصام وابيها الذي
شدها بين ذراعيه

#كيف حالك ياابنيتي

#بخير يابوي

قال الاب وهو يربت علي كتف مروان
#متخافش يابني هيجوم يوسف عفي
العم ياسين #من اللي خبرك ياولدي
قال مروان بقلق #إيه اللي حوصل ياباياسين
ربت علي كتفه #الحكيم بيحول جلطه

مروان #حد زعله

ياسين #ابدا ياولدي ده كان زي الفل واكل
ومره واحده وجع في وسطينا

تحرك ناحيه الغرفه وتبعته فريده انحنت
علي يد الرجل وقبلتها

#سلامتك ياابايوسف الف سلامه

كان مروان يتحدث مع الطبيب المعالج
الذي تركه وخرج بعد قليل قال العم ياسين

#طمني ياولدي

مروان #اطمن يااباياسين وروح ارتاح كتر

خيرك يابا إسماعيل تعبتكوا كلكوا

اسماعيل #عيب ياولدي يوسف اخوي

يعني هو بخير

مروان #بخير أنا هفضل معاه وخذ فريده

معاك يا با إسماعيل

قالت #لاءه- أنا هفضل جنب ابويا يوسف

مش هخرج الامعاه

قال بتحذير #فريده

إسماعيل وهو يربت علي كتفه #سيبها

ياولدي اكيد هتحتاجوا حاجه

تنهد بقوه وهو يودع الجميع ويعاود الجلوس

بجوار والده توجهت ناحيته

#ابا يوسف عنديه ايه يامروان

دمعت عيناه وهي متعلقه بالشاشه

الموصله بالاجهزه-

#حالاته خطر تصلب شرابين وجلطه

سقطت دموعها توجهت ناحيته واحتضنت
راسه الي صدرها للحظه ظل جامد مالبث ان
احتضنها بقوه ودفن رأسه في صدرها تعلم
جيداً كم هو مضطرب مروان روحه متعلقه
بوالده ليس من السهل ان يقف ثابت هكذا
كانت تربت على راسه بحنان

#ابا يوسف زي الجمل حتي لو نخ بيرجع
ويقف تاني علي رجليه متخفش يا حبيبي
هيبقي بخير اهدي يا حبيبي اهدي

كان مستسلم تماماً لها وكان كلماتها
طمئننه ربنت علي خده

#تعالى فهمني الارقام اللي علي الشاشه دي
وامتي تبقي خطر

وقف بجوارها واخبرها بالمعدلات.الطبيعيه
ربتت علي خده وامسكت يده اجلسته على
الاريكه ونزعت عنه الحذاء وقالت

#حبيبي هينام سعتين عشان يقدر يركز

هز راسه نفيا

#مش هقدر يافريده

ريتت عاي خده بحنان

#شوف بقي انا هراقب الشاشة سعتين لو

اي رقم نقص هصحيك لازم تنام عشان

تهدا

#بس

#مفيش بس لازم تنام عشان تفوق يلا

ياحبيبي اسمع الكلام بقى ومتغلبنيش

اسند رأسه علي ساقها فحتضنت كتفه
واغمض عيناها وذهب في ثبات عميق

..... شعر بما حوله تدريجيا فتح عيناها ونظر

علي الشاشه وزفر بقوه نظر إليها

#النهار طلع سيبتيني انام كل ده ليه

ربتت علي خده

#لوكان حوصل اي حاجه كنت صحيتك انت

عامل ايه دلوقتت

هز رأسه #احسن كثير

#شوف بقى ياسي مروان هتصل بعصام

ياجي ياخدني هعملكوا لقمه واجيبلك غيار

وبطانيه وهاجي علي طول

ربت علي خدها #روحي نامي شويه

قالت بحب #قعدي معاك بالدنيا يامروان

قالت جملتها وانصرفت لن ينكر أنه يشعر
بامتنان عميق مما فعلته كان خائف مرتعب
وهي تعلم جيدا أنه لن يفرغ ما بداخله الا-
بين ذراعيها تعرفه أكثر من نفسه.....

عادت فريده الي المشفى بعد ساعتين
ومعها عصام يحمل الحقيبه التي احضرتها
قال مروان

#معلش يا عصام تعبتك معايا

عصام #عيب يا مروان طول عمرنا خوات
مروان بعثلي #محدثش فيكوا يتصل يقولي
يا عصام

عصام #عمك ياسين حلفنا كلنا

هز راسه متفههما فقال عصام

#هو إيه أخباره النهارده

مروان #الحاله بتستقر

عصام #هتتصل بمعتز

#لو الحاله مستقرتش هتصل بيه

جلس معهم عصام لبعض الوقت وجاء اباه

وبقيه اخوتها وعمه في المساء كانت مجهده

بشده ولكن مجرد التقارب معه

اسعدها بعد انصراف الجميع وضعت

الطعام

#ملييش نفس يافريده

قالت بحب

#لازم- تاكل عشان تقدر تقف وبعدين أنا

طبخالك بيدي

زفر بقوه وامام الطعام وجد أنه بالفعل جائع

قال

كلي يافريده

اصل بعب أفرج عليك وانت بتاكل الأكل -

عجبك

وضع علي فمها بعض الطعام فاكلته قال

باسما

بتتفرجي ببقك

مجرد تعليقه جعل قلبها يرقص من

السعادة ولكنها أيضاً اكلت بنهم وهو

يشاركها الطعام علق

ماكلتش بالشكل ده من زمان سلم يدك

قالت بعب وهي تنظف الطاولة

ادخل خد حمام وغير هدومك ونام ساعتين

اقترب ورفع وجهها

أنت اللي محتاجه تنامي

كانت منفعله بشده وتقريبا بلا- وعي اراحت
راسها علي صدره القريب منها تستمع
لخفقان قلبه الصارخ تحت اذنيها ربت على
كتفها

#أحنا في المستشفى يافریده

ارتفعت على أطراف اصابعها وطبعت قبله
علي خده

#ربنا ما يحرمني منك

تمددت علي الاريكه- واغمضت عيناها
وزهدت في ثبات عميق وزهد عقله إليها
تلك المستكينه امامه غارقه في نومها كم
مره حلم بها لم يحلم بامراه سواها ولم
يشتهي غيرها ولكن لن ينكر أنه وجد بداخله
شعور بالامتنان- لها لوقوفها بجواره هذا
الشعور الذي زحزح غضبه عندما اهتمت به

وهو مريض هل يستطيع مسامحتها اراح

راسه علي المقعد وهمس

#بطل ماوحه ياتسامح ياتسيب البلد

وتمشي دي بتتحكم فيك بلمسه

اخرجه من شروده صوت الجهاز المضطرب

وانشغل حتي اذنيه مع اباه الراقد حتي

استقرت معدلاته مره اخري

في الصباح ذهبت كالعادة للبيت وقرر هو

الاتصال بمعزز اخيه فحاله ابيه المضطربه

تقلقه ولكن عقله حذره معزز سيشعر بالمه

كما شعر بعشقه الدفين من قبل ولكن

معزز مختلف عنه تماما فهو قرر أن يكمل

تعليمه الجامعي في لندن مستقر هناك

كانت المره الأولى التي ينفصلا بها. بحكم

انهما تؤام وتذكر يوم سفره

#مالو يعني طب القاهرة يامعتز

#البلد دي ميتعش فيها يامروان خليك أنت
قاعد جنب البرنس بتعتك هروح انا اشوف
مستقبلي وبعدين يا حبيبي دي لندن وما
إدراك ما لندن موزز بقي ودرمغه وحاجه
عسل

انفجر ضاحكاً

#أنت عمرك ما هتتغير متكسرش قلب ابوك
يامعتز

#يا حبيبي اكسر قلبه ايه بس ما انا سيبله
النسخه العاقله اهوه وبعدين أنا مش
هوحشه هيبص في وشك كانه شافني
بالضبط

ابتسم بحنين واتصل باخاه الذي رد

#وحشني يا عريس ايه اخبار الجواز

#كويس بقولك ايه معندكش اجازات

قال بقلق

#في ايه يامروان

بلع ريقه بصعوبه

#متقلقش بس انا ابوك تعبان شوية

#ابوك ماله

#اطمن انا جنبه بس محتاجك جنبي

قال بعصبية

#حالته ايه يامروان انطق

زفر بقوه

#جلطه مش مستقره وتصلب شرايين

شهقت معتز العاليه حفزت دموعه

#اهدي يامعتز هيبقي كويس انا جنبيه

قال بانھيار

#ابوك مات وانت مش عاوز تصدمني صح

#والله- ابوك بخير أنا عاوزه بس لما يفوق

يتلقانا حواليه

#طب احلف بحياه فريده

أغمض عيناه

#وحياه فريده ابوك عايش

#هحجز طيران واكون عندك في اقرب وقت

اغلق الخط معتز يعلم جيدا ماتمثله فريده

في قلبه نقطه ضعفه الوحيدده قلبه النابض

شغفه وعشقه جميع حياته كانت تدور بها

وحولها كيف استطاعت ان تذبحه بهذا

الشكل وكيف لا يستطيع اخراجها من

قلبه معادله صفره مستحيل ان تحل

+!!!!!!

واصل قراءة الجزء التالي

تؤم

في اليومين التاليين استقرت حاله الاب-
وعلي الرغم من الرهاق الا انها كانت سعيده
لهذا التقارب بينهما

في صباح اليوم الثالث حضر معتز وقف
مروان يشرح الحاله لمعتز بمصطلحات لم
تفهم منها اي شيء انتهى مروان فعلقت

#مممكن اعرف الترجمة هتنزل أمتي

تطلع لها كلا الرجلين ورفع معتز المنظار
الطبي عن عيناه ووجه كلامه لمروان

#خذ مراتك واشرح لها الحاله في البيت

وابقي تعالي بليل يلا

ربت مروان علي كتفه

#روح انت نام سعتين وابقي تعالي بليل أنت

لسه جاي من سفر

انصرف معتز فقال مروان

#وانت كمان يافريده روي معتز هيجلي

بليل

#انتوا فاكر انه ابوك لوحدك دا ابويا انا كمان

يامروان مش هروح الامعاه- بس هروح

اعملكوا اكل عشان اكيد معتزجاي واقع من

الجوع

تابعها حتي انصرفت الارهاق يصرخ بوجهها

ومع هذا لم تتركه قلبه وعقله يتنازعان

حولها وهو سقط فريسه ممزقه بينهما في

صباح اليوم التالي بدا الاب يستعيد وعيه
مليء معتز الجو مرح لقد اشتاقت لضحكات
حبيبها ولكن الحزن بعيناه لم يختفي في
صباح اليوم التالي وعند عودتها بالطعام كان
معتز نائم علي الاريكه- اعتدل فور دخولها
فقالت

#فين مروان يامعتز

اشار الي النافذه وقال

#أنت بتعرفينا ازاي من بعض دا حتي ابونا

بيتلخبط فينا

ابتسمت #أنا بشوف مروان بقلبي يامعتز

قال بمرح #يابختك ياعم مروان متعرفليش

واحد صحتك تشوفني بقلبها كده دا

اخوكي غلبان برده

صوت مروان الواقف علي باب الشرفه جعلها
عيناها تمتليء دموع

#انت اكده احسن او عي تعملها الجواز ده
مشروع فاشل

انغمضت فريده عيناها وانسحبت الي الحمام
وما ان اغلقت الباب حتي انفجرت باكيه
كانت تظنه تخطي هذا بمعاملته الرقيقه لها
ولكنها كانت واهمه ذبح كرامته منها سيظل
دوما بداخله لن يشفي

في الخارج وقف معتز امام مروان

#ليه اكده جرحتها حرام عليك

اشاح بيده فقال معتز بجديه

#في ايه بالظبط أنا من ساعه ما اجيت وانا
حاسس ان في حاجة مش طبيعيه فيك

زفر بقوه #متوتر شوية عشان تعب ابوك

معتز بجديه #إحنا هنضحك علي بعض ابوك

بقي كويس وكلها يومين ونخرج من هنا أنت

لحقتوا تتخنقوا انت لسه في شهر العسل

وبعدين دي فريده حب العمر كله يامروان

ابتسم بسخريه مرددا #حب العمر كله

قال معتز بقلق #لاء- دا الموضوع كبير بقي

في ايه يامروان

هز راسه نفيا #مفيش حاجة يامعتز

ربت علي كتفه

#استهدي بالله- كدا وخش صالحها دي

بقالها ربع ساعه في الحمام دي البيت مموته

نفسها جنب ابوك تلقيها بتعيط خش طيب

خاطرها بكلمتين

زفر بقوه واشعل لفافه #دلوقتي تخرج

قال معتز بقلق #فيك ايه يامروان مخبي
عليا ايه بالظبط عنيك مليانه حزن وحاسك
مخنوق قوي فضفض احنا ملناش الابعض-

انمض عيناه وزفر بقوه

#معتز متضغطش عليا ورحمه امك

ربت علي كتفه وقال

#طب خلاص متزعلش..... طب اخوك
مزنوق عاوز ادخل الحمام ادخل طلع مرتك
من جوه

ضحك #بطل تهريج بقي

قال بمرح #هي الزنقه فيها تهريج ياجدع
وشكلها نامت

دفعه امامه ومروان يضحك اوقف ساقه

#روح خبط عليها هتطلع

#وترضاها علي اخوك برده

زفر بقوه وقف وامسك المقبض هو واثق
انها تبكي لن يحتمل دموعها تزبحة وقلبه لم
يعد يحتمل الم اكبر مما يعتصره اغمض
عيناه فعلق معتز

#تفتكر تكون فخخت الباب

انفجر ضاحكاً وترك المقبض وطرق الباب

#فريده اطلعي

#حاضر

صوتها المختنق اثبت ظنه عبرت بجواره
عينها المتورمه انفها الأحمر- وقفت امامه
ورفعت عينها له

#محتاج حاجة

هز راسه #معتز عاوز يدخل الحمام
تحرك معتز بجواره ودفعه قليلا- فالتصق
بها ودخل الحمام امسك يدها وابتعد
للشرفه

#مش عاوز فضايح قدام الناس
اطرقت وجهها وسقطت دموعها وقالت
باختناق

#أنا آسفه مش هعمل اكده تاني
صك علي اسنانه

#بطلاي عياط ياتروحي من اهنه
شهقت بقوه

حاضر مش هعيط تاني
دخل وتركها في الشرفه لما كلما لان- قلبه
وود مسامحتها يجد عقله هو الذي يتحدث

اخيرا خرج الاب- من المستشفى وذهبوا الي
البيت في المساء حملها الي بيتهم بدل ثيابه
وجلس علي طرف الفراش واشعل لفافه
سيعاود مره اخري لهذا العذاب

عذاب رغبته فيها وذهبت عيناه اليها وهي
تبدل ثيابها لم تصل أكبر أحلامه انها تحمل
كل تلك الفتنة هي تواليه ظهرها فلن يضيره
النظر تمني بشده ان يستجيب للنداء الملح
بداخله ان يقترب ويمرر سبابته علي عمودها
الفقري فتنتفض فيقبل عنقها الطويل زفر
بقوه اللون البنفسجي الداكن التي ترتديه
يطيح بعقله اكثر تحركت ناحيه طاولة الزينه
هذا الشلال- المتدفق الذي تفوح منه رائحه
الياسمين ذلك العطر الفواح الذي انتقاه لها
يحفز كل مشاعره لينقض عليها ليدخل
مملكه الحب وهي بين ذراعيه اراح رأسه

علي المسند الا- يوجد لهذا العذاب من
نهاية.فتح عيناه عندما شعر بثقلها علي
ساقه قال بصوت متهدج

#فريده بعدي عني

امسكت يده الموضوعه بجواره وطبعت قبله
في راحه يده وهمست بارتعاش

#لاء- انا ااا

اقتربت حتي لمست شفتيه المرتعشه
بشفتيها

#ملك ايدك وعمري كله فدا نظره رضا
واحد من عنيك يامروان

تلك العيون السوداء الغائمه والشفاه
المرتعشه القريبه منه انزلت يده ووضعتها
علي جسدها وهمست

#نفسي احس بلمستك قوي مشتقالك
ومعنتش قادره استحمل بعدك عني اكثر
من اكده

تلك العابثه المجنونه شفيتها تشعل به النار
وتدخله بعالم دافئ من المشاعر الحارقه
التي تطيح به بقوه رغبتة فيها ولكن من
علم صغيرته الحمقاء ان تثيره لهذا الحد
اغمض عيناه وزفر بقوه عندما فتحها كانت
واثقه ان الألم- بها اكبر من تخطيه رفع
شعرها الي خلف أذنيها وربت علي كتفها
وهمس

#عارفه اي راجل في الدنيا يقدر يعيش في
الجنه لو مرته بتملك رغبتة بالشكل ده

بلعت ريقها بصعوبه

#تقصد ايه مش فاهمه

قال بالم

#مين اللي علمك تعملي اكده وازي
بتترعشي قوي اكده كاني اول واحد ييلمسك

تقافزت الدموع من عيناها وقالت بانكسار

#اسكت.. محدش علمني حاجة.. اي واحده
في الدنيا بتحب واحد بيبقي نفسها تعيش في
حضنه

هبت واقفه وتحركت الغرفه بانكسار كامل+

واصل قراءة الجزء التالي

خديعه

قال جملته وخرج من الغرفه ارتمي علي
المقعد الكبير بغرفه الاستقبال- انفاسه
تضيق عليه تخنقه يريد الشعور ببعض
الهواء خرج يطوف الحقول ووجد ساقه

ترسله الي حيث اعتادالساقيه هنا عاش
اجمل قصه عشق يذوب بها عاشقكيف
تبدلت هكذا في عام واحدصغيرته البريئه
كيف استطاعت ان تخفي عنه كل هذا.....
وتذكر قبل زفافهما بأسبوع عندما قالت انها
ستذهب للمدينه لشراء بعض اشياؤها
الخاصةكيف نسي اصرارها الا يذهب
معها وتركها صغيرته كانت تحمل كل ثقته
.....تاخرت ولم تاتي في المساء ذهب الي البيت
وقابله عصام

#مرحب يا عريس

#عصام هي فريده اجت

#من و خري كان شكلها تعبانه هبابه نايمه

كيف القتيل أنت عاوزها اطلع أخبرها

#لاه هم لها مرتاحه

كان يغار حتي من اخوتها يغار من الهواء اذا
تخلل شعرهاولكنه كان قلق عليها بشده
لدرجة انه بات ليلته في هذا المكان منتظر ان
تشرق شمسه الخاصه وجاءت بادي عليها
الاعياء الشديد

وارتمت بين ذراعيه قلقه عليها افقده كل
تفكير منطقي وقال بلهفه

#مالك ياتؤم روجي

#تعبانه شويه يامروان

احتضن وجهها كانت تهرب من عيناه

#فيكي ايه

#مفيش يا حبيبي بس تعبت من الفرش ووو

اللف عشان اجيب الحاجه اللي نقصه

وصدق حجتها الواهيه

+-----

واصل قراءة الجزء التالي

مشاكسه

في الصباح ارتدت ثيابها باعياء وذهبت الي

بيت ابيه وحدها قابلها معetz بابتسامه

#مرحب بعروستنا نورت البيت

ابتسمت #فين ابايوسف يامعetz

#لساه نايم امال فين جوزك

قالت بارتباك #زمانه جاي هدخل المطبخ

عشان زمانه عمك جاي

معetz بقلق #فريده مروان ماله مهواش

عجبنى اي مشكلة في آلدنيا الحب بينكوا

يحلها

وكذتها أحلام#عيب يا قمر افضلي قدامي

علي المطبخ

وتحركت أحلام الي المطبخ قلب كفيه وقال

ضاحكاً

#ولزمتها ايه أبيه ياست قمر وبعدين عرفتي

منين ان انا معتز مش مروان يامفعوصه

انت

برقت عيناها العسليه وقالت بتحدي

#أنا بعرفكوا من بعض من وانا صغيره واللي

عاوز الناس تحترمه يبقي يحترم الناس

قال بغيض#يعني أنا مش محترم يا قمر

اشاحت بيدها#أنت ادري

صوت مروان الضاحك جعل الجميع يلتفت

نحوه

متلقتش الا قمر تلطش فيها متزعليش

ياقمر حقك عليا

رفعت راسها بكبرياء وتحركت ناحيه مروان

#ربنا يخليك ياابيه مروان

تحركت ناحيه المطبخ ورمقته بنظره احتقار

جعلته يستشيط غيظا قال بعصبية

#بطل ضحك يامروان يعني عجيبك حته

عيله تهزقني

جلس بجواره

#يعني عاوز تقولها يامفعوصه وتسكتلك

هي عيله صغيره اياك ادي بالك دي بقي

مبتسبش حقها

نظر ناحيه المطبخ #أنا أصلا مش فاكرها

#أنت بقالك عشر سنين بره يامعتز

قال بعصية #دي هزقتني يامروان والله

لهديها

ربت علي كتفه

#اهدي بقي وولي ابوك عامل إيه

#زي الفل بس افكر شكل مراتك هتخلص

عليه باكلها

ريحه الأكل جوعتني يابني

قطب #هي اجت ميته

نظر اليه معتز

#أنت مبيتش في البيت مش اكده

اشعل لفافه وقال وقال بتوتر #خرجت بدري

قال بقلق #مروان أنت ايه حكيتك بالظبط

حالك قلقني قوي

ربت علي كتفه #اطمن مفيش حاجه هاه

هتسافر ميته

نظر ناحيه المطبخ #أنا قاعد شويه الجو

عجبني

#لاياشيخ ودا من ميته

اشاح بيده #سيبك مني هتفتح العياده

امتي

#هستلمها اول الأسبوع شاور عقلك وأنا

اعملك واحده

#هفكر تعالي نطلع لبوك نجيبه لحسن مت

من الجوع

#مش هناك الا اما عمك ياجي

صعدا الاخوين للأعلى بعد الطعام والجميع

يتشارك بالاحاديث والجميع يضحك ظاهريا

فقط بعد الطعام اجتمع الرجال في المندره
واحلام- ذهبت للبيت و جلست قمر مع
فريده يتحدثون

قمر بحماس #قوليلي بقى الجواز حلو
تنهدت بقوه #طبعاً يا قمر عقبالك

اشاحت بيدها

#جواز ايه لسه بدري علي مافكر في الحكايه
دي انا لسه يدوبك في اولي طب

ربتت علي كتفها #ربنا يوفقك يا قمر

#مفيش حاجة جايه في السكه ركزي بس
وهتلنا اتنين تتلخبطي بينهم زي أبيه مروان
والرزل الثاني

ضحكات فريده جعلتها تدرك انها بمازق
ماللتفتت للخلف كان يقف عاقد ذراعيه

وجهها سينفجر من الإحراج اقترب
وتحدث لفريده

#فريده اعمللنا شاي وخلي البت دي تلم
لسانها عشان مكسرش وشها ماشي

قالت فريده من خلال ضحكاتها

#حاضر متزعلش يامعتز

غمغمت قمر #قال يكسر وشي قال
بيستهبل

وقف أمامها وقال بعصبية

#علي فكره سمعتك

قالت بتحدي #متفرقش

صك علي اسنانه بقوه

#يابت أنت لاحظي ان أنا لو نفخت فيكي
هتطيري

قالت بتحدّي #ليه بلونه اياك

ومتستطولش نفسيك..... وبعدين بطل

تقولي بت انا مش عيله صغيره ياابيه

استغفر وقال بغيض

اللهم طولك ياروح،،،،، فريده شيلى البت

دي من وشي بدل ماهعلقها في المروحه

ضحكت مااجمل ضحكتها اثرته بشده كان

يحدقها بعيون لامعه موسيقي عذبه فننته

بشده وتكلمت

#عسل ياابيه. .. دمك يلطش

اقتربت فريده لتمع المشاجره المحتمله

ولكنها لم تتمكن من منع نفسها من

الضحك

#قمر أنت زودتيها قوي

اشاحت بيدها

ابقى فهميه انه عيب يرمى ودانه في وسط

الحریم

قبض قبضتيه وقال بعصبيه

#تعالى خديك جوزين أقلام احسن

عينها الضاحكه تلك الصغيره تطيح بعقله

تماماً

#ميصحش ياابيه

قالت فريده #بقولكوا إيه انا داخله اعمل

الشاي

تابع فريده التي دخلت المطبخ واقترب منها

خطوه الرعب بعينها جعله يحدقها قالت

بارتباك

#|||| نت هتعمل إيه

ابتسم #هو أنت كنت محميه في فريده

احمرار خدودها وارتباكها

#ووو انا هتحمي في فريده ليه

قال بجديه ناعمه

انت بتعمليني كده ليه هو أنا عملتلك

حاجه

شرد تفكيرها #رجعت ليه...مش البلد دي

مينفعش يتعاش فيها

اقترب خطوه شيء ما لا يفهمه يجذبه لتلك

الصغيره

#عاوزاني امشي يا قمر

قالت بسرعه #لاه.. وووانا مالي انت حر

انحني حتي نظر في عيناها وهمس

#أنت جميلة قوي يا قمر

تنحنت بحرج وتركته وصعدت للأعلى

ركضا دخلت احدي الغرف واغلقت الباب

ابتسم

#المجنونه دي طلعت تعمل ايه في قوضتي

يخرب عقلك شقلبتي كياني

قال جملته وخرج جلس بجوار مروان الذي

مال على أذنه

#انت إيه اللي اخرك اكده

كان شارد تماماً في تلك العيون التي تملكته

بلحظه لم تتمكن منه امرأه من قبل هكذا

لقد اثارت كل مشاعره دفعه واحده #معتز

نظر الي اخاه #بتقول حاجة يامروان

#إيه اللي اخرك اكده

ابتسم #كنت بتخانق مع قمر هي البت دي

مش طيقاني كده ليه

تامل مروان عيناها اللامعه وقال

#ايه حكيتك بالظبط ... ادخل يافالح هات

الشاي

اشاح بيده #مش داخل ادخل انت هاتوه

تحرك مروان للدخال ولكنه لم يجد احد من

الفتيات دخل ناحيه المطبخ وقف يتأملها

للحظه وجهها المرهق وعيناها الشارده

لمحته بطرف عيناها فنظرت اليه أقتربت

ووقفت امامه

#الأكل عجبك

هز راسه موافقا ربت علي كتفها

#تعبتك معلش

امسكت يده وطبعت قبله عليها #فريده

انهمرت دموعها #انا معملتش حاجة

يامروان

وحشتني نفسي احس انك معايا كتير قوي

عليا اني المس يدك

زفر بقوه ومسح دموعها وربت علي خدها

#فرغي الشاي

انهت الشاي وناولته له

#لو احتجت حاجه تانيه ابقي قلي

حمل الشاي وخرج تبعته للخارج كانت

تتامله وهو خارج عندما رات قمر تهبط

#كنت بتعملي إيه في قوضه معتز ياقمر

اتسعت عيناها

#هي دي قوضته

هزت رأسها موافقه فنفجرت الفتاه ضاحكه.

.. بعد قليل رحل العم ومعه قمر وقال الاب

#بيتوا معنا الليله يامروان مرتك تعبانه

وعاوزه ترتاح

#حاضر يابوي+

واصل قراءة الجزء التالي

تمزق

للمره الأولى- تدخل غرفته فكت غطاء رأسها

ونزعت الجلباب وعلقت

#قوضتك دافيه قوي زي ما اتخيلتها بالظبط

اقتربت وساعدته في نزع سترته وعلقتها

فتحت اول ازار القميص ونظرت في عيناه

#اكمل

هز راسه نفيا

#مش هسرق حاجة متخفش

كتم ضحكاته

#بطلني قله ادب

راقها مزاجه المرح وضحكاته اخرجت له

ثياب من خزانته وتوجهت نحوه همست

#شكلك تعبان خالص اجي معاك

قطب متسائلا-

تيجي معايا فين

قالت بنعومه

#الحمام هنقعك في البانيو وامرشك دا أنا

هخرجك فل أكثر بياضا

فرك جبهته وهو يضحك

#روحي نامي يافريده

داعبت طيات قميصه المفتوحه وهمس

#طب ممكن اخذ حاجة من هدومك البسها

ابعيدها و اشار الي الخزانة

#الدولاب- قدامك خدي الي أنت عاوزاه

دخل الي الحمام الثياب في الخزانة كبيره جدا

وجدت حقيبته موضوعه في نهايه الخزانة

واضح ان بها الثياب الصغيره عليه اخرجت

قميص ابيض وارتدته كان يناسب مقاسها

تماما تركت شعرها مسترسل خرج

فتوجهت نحوه حملت منه المنشفه نظره

عيناه اللامعه- اسعدتها اقتربت ووقفت

امامه

#ودا كنت بتلبسه ازاي

ابتسم

#كنت بلبسه وانا في اعدادي

اتسعت عيناها وتعلقت بعنقه

#اخص عليك هو انا صغيره قوي كدا

غرقت للحظات ببريق عيناه زفر الهواء

بنعومه

#قوي

#بس حلو صح

هز راسه موافقا تلمست ذقنه وهمست

#عارف طول عمري بحب قوي طابق

الحسن بتاعي

توترت انفاسه وهمس

#بتاعك بمنسبه ايه ياغلسه

اقتربت وطبعت قبله في المنحني الدافيء في
رقبته رفع راسه للأعلى- وزفر بقوه تلمست
الشعيرات البارزه من صدره همس بلا-
صوت

#كفايه اكده يافریده

تعلقت بعنقه وتلمست شفثيه المرتعشه
وهمست

#أنت اللي كفايه قسوه بقي

حس بيا يامروان

قال بهمس مرتعش

#عارفه كام مره حلمت بيكي في القوضه دي
..كل يوم لازم- اشوفك في حضني عشان انام

همست بارتعاش

وانا نفسي فيها قوي هموت وتخدني في

حزنك

نفسى احس بحبك ...

بلمستك

بنفسك حواليا بيدفيني

وانت كمان مش اكده يامروان

تلمس حدود وجهها وهمس

#منكرش بس

وضعت سبابتها على شفثيه المرتعشه

وهمست

#اششششش مفيش بس انت جوزي وحبيبي

وتؤم روحي

دمعت عينها وقالت بتوسل

#مستعده ابوس ايدك بس متسبنيش

محتاجه للمستك احسها

واعيش فيها

ارحميني بقي من العذاب ده

بلع ريقه بصعوبه

#أنا مش حجر يافريده وانت عارفه كويس

قوي ان رغبتى اتخلقت علشانك

ونفسي قوي بس مش قادر

تعبت من الصوره دي

مش عاوز اشوفها

ياريتك قولتي

يمكن وقتها كنت عديتها

واديتك الف عذر

كنت قدرت اسامح

بس أنت كذبتني في حاجة مينفعش يتكذب
فيها

مش هقدر الاملك تاني

مش عارف افتحلك قلبي

بتتعذبي انا بتعذب ادك الف مره

وأنت بتزودي عذابي بالطريقه دي مهياش
حاجة هيئه

ان الوحده اللي اتمنتها في كل ستات الدنيا

ملكي وقدام عيني ومش قادر المسها..

. انا اللي ابوس ايدك كفايه دبح وعذاب لحد

اكده كفايه يافريده

ابعد ذراعيها وجلس علي طرف الفراش

اشعل لفافه بيد مرتعشه ونفث دخانها بقوه

اما هي فنهارت علي الأرض - تنتحب صوت
نحيبها يعذبه دموعها المنكسره تعذبه
جسدها المرتعش يعذبه هذا ان اغفل رغبتة
الحارقه فيها التي تذبحة هل كتب عليه
العذاب والشقاء في حبها ان يرحم من هذا
التمزق قلبه يصرخ من لوعته عليها لكن
كرامته النازفه ابت عليه ان يستجيب لنداء
قلبه الملح ورغم تحذير عقله الا- ان قلبه
دفعه ليرفعها من علي الأرض - ويريحها علي
الفراش ويربت علي راسها بحنان

#نامي يافريده

شهقت بقوه

#طب خدني في حضنك متستكترش عليا

دي كمان سييني احلم بيك

قال بالم

#يافريده حرام عليكي كفايه اكدا

قالت باذلال-

#حرام عليك كفايه ذل بقي انا استاهل

والله- عارفه

بس عمري ماتخيلت انك تبقى قاسي كده

اغمض عيناه بقوه وربت علي خدها

#اهدي يافريده ونامي

ارتمت علي صدره وقالت بارتعاس

#احضني قوي خبيني جواك

ابوس ايدك ياخي

متبعدنيش

عاوزه انام في حضنك بس

لدقيقة ظل جامد كما هو حاول ان يبعتها
ولكن قلبه الأحمق- يتمزق من اجلها ووجد
نفسه يسير ورائه فيشدها بين ذراعيه
ويتركها تعتنقه بقوه ويغلق الاضاءه- نامت
علي الفور ولكن شهقاتها 'جسدها الذي
لازال- يرتعش يقلق مضجعه ولكنه
استسلم في النهايه لجنته وهي بين ذراعيه
ونام بعمق يفتقده منذ فتره طويله

+-----

واصل قراءة الجزء التالي

خفقات

جلست قمر خلف مكتبها تراجع احد كتبها
ولكن عقلها الشارد منعها ان تقرأ كلمه

وتلك العيون التي ظنت انها استطاعت
اخراجها من داخلها تطاردها تنهدت بقوه

معتز

منذ كانت في السابعة وهي تستطيع التفرقه
بينهما

لأنها ما ان تراه حتي يرتجف قلبها وهذا لم
تشعره ابدا في وجود مروان..... كانت مجرد
طفله في السابعة من عمرها عندما ماتت
جدتها..... كانت متعلقه بها بشده جميع
النساء يلتشحن بالسواد ويبكين وينعين
ضياح البركه بموت الجده..... لم تكن تفهم
معني الموت هي تراها نائمه مستكينه
كعادتها..... لم يلتفت احد لتلك الضئيله
الواقفه تشاهد مايحدث..... امتلئت الغرفه
بالنساء..... زوجه عمها يوسف وتلك
امها كلاتهما تصرخ..... هرعن خارجة من

الغرفه وهي تهبط بسرعه السلم ارتطمت به
هو الوحيد الذي اهتم ربت علي شعرها
#اهدي يا قمر

#يعني ايه ماتت هي نايمه مش اكده
عيناه الدامعه جعلت دموعها تسيل جلس
علي الدرج ووقفها امامه

#اللي بيموت يا قمر يعني عمره خلص
ويروح عند ربنا ويعيش في الجنه ويكون
فرحان قوي

جفت دموعها #طيب امال اماي والعمه
ماجده بيصوتوا ليه

#الصويت ده حرام يا قمر هما بس زعلانين
عشان مش هيشوفوها تاني
سقطت دموعها مره اخري

#يعني احنا مش هنشوفوها تاني بس انا

هتوحشها قوي

احتضنها اليه وقال بالم

#وانا كمان هتوحشها قوي يا قمر

معتز صارت تلك الصورة له في راسها كانت
دوما تراقبه تتحرك مثله كبرت قليلا وقرر هو
الرحيل قرر بدء حياته بالخارج,,,,,ولكنها لم
تتمكن ان تنزع صورته من قلبها حتي بات هو
فارس أحلامها المستحيل الحصول عليه
.....عند سفره بكت لليلي حتي عندما
كبرت قررت ان تدخل طب لتكون مثل معتز
حبها الأول

والأخير تحبه في صمت ولم تتخيل أبداً ان

يراهها قطع شرودها دخول أبيها الغرفه

#انت لساتك صاحيه قربنا علي الفجر

يابنيتي،،،

#بذاكر اعملك حاجة يابوي

#لاه يابنيتي قومي انعسي

#هصلي الفجر يابوي وانام طوالي

#ربنا يهديكي وينور بصيرتك

#اميين يارب

خرج والدها وتركها وعادت مره اخري تذكر

عيناه اللامعه- وهمسه الناعم

#انت جميله قوي يا قمر

..... خرجت من الجامعة بعد

انتهاء محاضراتها هي وزميلاتها- راندا

#مش فاهمه ولاكلمه من محاضره

الباثولوجي يارندا

#بجولك ايه متيجي ناخذ كورس

هزت راسها نفيا

#ياشيخه اتوكسي دا انا بروح المحضرات
بالعافيه يلاخلينا نلحقو نروح قبل اما الليل

ياجي

تحركت وبجوارها صديقتها توقفت سياره
بجوارهم تسمرت قدميها عندما سمعت
الصوت الذي يتحدث من السيارة

#قمر تعالي اوصلك

التفت ناحيته كانت تحدقه بذهول وقف
امامهم زفرت بقوه وقالت

#أهلا- ياايبه ايه اللي جايبك سوهاج

ابتسم ورفع النظاره الشمسية عن عيناه

#كنت بجيب حجات من البلد اركبي انت

وصحبتك عشان اوصلكم

اشاحت بصرها #مفيش داعي يا ابيه احنا

هنركب من الموقف

#ميصحش اتفضلي عيب

فتح لها باب السيارة التي بجواره زفرت بقوه

ونظرت الي راندا التي تقف بارتباك

....تقدمت ناحيه السيارة وفتحت الباب

الخلفي وجلست هي وصديقتها ...اغلق

الباب بعصبيه وركبكان يراها واضحة في

مراه السيارة

#هاه عاملين إيه في الدراسه

قالت بحنق #تمام ياابيه

#لوفي حاجة وقفت معاكي يا قمر احنا

موجودين

سالت راندا #هو حضرتك دكتور

قال بمرح #احنا هنستنا قمر ونفتح

مستشفى رشوان

وكذت كتف قمر #يا بختك عندك اللي

يشرحلك باثولوجي

اتسعت ابتسامته #ياه يا قمر انت واقفه في

الباثولوجي

قالت بغيض

#لاه لما حاجه بتوقف بروح لابه مروان

يشرحالي

اوصلت راندا عند بيتها وتحرك قالت

بعصبية

#بعد اذنك يا ابيه معنتش تجيلي بعد اكده

عند الكليه محدش يعرف ان انت ابن عمي

اوقف السياره والتفت ناحيتها

#بت انتي يعني أنا غلطان الي قلت ارحمك
من الموصلات مفيش حتي شكراً

اشاحت بيدها

#مفتكرش اني حرجتك وركبت معاك بس
مش هتتكرر تاني ولو متحكرتش بالعربية
هنزل

صك اسنانه وقال بغيض وهو يغلق السياره
#أنت فكراني سواق ابوكي يابت انت ووريني
بقي هتنزلي ازاي....ومنيش ماشي

حدقها بذهول بتنفسها المرتفع ونظره
الرعب في عيناها جعلته ابتسم

#يخرب عقلك انت بتخافي مني ليه اكده
خرج صوتها متحشرج تماماً

#انت عايز مني إيه ، وعلي فكره كذا حرام
عشان ده مكان مقفول وووأنا اتاخرت
وعاوزه اروح

اخذت كلماتها الاخيره علي لسانها
وسقطت دموعها حبات ندي تهبط بنعومه
علي خديها وللحظات تمني ان تيتذوق
ملوحته تلك الصغيره المرتعبه المرتعشه
نالتة بقوه لم تناله امراه هكذا من قبل
#طب ححك عليا متزعليش...

مسحت دموعها بظاهر يديها

#طب روحي ياابيه

ادار السيارة وقال

#لوسمعتك بعد اكده بتقولي ياابيه هقطع
لسانك ماشي

اوقف السياره تحت البيت فتحركت وقف
أمامها حاولت الابتعاد عنه ولكنه منعها
فقال بعصبيه

#أنت فاكِر نفسك فين انت في سوهاج
والا انت اتعودت علي السفاله وقله الأدب

قال بغيض #يابت لمي لسانك ده

قالت بتحد #مش هلمه ياابيه

ابتسم #اهه فكره نفسك محميه

متعندنيش انا مجنون

قالت بتحدي #علي نفسك

هربت من امامه ركضا علي البيت وتركته

غارق في ضحكاته

#البت دي بينها هتجننك يامعتز

زفر بقوه وذهب الي البيت

+-----

واصل قراءة الجزء التالي

معتز

خرج مروان هائما علي وجهه بعد ان اوصلها
للبيت يجوب الحقول الواسعه امامه الهواء
يلفح وجهه وثيابه ولايعبر الي قلبه المثقل
الحزين الا يمكن ان ينساها ويكف قلبه عن
ذبحه بها بهذا الشكل هو مطحون بمعرکه
بين عقله قلبه وكلاهما لايرحم

تمني بشده ان يستجيب عقله لندائها
المتوسل بالأمس فريده تعرفه اكثر من
نفسه،،،،، وهي لن تمل من محاولاتها
المستميته ان تسترجعه باحراقه واحراق
نفسها بتلك الطريقه المؤلمه بشدهالمته

قدماه والسماء بدات تغيم متي يبدا العمل

لينشغل تفكيره بعيدا عنها

لما لا يذهب عند اباه يتحدث قليلا مع معتز

لعل الثقل الجاثم علي صدره يخف

وطائته..... وجد اباه قبل يده وجلس بجواره

#كيفك يابوي

#كيفك انت وكيف فريده بت اصول صوح

ربنا يهنيكوا ياولدي ويرزقكوا بالذريه

الصالحه

#في حياتك يابوي فينه معتز

#خرج الصبح ولسه معودش

قال الاب بقلق #مالك يامروان حالك مش

عاجبني وشك اكده مغموم وزى ماتكون

شايل هموم الدنيا علي راسك في إيه يا ولدي

هي فريده مزعلاك

ابتسم بفتوى #لا- يابوي أنا بخير

#طيب ياولدي انا هطلع انعس في قوضتي
شويه

تابع اباه ينصرف اراح راسه علي المقعد
الجميع يلاحظ حزنه كيف السبيل الي إخفاء
هذا وتعاسته اصبحت تعشش بقلبه صوت
معتز جعله يعتدل

#مروان بحبك قوي بموت فيك

تامل عين اخاه اللامعه- ووجهه السعيد

#مالك يامعتز في إيه وبعدين كنت فين من
الصبح

قال بهيام #في سوهاج

#بتعمل إيه

جلس وتنهذ بقوه

#اول مره قلبي يدق قوي اكده أعمل ايه
مقفله قوي

ابتسم #هي مين دي

#قمر

قطب بين عيناه #قمر بنت عمك

هز راسه موافقه

#معتز او عي تكون نزوه

اشاح بيده

#بقولك اول مره قلبي يدق تقولي نزوه دي

شقلبت كياني مروان يا حبيبي مش انت

اخويا الكبير

ضحك #يابني أنا اكبر منك بخمس دقائق

طالما الموضوع كده ادخل رسمي دي بنت

عمك

تنهد بقوه وقال باحباط

#دي بتقولي ياابيه وبعدين مدياني الوش

الخشب وفرق السن بينا كبير

تنهد بقوه

#شوف بقي البت دي عارفه ربنا قوي هي

صحيح لسانها طويل ومبتسكتش بس مش

هتعرف تخسلها الارسمي بس في مشكلة

تانيه

#ايه

ربت علي كتفه

#ابوها مش هيجوزها الاما تتجوز الكبيره

#يعني إيه هتربط بأحلام

تامل نظره الاحباط - علي وجهه وابتسم

انت بتحباها بجد يامعتز

قال بهيام

#قوي يامروان دي جننتني بص بقي مروان

ياحبيبي

مساعده صغيره لاخوك الغلبان

قطب - #عاوز ايه

قال بحماس #عرفت انها مش فاهمه

باثولجي

اكيد هتجيلك تشرحتها

قطب بين عيناه #مهني كلمتك اهوه

اشاح بيده #كلمتني ايه بس دانا فضلت

واقف قدام الجامعه من صبحيه ربنا عشان

اشوفها وركبت معاني بالعافية عشان

صحبتها معاها مهني اللي جالتني

تنهد بارتياح

لما كانت بتعوذ اشرحلها حاجة كانت

بتتصل بيه واروح البيت وابوها قاعد

قال بحماس #بس اكيد الموضوع هيختلف

عشان فريده في البيت

تنهد بقوه #خلاص- لو اتصلت هقولك

هتكلم ابوها امتي

هز كتفه وقال بحيره #اما احس انها هي

كمان بتحبني دي بتخاف مني يامروان

ربت علي كتفه #ودي هتعرفها ازاي

ياعبقري

تنهد بقوه #مش عارف سييني افكر أنت إيه

الي مقعدك هنا لحد دلوقتي

قال بارتباك #كنت بظمن علي ابوك

نظر في عيناه #يعني مش ناوي تتكلم

أغمض عيناه وزفر بقوه ربت علي كتفه

فاكمل

#الحب ده احسن حاجة في الدنيايامروان

والحب الي بينك وبين فريده اكبر كتير قوي

من اي مشكله...انت وشك مهموم وهي

دبلانه... دا انت لو متجوزها غصب مش

هيبيقي حالكوا اكده الاقولك خدها واخرج

روح سوهاج اتفسحوا غيروا جو

قال باختناق

#متقلبش عليا المواجه عشان خاطري

ربت علي كتفه

#حاول بس تخرج من اللي أنت فيه ويوم

ماتحب تتكلم معتز جنبك قوم يلاشترلها

حاجة حلوه وروح

قام بتثاقل وانصرف زفر بقوه وصعد للأعلى-

#الموضوع كبير قوي يامعتز

تنهد وارتمي علي الفراش يفكر بقمره تلك
الصغيره التي امتلكت كيانه بلحظه ليجد
قلبه الساكن يخفق بقوه تمني بشده ان
يحتضنها وهي تبكي في السيارة زفر بقوه

#هي البت دي بتخاف مني كده ليه

وتذكر حبات الأولؤ التي تمني تذوقها لقد
تملكته بالكلية وهو يري ضعف عيناها
المرتعبه وتملكته وهي تمتليء تحدي
لمواجهته العشق العالم الرائع الذي يغرقك
دون سابق انذار ويجعلك تغوص بداخله
دون ادني سبيل للعوده او النجاه

+

+-----
واصل قراءة الجزء التالي

الم موجوع

دخل مروان البيت بخطوات ثقيله انه يهرب
نعم يهرب... لا يريد لقاءها،،، لا يريد زياده
جرحها الذي يجرح داخله.... يهرب من رغبته
التي باتت تحرقه بقوه... فريده تتفنن في
الوصول اليه.... واللعنه هو لا يملك المقاومه
... ضعيف انت مروان..... الوقت تاخر
بالتأكيد نائمه

دخل الغرفه ووقف يتأملها نائمه باسدال

صلاتها

واضح انها كانت تقرأ فغافلها النوم..... لان-
الضوء الخافت بجوار الفراش مضاء وهذا

جعله يراها جيداً تلك الابتسامة المشرقة
علي وجهها ملئت قلبه وجعلته يبتسم
بدل ثيابه وجلس علي طرف الفراش بهدوء
ابعد يديها التي تحتضن الكتاب ورفع
المصحف من يدها وقعت عيناه علي ايه
واحد قرائها#فاعفوا واصفحوا# اغلق
المصحف وقبله ووضع علي الطاولة
المجاوره تمدد علي الفراش يتأملها وهمس
قلبه

كفايه يامروان مينفعش تبقي القاضي
والجلاد- في وقت واحد كفايه قسوه بقي
هو تأثر لن ينكر بمظهرها الملائكي فريده
وجدت سبيل نجاتها الصحيح..... طرقت
الباب الذي لا يغلق في وجهه احد اراح
راسه المجهد علي الفراش ونظر للأعلى
.....تحركت في نومها واحتضنتههو موقن

انها نائمه شدها بين ذراعيه وربت علي كتفها

بنعومه غمغمت

#مروان

أنها تحلم به تحرك حدقتهاها يثبت ذلك

ارتعاش شفيتها وتلك الرجفه الناعمه

لجسدها بين ذراعه

لو ان عقله يكف عن التفكير لبعض الوقت

سيطيح بتلك الشفاه المرتعشه يتلمسها

بشغف اذابه حتي النخاع يتلمسها بكل

شوق الأرض- يبثها كل الحب بداخله لو انه

فقط ينسي

رغبته بها لم تعد محتمله وجسده لم يعد

يحتمل اقترابها هكذا..... لقد احترق عن آخره

بنيران شوقه اليها

اراحها علي الفراشافضل ان يبتعد قبل
ان يضعف ولكنه لم يتمكن من اشاحه
بصره عنها ابتلال روموشها وعبوثها يثبت ان
حلمها الجميل تلاشي

انها تعيش بهذا العذاب الحارق مثله
.....شوقه يدفعه دفعا إليها ليطفئ نيران
صارت مناهجه وتشتغل مع كل محاوله
قرب..... وطغي شوقه ما ان مسح عبرتها...
لن يتمكن من ابعاد يده لمسها ممتع حارق
شفتيها المرتعشه تفتح امامه ابواب يريد
عبورها بشده

وبلحظه انفلت كل شئ ليلتهم تلك الشفاه
بنهم بشوق يحرقه حتي اذابه ،،، يلتهمها
بعنف بشوق بغضب مئات المشاعر التي
تتدفق داخله اصابته بربكه ،،، يريد معاقبتها
لايجب ان تكون لغيره ،، ثم تعلق بعنقه

،،،،، تداعب خصلاته ليزمجر بخشونه وتأن هي
بانفاسه

شعر بطعم دمائها بخلقه ابتعد ولكنها
شدته تتشمم انفاسه هذه طريقته هو في
مبادله الحب لم تردعها قبلته القاسيه
،،،،، زادتها قرب وزادته جنون بقربها
،،،،، أنهاملكه هذا الجسد المرتعش له وحده
.....يسير كما يوجههليحمل بصمته هو
تلك التاوهات الناعمه تخصه هو..... هذا
الهمس المتوسل له وحده ، ، يجب ان
يكمل..... ليس أمامه خيار اخر..... يجب ان
تدخل مملكة عشقه ...الذي لم يدخلها مع
امرأه سواها،،،،، مملكه عشقها وهوسه بها
،،،،،،،،،،، اللعنه انه مهووس بها بالفعل ،،،،، افق
مروان ،،،،، لقد شيدت مملكه وانتضرت
بمحرابها وحيدا ،،،،،،،،،،، اما هي دخلتها بين ذراع

رجل سواهالي هنا قبض قبضتيه بقوه
واغمض عيناه الدامعه وابتعد... مهما
استبدت به رغبته سيظل هذا دوماً امامه
اعتدل علي الفراش ودفن رأسه بين كفيه
وكانه هكذا سيمنعها من الانفجار
الوشيك يدها المرتعشه التي وضعت علي
كتفه ابعدها بعصبيه فقالت بانهياء مرتعش
#والله ما عملت حاجة يا مروان كنت نايمه
الا تصمت وتتركه لعذابه وتمزقه صوت
بكائها يشعر بمرارته ولوعته
لو عملت حاجة حقا عليا
التفت اليها وقال بغضب صارخ
#حقي كتر عليكي قوي يا فريده منك لله
هديتي حياتي.....حرام عليكي أنا عملتلك ايه

....اذيتك في إيه عشان تدبحيني اكده

....وياريتني قادر اكرهك..

قال جملته وخرج وصفع الباب خلفه ظلت
تنظر الي الباب المغلق ودموعها تجري لن
تجف تلك الدموع ولن تجعله ينسي لما لم
تخبره وتذكرت عام كامل لم تراه كانت عازمه
ان تخبره بكل شيء ومستعده تماماً ان
تواجهه وتترك له حريه الاختيار- في الاقتران-
بها ولكنها ما ان راته فور عودته ووجدت
نفسها ترتمي بين ذراعيه

#وحشتيني قوي ياتؤم روعي انا ميت من

غيرك

#مروان

وللحظات تلاقى- الشفاه بكل اشتياق
الارض- ابتعد وظل كما هو يتشمم انفاسها
فهمست

#سنه بحالها هونت عليك تبعد عني كل ده
توترت انفاسه

غصب عني يا عمري كله بس خلاص-

اكده بكره الصبح هخد بوي وعلى ابا
اسماعيل طوالي ومعتز بعثلك فستان الفرح
معايا

لقد نست جريمتهما بين ذراعيه يجب ان
تخبره وتترك له حريه الاختيار- ان يقبل
ماهي عليه او يرفضه ولكنها لم تستطيع
شرودها وعيناها الدامعه جعلته يسال بلوعه

#فریده مالک

ارتمت بين ذراعيه وهي تبكي وقلبها يصرخ
سامحني يا مروان ونطق لسانها بعكس
ماعزمت باخباره به

#مفيش بس وحشتني قوي ومش مصدقه
انك رجعت

امسك يديها واحتضن وجهها

#أنا معاكي يافريده ياديتي اللي هعيش
واموت فيها..... فيكي حاجة متغيره في ايه
بلعت ريقها بصعوبه مروان يعرفها اكثر من
نفسها

#اننا اصل انا

سقطت دموعها بما ستخبره انها عاخره
فرطت في شرفها قال بقلق

#انطقي في إيه مالك عملتي ايه ملخبطك

اكده

برعب اجابت

#معملتش حاجه بس |||

وحشتني قوي

وقررت ان تبدا حياتها بكذبه ولأنها-

مستحيل ان تخفي شيء اكتشف هذا

ماكان يجب ان يفديها بدمه كان يجب ان

يتركها لاباها- يطهرها وبرغم كل شيء لن

ينسي ابدا فعلتها ولتكن محقه هي

لاتنسي-

+

+-----

واصل قراءة الجزء التالي

حيره وشوق

خمسه ايام يحاول رؤيتها ولايستطيع-
لاتذهب- للجامعه وكان لقاتهما الاخير جعلها
تعذف عن الخروج يومياً يتحدث الي مروان
في بيت ابيه فهو يمر عليه يوميا في مساء
اليوم السادس لم ياتي مروان اتصل به ولكن
هاتفه مغلق في الصباح كان يطرق باب
البيت ادخلته خديجة

#ازيك ياسيدي اتوحشتك سبوع بحاله
مبنشوفكش

تنحنح بحرج #معلش ياخديجه كنت
مشغول شويه

#سيدتي جوه في القوضه

انها تظنه مروان كيف لم يدخل البيت
لأسبوع- اين يببت زفر بقوه

#اعملي قهوه وقولي لفريده معتز
مستنيكي في المندره

خرج وجلس بالمندره الأمر- اكبر مما يظن
بعد قليل خرجت فريده

#ازيك يامعتز عامل إيه

#مروان فينه

قالت بارتباك #في الشغل

زفر بقوه #في ايه يافريده مروان مش عايز
يتكلم وحالك بجد قلقني

دمعت عيناها

#مفيش حاجة إحنا كويسين

#أنت بتضحكي عليه يافريده مروان
مبيبتش في البيت ليه خديجة كانت فكراني
هوه

مسحت دموعها وقالت باختناق

#مفيش حاجة يامعتز

زفر بقوه #يعني أنت كمان مش عاوزه
تتكلمي هو الموضوع كبير للدرجادي

حضرت خديجه بالقهوه

#تسلم يدك ياخديجه

#يخليك ياسيدي

زفرت فريده بقوه

#قلي ايه أخبارك هتسافر امتي

هز كتفه #لا مش ناوي

#صحيح هتعد معنا

هز راسه موافقا

#شوفي بقي انت عارفه كويس قوي معذتك

عندي قد ايه اكيد بيبات في العياده أنا

هرجعه البيت وعليكي أنت الباقي ماشي

هزت راسها موافقه لقد اشتاقت بشده

لرؤيته

#محتاجك في موضوع اكده

#خير يامعتز

#شوفي بقي ياستي ال اااا لاء-

حدقت في وجهه

#في ايه يامعتز

#بصرحه انا وقعت من السما وانت

استلقتيني جوزك منفض ومش عارف

اشوفها بقالي اسبوع وقلت محدش هيحلها

الافريده-

اتسعت ابتسامتها

قمر مش اكده

هز راسه موافقا

#عرفت تختار صوح قوي متتقدم

قال بياس

#مش اما اعرف رايبها الأول- دي بتقولي

يابيه وبعدين أنا اكبرمنها بكتير ومصدرالي

الوش الخشب علي طول

قالت بمرح

#عاوزني اخدلك العلامات- الحيويه اياك

قال بحماس

#مرت دكتور صوح

تنهدت بقوه

#شوف هقول لمروان وهروحلها البيت
واعذمهالك علي الغدا بكره عشان خاطرک
هستحمل أحلام-

قال بسعاده -

#ربنا يخليكي ليا يا احلي اخت في الدنيا هروح
بقي اشوف الباشا فين

تابعته حتي انصرف لقد وعدھا انه سيحضره
اشتاقت اليه بشده تمددت علي الفراش
وذهب خيالها الي الذكريات الحيه التي تحيا
عليها لم يعد علي الزفاف الا- يومين كانت
ترتب ثياب نومها في الخزانة عندما دخل ونزع
احدهم واستلقي علي الفراش حاولت ان

تنزعه من يده ولكنه ابعده فسقطت فوقه

احتضنها

#بطل بقي عاوزه اخلص

رفع القميص بين يديه

#ايه الاستفذاذ- ده

تعلقت بعنقه ونزعت منه القميص

#عاوز تقول ان أنا زوقي وحش

قبل شفيتها وهمس

#زوقك روعه بس كدا مش هتتعتقي من

ايدي ياصغنه انت

وكذت صدره

#قليل الأدب- ومتقولش عليا صغنه

عجبك القميص اكده

لمعت عيناه وهمس

#تحفه مينفعش اشوفه بيتحرك

رفعه بين يديه

#تخليه كده بيتحرك وشعرك الاسود-

المجنون نازل علي كتفك والبرفان اللي يجنن

ده

اغمض عيناه وتاوه بقوه

#اتخيلت انفذ بقي

هربت من علي الفراش

#ياسافل

تبعها رفعها من خصرها للأعلى-

#نزلني يامجنون

#توء انا مرتاح اكده طب انزلك وتديني حاجة

تصبرني

هزت رأسها فانزلها هربت منه وهي تخرج

لسانها وتضحك

#ضحكت عليك

تبعها ركضا

#والله- ماانا عتقك

وصل اليها في ثواني نظره عيناه الغائمه

الملتئة شغف بها تلمس شفيتها فضربت

يده

#يابت متجننيش حرام عليكي

تعلقت بعنقه

#بحبك يامروان

اطبق علي شفيتها بشغف ابتعد يتشمم

انفاسها اللاهته- حوله

#انا مش بحبك دانت عمري كله بعشق كل

حاجة فيكي يافريده

بعشق حتي التراب اللي بتمشي عليه

فتحت عيناها ومسحت دموعها فتحت

الخزانة واخرجت الثوب ارتدته وجاءها

احساس رائع انها امراه حقيقيه من حقها ان

تتزين لزوجها المشتاقه اليه+

واصل قراءة الجزء التالي

عذاب العشق

دخل معتز العياده فراته الممرضه الجالسه

خلف مكتب الاستقبال- عيناها المتسعه

جعلته ينفجر ضاحكاً

تۆمه عنده حد

هزت راسها نفيا فدخل تامل وجهه المرهق
واقترب

#قافل تليفونك ليه

شغل نفسه باشغال لفافه

#كان عندي شغل

جلس علي طرف المكتب من ناحيته

#هتفضل تضحك عليا لميته العياده

فاضيه....مبتبيتش في بيتك ليه

قطب #عرفت منين

اشار الي وجهه

#مهو دي فايده ان إحنا تۆم رحت أسأل

عليك في البيت خديجة قلتلي

زفر بقوه #محتاج اقعد لوحدي شوية

قال بجديه كامله

#مروان أنت عيان فيك حاجة

قطب #انا كويسحاجة زي ايه يعني

مش فاهم

ربت علي كتفه #ياحبيبي انا اخوك منتاش

عاوز تدخل البيتومرتك علي طول بتعيط

....لو الحكايه كده فهمني بس ...وليها حل

هب واقفا وقال بعصبيه #اتحشم يامعتز

ربت علي كتفه #طب اهدي بس.... اتحشم

ايه إحنا دكاتره يامروان وبعدين ده تخصص

اخوكانطق بس وانا هشوفلك حل

قطب بين عيناه وقال بعصبيه

#لاع اسكت بقى

#مروان روح بيتك وبطل تبات في العياده

مش ولاد رشوان اللي يظلموا بنات الناس
معاهم

فاكر يامروان لما كنت بتقول ،،،،،العمر كله
والحب كله فريده وبس ،،،،،ايه اللي جراك
ازاي اتبدلت اكده

شرد بتفكيره

طب ياريت انسي،،،،، بس مش قادر،،،،،
عارف لو قدرت هرتاح

قطب بين عيناه وقال بحذر

#ايه اللي نزل فريده من عينك قوي اكده
نظر الي اخاه تلك العيون تعرف اغواره جيدا
وكما ينظر في المرآه تماماً دمعت عيناه اشاح

بصره فحتضنه الي صدره ولأول مره يفعلها

بكي قال بلوعه

#مالك ياخوي ايه اللي واجعك قوي اكده

قال باختناق كامل

اهمخنوق قوي يامعتزالدنيا كلها

طابقه علي نفسيقفلت من كل حته

.....تعبت قوي

ربت علي كتفه وقال بانفعال

#اتكلم يامروان متدبحنيشفي ايه عشان

ده كله

ايه اللي وجعك قوي اكده..... دايوم ما ماتت

اماي معيظتتش اكده

مسح وجهه وقال #مفيش كنت

مخنوق

قال بحيره #أنا مش فاهم حاجةعشان
اللي وصلي مينفعش حتي افكر فيه ...بس
فريده بتحبك انا متأكد من دهوانت كمان
بتحبها

الحب الي بينكوا يمسح اي حاجه مهما
كانت

فرك جبهته وقال باختناق

#في حجات متنفعش تتمسح بتفضل قدام
عنيك متقدرش تعديهاانا مش بحبها
بس لاه..... أنا بعشق التراب الي بتمشي
عليه.. فريده هي كل حياتي يامعتز

ربت علي خده

#اقعد معاها وصفي قلبكمهما كان
اللي حوصل الدنيا مبتقفش مش هتعرف
تشوف غيرهااللي بيحب مبيشوفش

الاحبيبه وبس القلب ميشلش الاواحد
يشوفه في الدنيا كلتها دا أنا اتعلمت
الحب منكوا

ربت علي كتفه

#يلا- يامروان مرتك مستنياك

نظر اليه فقال ضاحكاً

#اصلاها صعبت عليا:

ابتسم وقال بتحذير #معتز

ربت علي صدره متوسلاً

#هتعدم قمر بكره علي الغدا

فرك جبهته وقال ضاحكاً

#قمر دي هتهلك

#انتم السابقون يا حبيبي,,,, عارف يا مروان
أنا عندي حل عبقرى لىك,,,, شوف بقى,,,,
انت تروح تصالح فریده النهارده فتجيبلى
قمر بكرة كويس,,,, بليل طلق فریده
وبعدين اجوزك أحلام الصبح عشان يخلالى
الجو واتجوز أنا القمر بتاعى ايه رأىك

انفجر ضاحكاً

#امشى غور من وشى يامعتز

امسك يده فتحرك

#امشى فىن داانا لازم اسلمك يدا بيد

#سىبنى شويه وهروح

قال بمرح #مش هيوحصل الليله ياعمده

انفجر ضاحكاً #يامعتز اتحشم

#وحشتنى ضحكك يا مروان

تنهد بقوه #تصدق وانا كمانيلا هروح

اطمن علي ابوك واروح

اشار بسبابته #ابوك زي الفل أنت تروح

تجيب لمراتك حاجة حلوه وتروح

اشاح بيده #حاجة حلوه إيه انت كمان

قال ضاحكاً #هتلها صنيه بسبوسه واجي

اكلها أنا

تنهد وتحرك بجواره وقف أمام الممرضه

التي تستعد الرحيل قال معتز

#احنا اتنين خدي بالك عشان هاجي اشتغل

في القوضه اللي جنبه

قال مروان ضاحكاً #بطل تهريج يامعتز

معتز #مش بهرج انا هاجي اشتغل بجد
بكره تعلمي يافطه ونحطها على القوضه اللي
جنبك دي

مروان #طب ماتاخذ الشقه اللي فوق
معتز #لسه هستنا وحشني الشغل بجد يلا
بقي

مروان #اقفلي العياده ياصباح

صباح #حاضر يادكتور مروان

بعد قليل كان يدخل مروان البيت نظر الي
اللفه بيده وابتسم وهز رأسه معتز الأحمق
يظن ان الأمر يمكن تجاوزه بتلك الطريقه
اضاءه الغرفه مضاءه انها تنتظره هكذا قال
معتز زفر بقوه ودخل

تسمرت قدماه في الأرض وهو يتاملها ثوب
اسود من الدانتيل الشفاف يظهر مفاتنها

بشكل صارخ شعر اسود طويل موضوع علي

كتفها لقد تخيل هذا من قبل

ولكنه لم يراه ابدا بتلك الفتنة اقترابها منه

يجعل العطر يفوح أكثر أشتاق لها عيناها

المتسعه احمر الشفاه ولونه الخلاب- رفعت

من يده اللفه

#وحشتني قوي يامروان ليا دي

هز رأسه موافق ابتسمت بسعاده

#ربنا يخليك ليا

وضعت اللفه ونزعت عنه سترته تحركها

الناعم حوله كفيل ان ينتزع فتيل القنبله

الموقوته بداخله اغمض عيناه وبلع ريقه

بصعوبههمست

#حضرتلك الحمام علي ماتخلص اكون

حضرتلك الأكل

قطب #انت عرفتني كيف اني جاي دلوقيت

لدغت خده #معتز رن عليه

زفر بقوه ودخل الي الحمام في الحقيقه كان
يحتاج وبشده لهذا الحمام الماء الساخن
ورائحہ الورود العطره التي تملئ الحوض
.....منذ أسبوع وهو ينام بالعياده كان يفتقد
لهذا بشده.....تمدد في الماء ليغمره تنهد

همس

#وبعدها لك يا فريده هتوصلي بيا لفين انا

تعبت خرج بعد قليل تامل الضوء الناعم
للمشروع الطعام الشهي وتلك الموسيقى

الناعمه ابتسم

اقتربت وتعلقت بعنقه

#حمدالله-علي السلامه نورت البيت

هذه الحمقاء تتلاعب به كدميه هو يعلم ذلك

والغريب انه مستمتع بتلاعبها به

#هو انا كنت مسافر

مسحت راسها على صدره

#مش بقالك سبوع بحاله غايب وسيبني

لوحدي ،،،، بس رجعت ربنا ميحرمنيش

منيك

زمجر بخشونه وتوترت انفاسه ابعدھا وقال

بتهدج تقريبا يجب أن يهرب

#تصدقي أنا فعلاجعان قوي

جلس علي المقعد فقالت بحماس

#انا طبخالك كل الأكل اللي بتحبه

شغل نفسه بتناول الطعام حتي لاينظر اليها

ورغم هذا يعلم ان عيناها لم تفارق وجهه

#سلم يدك

#ربنا يخليك ليه هعملك كوبايه شاي

صعيدي تحبس بيها الأكل

#امال فين خديجة

رفعت الطعام #راحت تشوف عيالها وهترجع

الصبح

جلس علي المقعد وارجح رأسه للخلف معتز

لايدرك في اي نار محرقه يقذفهنفث

دخان اللفافه اعتدل جالسا وتناول منها

الكوب

#شكراً تعبتك معايا

لدغت خده #تعبك راحه يا حبيبي شكلك

تعبان قوي

#شويه

وقفت خلفه وبدأت تدلك عضلات رقبتة
وكتفيه

لمستها الناعمة لم تعد محتمله ولكنها
ممتعه الحمقاء لا تدرك انها تسكب الزيت
فوق نيران محترقه ""، اللعنه انت الاحمق
مروان ""، انت تعرف جيدا ماذا تريد ""، نظره
عينها الصارخه بالعشق ""، العشق مروان
""، اللعنه علي تفكيرك الغريب ""، كيف للان
لم تنفي العشق عنها ""، هل ستسامح ""،
الامر اصعب من تخطيه ""، من المرور فوقه
""، اراح راسه علي المقعد

ومئات التجاذبات تدور برأسه، "" قربها
يعذبه، "" وبعدها يكويه ""، واضح انها فهمت
صمته واستسلامه دعوه لتقديم المزيد من
الفتنه المتاحه بعيناه بسخاء طبعت قبله
ناعمه على جبينه، "" ليغرق برائحہ عطرها

المثير ،،، ليبدأ خياله يسبح في فضاء رحب
من المتعه ،،، غارق حتي اذنيه في صوره
ثلاثيه الابعاد حيه بشده تعرض امام عيناه
وهو يمتلك الجميله بشوق يغلي بداخله
.....ثقلها علي ساقه جعله يفتح عيناه

وينظر إليها عيناه الخائنه تعلقت شفيتها
المرتعشه لتهمس #وحشتني قوي

بلع ريقه بصعوبه وحاول التماسك قدر
المستطاع

#قومي نامي يافريده

وضعت رأسها علي كتفه الدفن وجهها
برقبته

#هنام في حضنك

طبعته قبله ناعمه علي عنقه زفر بقوه
وانزلها وارتاح علي الفراشاغمض عيناه

مان اقتربت مد يده واغلق الاضاءه ووقتها

ظهره

صوت بكائها لم يعد محتمل لم يعد مقدر
عليه سوي العذاب وحده قلبه يحترق عليها
,,,, ولكن هكذا أفضل لو اخذها بين ذراعيه
لن يتمالك نفسه,,,,,وسيتلمسها وسيعاني
من هذا العذاب مره اخري

.....

+,

واصل قراءة الجزء التالي

توبه

في الصباح اتي معتز الي البيت وهي ذهبت

الي بيت عمه استقبلتها أحلام

#مرحب يا عروسه نورتي البيت

#الله يخليكي يا احلام يعني بتستلوا قوي
امال فينها قمر اتوحشتها بقالي كتير
مشوفتهاش

#في قوضتها البيت بيتك اتفضلي يافريده
طرقت باب غرفه قمر وفتحت الباب لتطل
براسها للداخل

#ادخل ولااااااااااا

قفزت قمر لتعتنقها وتقول السعاده
#ايه المفجاه الحلوه دي ،،، اتوحشتك جوي
جوي

دخلت فريده لتغرق الباب خلفها وتجلس
علي طرف الفراش قمر بمرح

#اباي قفلتي الباب ليه

قالت بجديه # عاوزاكي في موضوع مهم ،،،

ومش رايدة حدا يسمعنا

قمر بقلق #في ايه يافريده قلقتيني

#شوفي ياست البنات أنت عارفه كويس قوي

أنا بحبك وانت غاليله عندي قد إيه

#عارفه وربنا يعلم أنا بحبك زي أحلام واكتر

لدغت خدها # شوفي بقي اخوي عاوز

يخطبك بس عاوز يعرف رأيك الأول

قالت بصدمه #عصام

#لاه..... معتز

حدقت في وجهها بذهول واشتعل وجهها

احمرار وقالت بارتباك

#||| نت بتقولي ايه يافريده

تاملت وجهها للحظه لتقول ضاحكه

#والله كان قلبي حاسس

قالت بارتباك #تتقصدي ايه اياك

ربتت علي خدها

#ياحبيبتني اللي يعشق بيان في عنيهوانا

عارفه كويس انك متعلقه بيه من وانت

صغيره..... فاكهه لما عييتي لما سافر

ويوميها جيت ازورك اترميتي في حضني

وقلتلي معتز سافر

بلعت ريقها بصعوبه لتقول فريده

#شوفي بقي معتز صحيح غير مروان خالص

معتز مشاعره واضحه بيعبر عنها ببساطة

وسعات بعبطبس بيحبك قوي

قطبت #ولما الحكاية اكده صوح مرحش

لبوي ليه

سعدتك بتقوليله ياايه ومدياه الوش
الخشب ذي مايقول وعامل حساب السن
وخايف ترفضى فعاوذ يتكلم معاكي
قالت بجديه #اتجنن دا اياكحرام يافريده
من غير علم بوي ووجود محرم حرام

ربتت علي كتفها

#ربنا يكملك بعقلك ويهديك ياقمر
....يعني اخليه يتقدم بقلب جامد
قالت بخجل #الي يشوفه ابوي

قمر دون أن تقصد ضغطت علي جرحها
بتدينها والتزامها شتان بينها وبين قمر ،،،هي
اسرعت نحو الانحلال اما تلك الصغيره التي
اعتبرتها دوما بمثابة الصغري ،،،تعرف
الحدود جيدا بلعت ريقها وقالت بشرود

#قمر هو الاحد الزنا ايه

قالت باستنكار #أعوذ بالله ،،،،،بتسالي ليش

هزت كتفها #كنت عوزه اعرف بس

#شوفي يافريده الزنا من اكبر الكبائر العازب

يجلد ميه

جلده والمحصن يرجم حتي الموت

فركت يدها ودمعت عيناه

#يعني الزنا ملوش توبه يا قمر

#لاه ،،،،، مفيش ذنب ملوش توبه باب ربنا

مبيتجفلش في وش حدا

(ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر مادون

ذلك)

صدق الله- العظيم ربنا رحمته واسعه فاتح

ابوابه دايمًا لي يستغفر ويتوب

قالت بحيره #واللي يتوب يعرف ازاي ان ربنا

قبل توبته ازاي عليه

#شوفي لازم تضيق بيه الدنيا وبعدين تتفتح

تاني قدام عنيه

(احسب الناس ان يقولوا آمنة وهم لايفتنون)

صدق الله- العظيم،،،، ربنا رحمته واسعه

جوي ،،، ولما يستر عبد بيعصيه يبقي بيحبه

، ، ، ويذكره

دمعت عيناها

#كلامك حلو قوى يا قمر ادعيلي أنت قلبك

طاهر

#ربنا يصلحك الحال

#طيب انا همشي بقي سلام

خرجت وكلمات قمر ترن برأسها أشعرتها
بالخزي والعار الذي حملته وحدها ،،، قمر
الفتاه الصغيره تعرف ماتجهله هي عن دينها
،،،ترجلت البيت بشرود ليقابلها معتز بلهفه
#ايه يافريده سبع ولاقطه،،، والله شكلك
قطه

جلست علي الأريكة بشرود معتز بلهفه

#عملتي ايه يافريده قولي بقي

هزت رأسها نفيا #مرديتش تاجي

مروان #هوانت قتلها أنه هنا ،،،مهني اكيذ

مش هتاجي

نظرت اليه #امال اكذب يامروان

هز رأسه وقال بسخرية جلدتها

#ايه جديده عليكي

اغمضت عينها الدامعه للحظه زفرت بقوه

#الله- يسمحك..... روح اخطبها يامعتز

لمعت عيناه وقال بالراح

#فريده الحجات دي مفيهاش تهريج

#واللهما بهرج

معتز بحيره #طب لما هي موافقه

.....ماجتش معاكي ليه

فريده # قالت حرام

معتز باستغراب #هو ايه ده اللي حرام

تنهدت بعمق #حرام تعد معاك من غير

محرم

فرك معتز يديه وقال بسعاده

#الله- البت دي شكلها هتربيني

امسك يد مروان وشده #بلا أنت لسه هتقعد

مروان بحنق #هنروح فين يامجنون انت

قال بهيام #لابوك ناخده ونروح لعمك....

لحسن وحشني قوي+

واصل قراءة الجزء التالي

خطبه

في المساء اجتمع الرجال في بيت ياسين

يوسف #شوف ياياسين معتز ولدي رايد

بتك قمر علي سنه الله ورسوله قلت إيه

تردد العم اقلق معتز

#بس قمر لساتها صغيره ومخلصتش علام

قال معتز بسرعه #هسيبها تكمل

زفر الرجل بقوه ووجه حديثه لأخيه الأكبر

#هجوز لصغيره قبل لكبيره يابا يوسف

الناس تاكل وشي

مال معتز علي اذن مروان

#اترمت في حجرک انقذ اخوك الغلبان

فرك مروان جبهته ليداري ضحكاته

يوسف #الجواز قسمه ونصيب ولانت مش

عايز تديني بنيتك يياسين

ياسين #حاشا لله يابا يوسف دا انا اوصلها

لباب بيته

يوسف #جدها وجدود يياسين

هب وافقا #اسالها دا شرع ربنا

قال جملته وانصرف عاد بعد قليل متجهم

وجلس فسأل يوسف

#قالت اييه يا ياسين

بلع ريقه بصعوبه وقال بتوتر

#عاوزه تسأله في حجات اكده

قال يوسف ضاحكاً #كبرت قمر حقها،،،،

خليها تاجي بس عملي فنجان قهوه لول

علا-صوت ياسين مناديا

#اعملي فنجان قهوه لابوكي يوسف وتعالِي

ياقمر

بلع معتز ريقه بصعوبه ومال علي اذن

مروان

#داانا خايف ولامتحان الدكتوراه

ربت علي ساقه ليطمئنه

بعد قليل دخلت صغيرته تعلقت عيناه بها

وهي تتحرك خجلها وارتباكها حرك قلبه

بقوه..... القت السلام علي الجميع ووضعت

القهوه علي الطاولة وانحت تقبل يد يوسف
ربت علي راسها واجلسها بجواره ربت علي
كتفها

#هاتي القهوه يا قمر

ناولته الكوب فرتشف منه وقال

#قهوتك حلوه,,,,,قولي اللي عندك يابت

ياسين

تنحنت بقوه وفركت يديها ونظرت الي عمها

#ككككنت عاوزه اقول انا بحب البلد دي

هعيش واموت فيها

قاطعها معتز#مش هسافر تاني

يوسف # هو ده اللي عاوزه تساليه يا قمر

بلعت ريقها بصعوبه #لاه

يوسف #اطلبي الي بدك اياه ،،، احسن دار

في البلد لقمر

هزت رأسها نفيا

#لاه يا ابا يوسف ان حوصل قسمه يبقي

هنعيش معاك عشان متعودش لواحدك

ربت العجوز علي كتفها

#بت أصول صوح عرفت تراي يا ياسين

اطلبي يا غاليه والي هتقوليه برقتي

زفرت بقوه وقالت

#مينفعش يبقي في رقابتك يا ابا يوسف

لازمن يكون في رقابته هوا وبتعهد بيه جدام

الرجاله

ربت يوسف علي كتفها وكانه يطمئنها

وتقريبا نجح #قولي يابنتي

قمر #هيتقي ربنا فيه

تنحنح بحرج فقال يوسف مبتسماً

#رد يامعتز

تنحنح بحرج #ايوه

قالت وهي تنظر الي عمها

#هيتقي ربنا ازاي ياابايوسف وهو

مبصليشالي مبيخافش من ربنا

ملوش امان

معتز بغيض #انت عرفتي منين اني

مبصليش ،،،،وبعدين انا بخاف من ربنا

زفرت وقالت

#شفت ياابايوسف اهوه هيبيداها كذب

ياسين بحده #قمر عيب

قال يوسف وكأنه راقه كلامها

#سيبها يياسين كملي كلامك يا قمر قولي

اللي في نيتك كله

بلعت ريقها #اللي عاوزه أقوله يابايوسف

ان البيت اللي يتبنا مفهوش ربنا يبقى بيت

مخوخ ميعمرش..... لو نويها خير يبقي

يوعدني ميسيبش فرض ربنا ويتوب عن اللي

فات كله

كان يشعر بحرج كبير ولكنه كذلك كان منبهر

بها بثباتها واصرارها وقلبه يخفق لها بقوه

ضحك الرجل

#عندك طلبات تانيه يا قمر

قمر #لاه يابايوسف

نظر يوسف الي معتز الذي يتلتهما حرفيا

بعيناه

#هاه قلت ايه يامعتز

معتز #موافق

قمر #يعاهد علي اكده يابايوسف

معتز #اعاهد يابوي

تلك الابتسامة التي يري جانبها فقط يتمني

رؤيتها بشده ليقول

#انت هديه ربنا ليه ياقمر

تحركت بحرج للداخل مغمغه

#عن اذنكوا

تابعها حتى انصرفت مال علي اذن مروان

#والله لو بتحاسب في قبري مهبطي اكده

حاسس ان حد كب عليا ميه متلجه

كتم مروان ضحكاته في حين قال الاب

#شوف ياياسين معتز مستعجل..... نكتب

الكتاب يوم الخميسوهنعمل الفرح

الخميس الي بعديه بكره تنزل فريده معاها

واحلام ويجيبوا حجاتها هتختار خشبها

وحجتها واحنا هنفرشه مهر قمر ميه الف

ودهبها زيهوم مرضي اكده

ياسين #ربنا يخليك لينا يا خوي مبروك

يامعتز

معتز #الله يبارك فيك ياابياسين

انصرف الجميعمعتز يكاد يطير من

سعادته وهو يثرثر بعشق

يوسف #كبرت في عنيه قوي البنيه دي

ولايه رايك يامروان

مروان #ايوه يابوي عنديك حق مين يصدق

ان قمر يطلع منها ده كله

علق معتز #مش قلتلك هتربيني

قال يوسف بتحذير

#خد بالك انت عاهدت يعني ميتفعلش

تخلف

قال بسعاده #أنا فرحان بيها قوي يابوي

ربت يوسف علي كتفه

#ربنا يسعدك ويتمملك بخير ويرزقك زريه

صالحه انت واخوك

امن معتز وتنهد مروان عندما دخل البيت

وجدها في انتظاره

#عملتوا ايه طمني

#خطبها الخميس الجاي كتب لكتاب
والخميس اللي بعديه الفرحةابايوسف
قالها ان أنت اللي هتنزلي معاها تشتري اللي
هي عوزاه

امتليء وجهها سعادته

#صحيح ابايوسف قال اكده

هز راسه موافقا تنهدت بقوه قالت

#كثر خيره لساته فاكرني محتاج حاجة

هز رأسه نفيا دخلت الغرفه وارتمت علي

الفراش بجلبابها بعد قليل دخل الغرفه

اولاها- ظهره ونام....+

.....

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

حب مقيد

،اسبوع كامل وقمر تنزل يومياً مع أحلام
وفريده لشراء اشياتها الخاصة كانت سعيده
بشده نعم يراها كل يوم ولكنه لم يتمكن
ابدا من الحديث معها لذا تحدث لفريده
التي انتقلت مؤقتاً للعيش ببيت يوسف
لحين الانتهاء من اعداده للعروس الجديده
فريده #عاوز إيه يامعتز عمال تلف وتدور

قال بحنق

#فهمني كويس عاوز اكلها

#متصل بيها في التليفون

برقت عيناه #انت عبقرية يافريده تعالي بقي

اتصلي بيها

#هتصل واكلمها وبعدين هديهاك سيبي

بقي اخلص الأكل اخوك زمانه جاي

خرج من المطبخ وهو يقول

#احسن اخت في التاريخ.....فريده جوزك جه

علا صوتها من الداخل

#دقايق ويكون الأكل جاهز

جلس مروان يستمع إلى معتز بصبر

.....ظولكنه تقريبا لم يسمع شي..... امام

الجميع هما زوجان حتي يغلق عليهما باب

غرفته يصبحوا غرباءلقد كفت اخيرا عن

محاولاتها المستمته لاجتذابه نحوها ولكنها

تغيرت هذا يراه واضح..... فريده باتت تصلي

ومعتز كذلكما الذي يحنقه إذن الان.....

انها تخرج يوميا بصحبه معتز ام لأنها تتحدث

معه بتلك الحريهاي حماقه يفكر بها

يغار عليها من اخاه لقد كان يغار من اخاها
هي همس بالاستغفار وانتبه الي معتز الذي
يحدثه

#كده خلصنا بكره بعد الكتاب اخدها

وتتعشي بره إيه رايك

اجاب بشرود #كويس

معتز #مالك يامروان

حاول الاندماج معه في الحديث

#مفيش نقيت العفش ولاسه

#جبت الكتالوجات إمبارح بس مش عارف

اديهوملها

#ليه

قال بحنق #فريده واحلام لزقلني

فريده #سمعتك علي فكرهطب شوف

مين هيخليك تكلمها

نظر اليها وقال بمرح

#اوعي تصدقي..... دا أنا كداب قديم

صوت اصطكاك اسنان مروان جعل معتز

يحدقه

#مالك يامروان انا قلت حاجه زعلتك

هز رأسه نفياورسم ابتسامه باهته علي

شفتيه اجتمعت العائله علي طاولة الطعام

كان ياكل بشرود كاملالشك ام الغيره

.....هل يشك بها ام بأخيه،,,,ليست شك هو

واثق من هذا,,, اللعنه عليك مروان,,,كيف

تثق,,, انت تغار,,, تغار من حديثها معه

ضحكاتها تلك الغبيه,,,لايحق لاحد ان يري

غمازتيها الفاتنتين غيره,,, اي نيران تنبعث

لتغرقك بها مروان بعد الطعام ذهب الاب
لغرفته ودخلت فريده إلى المطبخ وجلس
الإخوان معتز عيناه معلقه عليها..... ماذا
يدور هو لايفهمه خرجت فريده بعد قليل
وناولته هاتفها اخذه بسعاده وصعد ركضا
لغرفته...الي هنا وانتهي العقل.....امسك
ذراعها بقوه المتها وصعد هو الآخر الي غرفته
واغلق الباب دفعها بقوه وقال بغضب لم
يتمكن من تحجيم

#إيه المسخره اللي بتعملها دي

نظرت الي عيناه الغاضبه بذهول

#أنا عملت ايه يامروان

قال بغضب#هذار وضحك وفي الآخر تديله

تليفونك

زفرت بقوه وقالت بانكسار

#للدرجادي معنتش بتثق فيا علي العموم

هو بيكلم قمر طلب مني اتصلوا بيها

سقطت دموعها وقالت بذل

#ومستكتر عليه قوي احس اني مرتك حتي

لوكان قدام الناسبس ابايوسف عملي

قيمه لما قال فريده اللي تروح

معاها..... بس عندك حق أنا مستحقش ..

...وعلي العموم انا اسفه

خلعت غطاء راسها وارتمت علي الفراش

تبكي

جلس علي طرف الفراش واشعل لفافه....

اي حماقة قالها هو يعلم جيداً ان كل مقاله

خاطيء..... وبفعله بدافع الغيره وليس عدم

الثقه كما تظن ...انه يغار عليها من ان

تحدث حتى مع رجل سواه حتي لوكان

نصفه الاخر تؤمهزفر بقوه صوت بكائها

المنكسر يذبحه ربت علي كتفها

#حقك عليه يافريده متزعليش

التفت ناحيته وتعالى صوت بكائها اكثر

.....اللعنه علي تلك النظره المنكسره الذليله

التي تمليء عينها السوداءاللعنه علي

تلك الدموع التي تشبه زخات المطر

.....اللعنه علي تفكيره الأحمق الذي جرحها

واللعنه علي عقله الذي ياي ان يسامحها

قال بعصبيه تقديباً

#خلاص يافريده قلتلك حقك عليا

شهقت و قالت بانكسار

#طب ممكن تاخديني في حضنك

أغمض عيناه وقال

#بلاش يافريده

قالت باذلال كامل جعله يحدقها

#أنا آسفه

رفع رأسه للأعلى-واطلق آه الم عاليه شدها
بين ذراعيه فارحت رأسها علي صدره
وطبعت قبله ناعمه في المنحني الدافيء في
رقبته زفر بقوه وقال بتحذير

#ولا حركه يافريده

اعتنقت خصره بقوه

#اعتبرني مت

كتم ضحكاته وطبع قبله بمفرق شعرها
سيتفلت منه

الامر دوما ،،،،،،ويلين امام عيناها المتوسله
ودموعها التي تذبحه حرفيا انها حيث تنتمي

اليه بين ذراعيه انها تكمله ضلوعه ،،، خلقت
فقط من أجلهلو ظن انه منحها الامان
فهو واهم ،،، وجودها بين ذراعيه هو
مايمنحه هو الامان المطلق لذا اغمض عيناه
ونام+

واصل قراءة الجزء التالي

ارتباط

تمدد معتز علي الفراش وقال

#وحشتيني قوي اتكلمي يا قمر عاوز اسمع

صوتك

#عامل ايه

تنهد بعمق

#غلبان ومسكين ومحتاج حد يعطف عليا

صوت ضحكاتها العذب موسيقي

#لاياشيخ وده من إيه

#ده من ساعه ماشوفت بت صغيره طيرت

عقلي وختني اجري وراها زي اي عيل

صغير بيشوف الدنيا لاول مره في حياته

بيشوفها حلوه قوي ومليانه نور بتنور

طريقة... انا اول مره احب..... الحب ده حلو

قوي ياقمري.

ارتباكها وصله حتي عبر الهاتف

#معتز... انا...

كتم ضحكاته وقال بغيض

#انطقي بقي بكره هتبقي مراتي عارفه

لومنطقتيش هعلقك..... بس في حضني

تحنحت

#انت قليل الادب

انفجر ضاحكا

#يعني هي عقده لسانك مبتتحلش الا في
الشتيمه

اتاه صوتها تتحرك وقالت

#دا تقرير واقع

ابتسم #ان أنا قليل الأدب حسابك تقل
معايا قوي أنا بقي هربيكي علي طريقتيانت
نايمه مش اكده

تتحنحت بحرج

#انت عرفت كيف

ابتسم #اصلي بشوفك بقلبي عارفة ياقمري
نفسى اخذك في حضني

#اتحشم عيب

هو ايه ده اللي عيب دا انت بكره هتبقي
مرتى واوعدك محدش هيعتقك منى

معتز وبعدهالك

زفر بقوه

وبعدهالك انتى ... يابت قولى كلمه عدله

بس والله لربيكى

هتربيني كيف يعنى مش فاهمه

ضحك # مهو مينفعش تتقال دى تشرح

عملى قوى

بردك مش فاهمه

انفجر ضاحكاً

بعشق عبطك جنتيني يا قمري

قالت بحنق

#أنا مش عبيطه

بكره هتبتلك انك عبيطه ،،، هاه تروحي

فين بعد كتب الكتاب

أنت عاوز تخرج

#شوفي ياست البنات إحنا هنكتب في البيت

وبصراحه مستتقلها قوي عشان خاطر أحلام

عارفه لما قلت لمروان قلي عمك مش

هيرضي يجوز الصغيره قبل الكبيرة فقلته

الحل في ايدك أنت طلق فريده واتجوز أحلام

عشان يخلالي الجو

انفجرت ضاحكه

#دي لو فريده سمعتك هتقتلك بس عارف

أحلام صعبانه عليه قوي هي مش مبينه

حاجة بس أنا حاسه بيها

#يابختها

#يابختها كيف يعني

#عشان انت حاسه بيها ومش حاسه بمعتز

الغلبان

#وانت ايش دراك

#يعني حاسه بيه

#اممم

#طب حاسه بايه

#بكره اقولك تصبح علي خير

#بحبك قوي يا قمر هنام بس عشان احلم

بيكي في حضني..... زي ما بحلم بيكي من

ساعه ما قلبي دق تصبحي علي خير

اغلق الخط واحتضن نفسه

#يخرب عقلك انت بتعملي فيه ايه+

في المساء اليوم التالي اجتمع الجميع في بيت
العم ياسين لعقد القران، ،،،، وأخيرا اصبحت
زوجته اصوات الزغاريد تمليء المكان
،،،،،الجميع سعيد من اجلهم وأخيرا رآها
تأتي نحوه تامل ثوبها الطويل وجهها المطرق
وغطاء رأسها قبلت يد اباها واباه وتلقت
التهنئة من مروان

مروان #مبروك يا قمر

قمر بخجل #الله يبارك فيك يا ابيه

خرج الجميع وظل الباب مفتوح تقدم نحوها
انحني وامسك يديها المثلجه بين كفيه...
ارتعشت رفعهما وقبل اناملها الصغيره بين

يديه ارتباكها الشديد ووجهها الذي اشتد

احمراره جعله يبتسم

#مبروك ياقمري المنور اللي هينور دنيتي

كلها بحبك قوي ياقمر

ابتسمت بحياء #وأنا كمان

صوتها الهامس المتلعثم تلاعب به تماماً

رفع وجهها ونظر في نهر العسل السائل

الخاص به

#انت كمان ايه

اغمضت عيناها وحركت شفيتها فقط

#بحبك

توترت انفاسه اللاهته حولها والتي تتمني ان

تحتويها وتحتضنها اليه يريد بشده ان يشعر

#انت بكرة عندي عشان تاكل من ايد مرتك

ياولدي

قبل يد العم #ربنا يخليك لينا يااباياسين

اعتنقه مروان بقوه وهمس في اذنه

#علي فكره احنا كنا شايفينك خف وبلاش

جنان اجي معاك

وكز كتفه #خفيف قوي خد مراتك واخرجوا

يامروان تعبتها معايا قوي السبوع اللي فات

ربت علي كتفه فاخذها معتز وانصرف

وعادوا هم الي بيتهم تمدد مروان علي

الفراش تنهد بعمق وهو يتذكر تلك الأجواء

السعيده والزغاريد ذكرته بيوم عقد قرانه

هو..... ذلك اليوم الذي كانت مشاعره تفيض

عليه ولكنه لم يكن ابدا يمتلك جنون معتز

ولاهوجه وطيشه ارتسمت علي شفثيه

ابتسامه ناعمهعندما راها خفق قلبه
بقوه كان يتمني ان يقترب يتلمسها يضمها
اليه أخيرا اصبحت له يستطيع ان يعلن لكل
الناس أنها حبيبته التي ملكت قلبه و تذكر
لهفته عليها وشغفه المجنون بها وجلوسه
معاها تلك البسمه وهمساتها اطاحت بعقله
بالكليه..... تنهد بقوه كان هذا زمن السعاده
.....الوقت الذي كان يحلق في السماء
الواسعه والفضاء الرحب قبل ان تقذفه الي
عمق جحيم نيرانه حارقه بشده تكويه
وياليتها يستطيع ان يكف عن حبها او
يخرجها من قلبه..... لقد كتب عليه العذاب
وحدهلن ينكر ان نظره عين معتز
العاشقه ذكرته بنظرها الشغوفهالشعور
بانك امتلكت حلمك ،،،،،الشعور بالسعاده

هو كان شارد بشدهلمسه شفاه زلزلته
اطاحت به بقوه..... سحبت انفاسه ودقت
علي باب يحاول قفله بأعجوبة، ،،، لم
يتمكن من الرفض ،،،هو فقط يؤدي الدور
الذي خلق من اجله ان يبادلها الحبهنا
تسكن جنته ،،،علي شفيتها المكتنزه بروعه
،،،انه يلتهمها حرفيا ،،،يشبع شوقه الجارف
حتي انت بين انفاسه ابتعد قليلا لتتعاقت
الأنفاس بحب حقيقي يربط بينهما فمجرد
رؤية هذا وتذكره يبعث في النفس الحنين
لتلك السعاده المفتقده همست

#فاكر يوم كتب كتابنا

هز راسه موافقا امسكت يده واحتضنت
خدها وهمست بارتعاش

#يوميها قولتلي عمر ما حابه هتبعدنا عن
بعض فاكر

تلمس شفيتها المرتعشه وهمس بألم

اه ،،،فاكر،،،،، زي مانا برده فاكر اني
وعدتك عمري ماهشوف واحده غيرك،،،،،
ولا هحس بواحد غيرك بس نت اللي
نسيتي

دمعت عيناها لتسقط عبراتها تجرح خدها
وقلبه الملتاع

#عمرك ماهتسمحني مش اكده

ابعدھا عنه وقال بالم

#روحي نامي يافريده

سقطت دموعها ولكنه ليس لديه ادني طاقة
لتحمل اي شيء اغلق الاضاءه وترك
خيالاته الحمقاء تطيح به ليتملكها بشغف
عاشق ادماه البعاد وحرقت جسده الشوق
هناك في عالم الاحلام ،،،،،عالمه الخاص معها

ذلك العالم الذي لا يستطيع ان يحياه مع
امرأه ملكته حتي النخاع ،،،،، يضمهما فراش
واحد يفصل بينهما بضع سنتيمترات

+-----

واصل قراءة الجزء التالي

عشق القمر

رفع يدها الموضوعه علي الطاولة وقبلها

بعشق هامسا

#أنا فرحان قوي حاسس اني طاير في السما

وأنا شيفك قدامي

ابتسمت #وانا كمان فرحانه قوي يامعتز

قال بلهفة #بجد

هزت رأسها موافقه احتضن يدها جزء من

عبير صغيرته ليقول

#عارفه انا عيشت حياتي بالطول وبالعرض

بس عمري ما اتخيلت ان في حاجه في الدنيا

اكده احسها قوي وتطير عقلي تلخبط حياتي

ولما ببص في عنيني بحس بدنيا تانيه

.....مليانه حب وبس حاجه كدا متنفعش

تتوصف تتحس وبس

تنهدت بقوه وهي تنظر علي يده التي

تحتضن يدها بنعومه شديده

#عمرأحلامي ما وصلت ان ده ممكن

يوحصل كان بعيد قويزي ما انت كمان

كنت بعيد... .. مكنتش مصدقه اني ممكن

اشوفك تاني بس كنت بحلم واصحي من

النوم أستغفر ربنا.... واقول حرام بس غضب

عني برجع تاني واحلم

سال مستوضحا #تحلمي بايه بالضبط

اغمضت عيناها

#بواد في ثانوي اخذني في حضنه وطبطب
عليا وانا خايفه ومرعوبه يوم موت جدتي ولما
اتعلقت بيه سابني وسافر بس كنت بعرف
اخباره وبستني جوباته الي كان بيقرأها ابيه
مروان لابا يوسف,,,,,كنت بزعل قوي من
تصرفاته الطيشه بس كل صله كنت بدعيه
ان ربنا يهديه

قال بانفعال

#واحد واحد عليا ياقمر عشان مش فاهم

فتحت عيناها #مش فاهم ايه

قال بدهشه #يعني انت بتحبيني بجد

هزت راسها موافقه

#انا عمري ماشوفت حد غيرك... حتي لما
دخلت ثانوي كنت بموت نفسي مذاكره
عشان اكون زي معزز

قال بانفعال

بره كل حاجة متاحه أنا عملت حجات كتير
وحشه قوي ندمت عليها قوي لما وقفتي
في وشي وقلتي انت فاكر نفسك فين
ولانت اتعودت علي السفاله وقله الأدب
حسيت نفسي صغير...بس دي اول مره
احس ان ربنا بيحبني قويعشان بعثك
ليه هو في الدنيا حد اكده... عارفه حاسك
بتجري في دمي وفي عروقي عايشه جوايا
رفع يديها واحتضن وجهه اتسعت عيناها

#معزز احنا في المطعم

انزل يديها وربت عليها وقال

هو فينه معتز انا حاسس اني عيل صغير

بيجري وراكي بهبل يلانروح

شيك ايديهما معا ليتحرك ،،،، يمكنه الصراخ

وإعلان للعالم بأثره انه سقط بلا رجعه في

عشق طفله تمتلك نهر غسل بعيناها

...ترجل معها أمام البيت لتقول

#هستناك بكرة متعوقش

قال بمرح

#مينفعش ابات معاكوا.... دا حتي بيت

عمي عادي يعني

انفجرت ضاحكه #بطل جنان

اقترب خطوه

#انا مجنون بيكي طب حاجه تصبرني للصبح

اغمضت عينها #معتز بوي واقف في شباك

قوضته

زفر بقوه وتحرك بها للداخل استقبلهم

ياسين

#مبروك ياولدي ربنا يتتم بخير

معتز #الله- يبارك فيك يا باياسين استأذن

انا تصبح علي خير

تابعها تدخل غرفتها وانصرف

تمدد معتز علي فراشه ،،،،، علي وجهه ابتسامه

عشق كان يتمنى بشده ان يتلمسها يشعر

بها عن قرب ستكون كاي امراه لمسها من

قبل ام سيختلف احساسه بها هو ليس

مراهق ولن تكون المره الاولي ،،،،،،، تلك الشفاه

الوردية الناعمه كيف تكون لمستها مذاقها

احساسها عندما لمس يدها ارتعش تلمس
شفتيه وطاشت به خيلاته العابثه+

واصل قراءة الجزء التالي

جنه عشق

في الصباح نزل معتز الي الأسفل يصفر
ويدندن بسعاده قابلته فريده عيناها الذابله
اقلقته

#مالك يافريده انت منمتيش

ابتسمت بفتور #انا بخير يامعزز سلملي علي
العروسه

#عارف انك تعبتي معايا الأسبوع- ده

#ولايهمك- ربنا يفرح قلبكوا

#فينه مروان

#خرج الصبح بدري

#ربنا يخليكي مش عاوزه حاجه

هزت راسها نفيا تنهد بقوه وخرج هو واثق ان
هناك شيء ما يقف بين فريده ومروان
وماتوصل اليه عقله ابعده من تصديقه وصل
شارد الي بيت عمه وطرق الباب فتح له عمه
واستقبله بترحاب كبير

#أهلا ياولدي كيفك

#بخير يااباياسين

#تعالى اقعد جاري اهنه

جلس بجوار عمه ليقول ياسين

#هاه هتعمل إيه في شغلك

#هفتح في عياده مروان مؤقت لحد مااعمل

عيادتي

#ربنا يوفقك انت علي وعدك قمر تكمل

علام-

قال بمرح

#متقلقش دا انا هذكر لها بضمير

#اتحشم يا ولد

انفجر ضاحكا

#هو أنا قلت حاجة امال هي فين

#دلوقتي هتاجي

هب الرجل واقفا وتحرك للداخل،،،،

هب واقفا مان دخلت من تكون تلك الفاتنه

بنطال ضيق وكنذه قصيره شعر طويل بني

فاتن مسترسل يهتز باغراء علي ظهرها

ويتدي جزء منه على كتفها شعر بانحباس

انفاسه وهو يراها تقترب احمر شفاه ودري

وعيون متسعه تمتليء خجل كان يحدقها
بذهول لم يشعر ابدا بفتنه امراه لهذا الحد
وقفت امامه وهمست

#معتز

صوتها اطاح به تماماً ووجد نفسه يرغب
بشده في تلمس تلك الفاتنه الوردية رفع
سبابته وتلمسها حاره كليله دافئه مثيره
فاتنه يريد تذوقها بقوه انحي حتي سار في
مواجهتها وهمس

#يابوي كنت مخبيه داكله فين

ابتسمت بخجل

#انا بقعد اكده في البيت هو عجبك

تلمس وجهها وهمس

#بس انا مشوفتكيش اكده

هزت كتفيها وهمست

#مهو مينفعش حد يشوفني اكده غير

محارمي بس

زفر بقوه واقترب خطوه فتراجعت

#اعقل يامعتز

اقترب أكثر وهو يصارع انفاسه اللاهته التي

تتمني ان تحاوطها

#اعقل مين انت خليتي فيا عقل

هربت منه ناحيه الشرفه وقالت بهمس

#معتز متبقاش مجنون بوي ممكن يدخل

وضع يديه علي الحائط فحتجزها حاولت

أبعاده ولكنه اعتقل يدها ليسحقها بالحائط

هامسا

#بوكي الجن الأزرق مش هيخلصك
مني انت جميله قوي سحرك فتان فتني
مش قادر ياقمري مش قادر

انحني حتي لمس شفتيها,,,,,شيء
مايرتجف بداخله

قلبه يعانق تلك الشفاه الساكنه الجاهله
لامور- الحب

مااروعها مستحيل ان يكون لمس امرأه من
قبل

تلك الشفاه الدافئه نقلت اليه ليهيبها,,,,,
يلتهمها بشغف,,, بجنون,,, ملوحه دموعها
اعادته لرشده جزئيا ابتعد وتلمس تلك
الفاتنه التي اطاحت بعقله

حبات الندي علي خدودها الحمراء شدها بين
ذراعيه ماهذا الشعور الطاغي الذي يمنح له

في اقتربها منه اللعنه انه يطرق كل الابواب
للمره الاولي ،،، يتذوق لذه جديده ماعيشها
يوما ،،،،، امسك كفها ووضعها ناحيه قلبه
الذي يدق بعنف

#حسي بداعشان اول مره احس بيه اكده اه
ياقمري بتعملي فيه ايه

احتضن وجهها وهمس بحب

#بحبك قوي قلبي بيصرخ ويزلزلني بيها

همست

#وأنا كمان بحبك قوي يامعتز

انغمض عيناه وزفر بقوه

#شوفي بقي انا هنده لابوكي ونعمل الفرحة

دلوقيت

ياباياسين

وضعت يدها علي فمه

#بلاش فضايح يامعتز

قبل يدها وهمس #اياكي تعيطي تاني ...انت

مرتي فاهمه وللاه

هزت رأسها موافقه وقالت

#أنا عملتلك كل الوكل اللي بتحبه

طبختهولك بيدي

لدغ خدها ومال علي اذنها

#انا عاوز اكلك انت

وكذت كتفه #بلاش قله ادب

تحركت امامه ليطيح عقله أكثر فرفعها من

خصرها

#شوفي بقي أنت تروحي تلبسي خيمه من

بتوعك

وبلاش الحجات الي بتطير العقل دي ماشي

هزت راسها موافقه

#بس مش دلوقيت لحسن بوي يقولي

غيرتي ليه نزلني يامجنون

همس بهيام

#انا مجنون بيكي ياقمري

انزلها فخرجت كم هو رائع ان يكون عاشق

يرغب بامراه بعشقتها تحركها امامه يمليء

عالمه الفارغ دفاء كانت تضع الطعام علي

الطاولة

#قمر إحنا هناكل اهنه

وضعت الطعام علي الطاولة امامه وقالت

باسمه

#بوي قال ناكل لوحدينا عشان تكون

براحتك

رفع راسه لأعلى وزمجر بخشونه

#امم عبيطه بشكل

اقتربت منه وقالت بحنق

#متقولش عبيطه يامعتز

لثم شفيتها

#لاه عبيطه وهبله كمان ،،،، عشان اكده

محدث هيدخل علينا تبقي عبيطه ولالاه

حدقت بوجهه وابتسمت

#اكده ابقي عبيطه

وقف وتكلم بصوت عالي

#ياباياسين

دخل الرجل وانسحبت هي لتضع باقي

الطعام

معتز #فينها أحلام

ياسين #خالتك نعمات عفشه راحت تظمن

عليها في ايه يامعتز

قبل يد عمه وقال بحب

#مينفعش نعمل الفرح النهارده

حذق في وجهه وانفجر ضاحكاً

#اتحشم ياولد وبعدين كلها سبوع اخذ

امنتي اللي عنديك وبعدين خدها وسافر

قطب بين عيناه وقال بجديه كامله

#شوف باباياسين مرتي متتكشفش علي حد

واصل

قال الرجل بغضب

#عارف يابوي لما النبي قال للكفار سيبوا
الأصنام- وعبدوا ربنا قالولوا دي عادتنا
وتقاليدنا ورثناها اب عن جد اللي يقول عليه
ربنا حرام منقولوش إحنا عاداتنا يابوي
قلب الرجل كفيه وقال بنظره تقدير

#سبحان مغير الأحوال عارف لما طلبت يد
قمر خفت

عشان من صغرها وهي عارفه ربنا قوي
وانت فلتان قويولما اتكلمت علي قد
ماكنت غضبان منيها انها صغرتني وخرجت
تتشرط علي الرجال..... علي قد مافرحت باللي
هي قالته وخفت عليها اكثر.....بس دلوقيت
أنا اطمنت علي بنيتي اعمل اللي انت
عاوزه.... بس هتلقيني فوق دماغك بالرجاله
بعد الفجر

زفر بقوه وهز راسه موافقا قبل يده فربت
الرجل علي كتفه وانصرف لتتلاقي عيناه
بعيون حبيبته الدامعه التي تقف امامه
اقترب وشدها بين ذراعيه فعتنقته بانفعال

#ربنا يخليك ليه يامعتز

قبل راسها وربت علي شعرها بحنان
#اوعاكي تخافي من اي حاجة طول ماانا حي
إحنا دكاتره ياقمر وعارفين كويس الحكايه
دي بتعمل ايه

قالت بانفعال #انا بحبك قوي يامعتز

قبل جبينها #ومعتز بيعشقتك ويتمني بس
يشوفك فرحانه بس ااا

ابتسم واكمل بمرح وهو يلدغ خدها

#خطر تقولي بحبك وانت في حضني اكده دا
انا ماسك نفسي بالعافيه يلا ناكل بدل
ماكلك

+

واصل قراءة الجزء التالي

اختناق

انشغل الجميع في اعداد البيت مروان
وفريده ومعتز وحتى قمر انتقل الاثاث
الجديد للبيت في منتصف الاسبوع-

قرب نهاية الأسبوع كانت فريده وقمر
يعملان علي وضع اللمسات النهائية في
الغرفه التي ستستقبل العروس

بعد بضع ساعات امسكت فريده القماشه
البيضاء وجلست علي طرف الفراش وزحفت
بها الذكري كانت ترتب اشياؤها ومنشغله

كما تفعل قمر تماماً.....لم يعد علي الزفاف
سوى يوم واحد وللحقيقه كانت نسيت
تماماً جريمتها.....وحتي انها نسيت العمليه
السخيفه التي خضعت لها.....حتى امسكت
تلك القماشه بيدها وكان كل جراح الماضي
تطفو علي السطح.....ولم تلاحظ ان مروان
صرف خديجة ولم تشعر الا وهو يقف امامها
رفع وجهها

#حبييتي سرحانه في ايه

هزت رأسها ولم تتمكن حتي من النطق
شدها إليه واحاط خصرها بذراعه ورفع
وجهها

#من أمتي بتخبي عليه حاجة

للحظه ظنت انه اكتشف جريمتها فقالت
برعب

#انا

زفر بقوه

#انطقي يافريده خايغه مش اكده
....مستحيل اقبل اني اعرضك لحاجه زي دي

تنفست الصعداء وهو يمस्क القماشه من
يدها ويلقيها على الطاولة

#مش هو دا اللي انت خايغه منيه ،،، قوي
اكده صحيح ابا إسماعيل اقتنع بالعافية
بس وافق ولاتكونيش خايغه مني

ابتسمت فشدھا بين ذراعيه وهمس

#ياحبيبتی انا احميكي حتي من شوقي ليكي
....وبعدين متقلقيش جوزك عنده خلفيه

كويسه في القصة دي

وكذت صدره وقالت بعصبية

#وجبتها منين الخلفيه دي يااستاذ

حرك يده امام وجهها

#أنا دكتور يا فریده

دفنت رأسها في صدره ضاحكه رفع وجهها

وتلمس شفيتها

#وحشتيني وانت في حضني

قالت بدلال #وبعدين معاك خديجة تشوفنا

#لاه دا انت مكنتيش معايا خالص أنا روح

خديجة

#وليه بقي

لمعت عيناه وانحني التهم شفيتها وتعانقت

الأنفاس

اللاهئه-المشثاقه بحب حرقت عيناها
الدموع ففتحها هربت عبره من عيناها
وقفت قمر امامها

#انت بتعايطي ليه مالك يافريده

مسحت عيناها وابتسمت بفتور

#مفيش شيء دي دموع الفرح ياقمر بكرة

هتبقني ست البيت ربنا يملهولك نور زي

قلبك مهو مليون نور ياقمر

ربتت على كتفها وجلست بجواره

#عارفه اني تعبتكوا معايا,,,,,بس أنا واخده

علي خاطرني قوي من أحلام,,,,, كنت فكرها

هتفضل جنبي

ربتت علي كتفها

#معلش ياقمر متزعليش,,,, مش سهل

عليها انك تتجوزي قبلها اعذريها

#أنت طيبه قوي يافريده

هبت واقفه واتجهت الي الخزانة وقالت

#الألوان روعه وكده شكلها تحفه إحنا كده

تقريباً خلصنا الصبح هفرشلك السرير ورد

احمر واحطلك القميص وبيجامه الباشا علي

السرير تمام

ابتسمت

#ربنا يخليكي ليا يا احلي اخت في الدنيا

#أنا قتلها اكده برده

نظر كليهما الي معتز الواقف علي باب الغرفه

قالت فريده بمرح

#انت إيه اللي جيبك اهنه أنزل اقعد مع

اخوك

#اصله قلي اندهلي فریده عاوزها ضروري

خرجت فریده ونزلت ولكنها لم تجد مروان

في

الاسفل كان يجلس بالمندره يدخن بشرود
كامل وقفت تتامله بحب تري فيما شروده
تقدمت حتي وقفت امامه رفع عيناه وتاملها
للحظه اغمض عيناه تنهد بعمق فقالت

#سرحان في ايه قوي اكده

تنهد #في أحوال الدنيا ملهاش امان

دمعت عينها وربتت علي خده

#الدنيا لسه فيها خير يامروان

قال بعصبية #مفيش حاجة أسمها خير
.....الدنيا بقت شر وخيانه وبس..... يفضل
الواحد مغمض ومش شايفها بس بيجيله
يوم ويشوفها على حقيقتها..... يضرب في
ضاهره وتكسره وتذله

هي تعلم جيداً أنه يتحدث عنها هي جلست
علي ركبتيها امامه وقالت بحزن باكيه
#الدنيا هتفضل فيها خير طول مافيهها ناس
زيك

وزي قمر ومعتز.....متشوفش الدنيا سودا
عشان أنا عايشه فيها..... انا مستحقش انك
تتالم بالشكل ده

اختلفت الكلمات علي لسانها وازداد انهما
دموعها

#اتجوز وعيش حياتك

ربت علي خدها وقال بالم

#وأمن لواحدة تانيهافتح قلبي

وتضربني في ضهري مجنون أنا اياك

.....خلصت يافريده

شهقت بقوه

#طب سامحني

قال بتمزق #نفسي قوي نفسي انسي

وادوس كرامتي بالمركوب بس انسي.....

واخذك في حضني بس مش قادر... مفيش

حد معصوم كلنا بنغلط...بس مش قادر

انسي انك كدبتي عليا... عملتيني مغفل

عبيط يضحك عليه بعملية هابله ,,,,أنا تعبت

قوي الدنيا كلها طابقه علي نفسي بتخنقني

ومش قادر حتي انطق ,,,,انتي ايه اللي

أغمض عيناه وفرك جبهته وقال باسم
#عبيطه انت اياك وصدقته... . هنعمل إيه
دلوقيت

دا احنا واخدينها امانه من ابوها. مجنون
دي كلها ليله

نظرت في عيناه وانفجرت ضاحكه+

واصل قراءة الجزء التالي

لمسه عشق

انتظر معetz خروج فريده واوصد الباب بلعت
ريقها بصعوبه

#معetz انت بتقفل الباب ليه

تلك النظره الشغوفه بعيناه وهو يقترب
جعلتها تتراجع للخلف قال بحب

#وحشتيني قوي يا قمر...مش عارف اقعد

معاكي

مش لاحقحتي اكلمك

بلعت ريقها بصعوبه

#معتز اعقل ربنا يخليك

اقترا به منها زاد الرعب اكثر بداخلها شدها

بين ذراعيه

#انت مرقي

هربت منه وقالت بارتعاش

#لاء هكون مرتك بكره مش هبدا حياتي حرام

قال بغضب

#قمر انت مرقي ازاي تقولي حرام

سقطت دموعها

#دا كتب كتاب وبس من غير اشهار....يعني
أنا لسه في حكم ابوي الراجل اللي انت اختني
منيه

اخذت اذنه زي مابتاخده لما بتاجي تخدني
من البيت رد

هز راسه نفيا ولكن نظره عيناه التي هدات
طمانتها احتضنت خصره بقوه وقالت
بارتعاش

#احميني منيك يابن عمي....متخدش حاجه
الا- بحقها.... عشان ربنا يباركلك فيها
زفر بقوه ورفع وجهها

#يخرب عقلك اللي جنني ده ..انت بتعملي
فيا ايه
حقك عليه

نظرت في عيناه

#متخوفنيش منيك يامعتز

تاملها بحب

#خايفه مني ياقمري داانا بحبك بهبل طير

عقلي

نظرت في عيناه وابتسمت

#افتح الباب وعدي قدامي عشان تروحني

تلمس شفيتها وهمس

#طب تصبيره صغيرة لحد بكرة

عضت شفيتها

#يلا- بقي عيب عليك يقولوا علينا ايه دلوق

دبدب في الأرض وقال بغيض

#ماشي ياقمر اتفضلي قدامي

انفجرت ضاحكه ولدغت خده

#بحبك قوي

احاط خصرها بذراعه وخرج من الباب وجد

مروان أمامه

مروان #انزلي يا قمر فريده مستنياكي تحت

تحركت الي الأسفل- همس مروان

#هو انت مش هتعقل ابدا

ربت علي كتفه #ريح دماغك

اديتني ادا به محترمهكان ناقص تجيب

خرزانه وتعبطني

انفجر مروان ضاحكاً فوكزه في كتفه

وقال بغيض

#بطل ضحك بدل ماهفش غلي فيك...
الاقولي هو حرام بجد هي مش مرتي

كتم ضحكاته وقال

طبعاً هي لسه مش مرتك لسه كتب
كتاب بس

عرفت تربي صوح ياباياسين

قال بهيام

#بموت فيها يامروان....بحبها قوي جننتي

ربت علي كتفه

#ربنا يسعدكوا ياخوي.....عندها حق لسه

فيها خير

قطب

#تقصد ايه يامروان

#ولاحاجة روح وصل مرتك وتعالى عشان

تنام بدري يا عريس

في الصباح الجميع منشغل دخلت فريده في
الصباح الي الغرفه لتمام عليها قبل رحيلها الي
بيت قمر أنهت ماتفعله وعادت للخلف
تتفقد المنظر صوته جعلها تفزع وتلتف

#حلو يا فريده تسلم يدك

التفت فكانت قريه جدا منه

#فزعتني يا مروان

قال باسمما

#بتخفي قوي اياك دا أنت تفزعي بلد بزيها

تعلقت بعنقه منذ فتره طويله لم تراه في

مزاج مرح

#لاياشيخ عفريته اظن

#ضحك عفريته شقيه ومجنونه

#حتي لوكنت عفريته بس بموت فيك

يامروان

انفجر ضاحكا فوضعت راسها علي صدره

اغمض عيناه وزفر بقوه لتهمس

#ضحتك بتنور الدنيا يامروان وحشتني قوي

تنهد بقوه وربت علي كتفها

#يلا- عشان اوصلك عندنا شغل كتير

مروان لم يبعدها رفعت وجهها اليه

وهمست

#بحبك قوي وأنت كمان مش اكده

ابتسم #أنت شايفه إيه

تلمست شفتيه وهمست

#شايفه حبيبي اللي وحشني قوي

ومشتقاله قوي قوي قوي

احتضنت خده بكفيها وقربته حتي تلاقت
الشفاه في عناق ناعم تعانقت الأنفاس
فاسندت جبهتها علي جبهته تنظر لتلك
العيون اللامعه- الشغوفه بها التي افتقدتها
بشده وهذا التنفس الحار الذي يدفئها بحنان
داعبت خصلات- شعره من الخلف زفر بقوه

#وبعد هالك

قالت بحب #سيبني احلم اني في حضنك
احلم انك شايفني.....حاسسني.... كلمه
واحد منيك تكفيني عن كنوز الدنيا.... لاه-

تكفيني عن الدنيا كلها

اغمض عيناه بقوه وتتهد

#يلا- بينا عشان متاخروش

ارتفعت وطبعت قبله علي خده وقالت

#حاضر بعد صلاة- العصر هعاود عشان

اعملهم وكل العشا

ربت على كتفها #الي تشوفيه

امسكت يده وقالت بحماس

#تعالى معى هفطرك بيدي قبل مانمشي

سار جوارها سعيد لأنها تضحك لوانه فقط

استطاع ان ينسي سيعيش معها بنعيم

لاينقطعتنهد بقوه جلس علي الطاولة

بالمطبخ يتابعها تتحرك امامه تدندن

بنغمات عزبه وتتمايلواثق ان فريده

تحبه مجرد التقارب معه اسعدهاكما انه

يثق تماماً بحبه لها ولن ينكر انها تستमित

لارضاءه..... انتبه انها تجلس امامه تراقبه

ابتسم

#بتبصيلي كده ليه

هزت كتفيها #وحشتني قوي

كان يراقبها وهي تطعمه باستمتاع انهي

طعامه وقال

#فنجان قهوه من يدك

رفعت الطعام وصنعت له القهوه وضعتها

علي الطاولة ورفعت لفافه قبلت شفتيه

ووضعتها بينهما واشعلتها كيف يكون

اقترابها منه هكذا جنته وناره في الوقت ذاته

نفث دخان اللفافه

#الليله هنعاود لبيتنا ابايوسف هيببت معانا

قالت بحب

#ابايوسف علي دماغي من فوق حبيبي حته

منيه

ابتسم

#يلا- عشان اوصلك

لفت حول نفسها بسعاده

#أنا فرحانه قوي

اوصلها الي بيت قمر وعاود كانت سعيده
بشده تلك السعاده رآها الجميع حتي قمر
علقت

#اد كده فرحانه عشاني يافریده

#انا مليش اخوات بنات وانت اختي ايه رايك

نجوز أحلام للواد عصام اخوي

ضحكت قمر #دا انت رايقه قوي

#انا بتكلم بجد يا قمر

#ودي هتعملها ازاي بقي

هزت كتفيها #هلمح بس والي ربنا كاتبه هو

اللي يكون

#انا خايفه قوي يافريده

ربتت علي كتفها

#متخفيش معتز بيحبك يا قمر

#مانا عارفه بس اااا

ربتت علي كتفها

#اطمني بس بطلي توتر واهدي شوي

الصبح هبعثلك مروان بالوكل

#تعبتك معايا قوي يافريده ربنا يخليكي ليه

عندما عادت كان البيت فارغ انشغلت تماما

في اعداد الطعام وضعت لهم الطعام بالغرفه

وغطته يوم زفافها يوم اكتشاف جريمتها

اغمضت عيناها بقوه وزفرت لايجب ان تتذكر

هذا الان ولكن للأسف كل الاحداث ستذكره

هو بذلك فالافراح هنا متشابهه+

واصل قراءة الجزء التالي

تمزق

انهي مروان ارتداء ثيابه ووقف يربط العمامه

امام المراه لن ينكر قلبه سعيد من اجل

معتز نصفه الاخر- وجد طريقه الخاص

للسعاده كان شارد بشده

#ايه رايك يامروان

نظر الي أخيه في المراه وقال

#تمام يامعتز بقالي كتير قوي مشوفتكش

لابس جليبه وعمه

نظر الي نفسه في المراه

#صدق أنا كمان قربت انسي شكلي اكده

تنهد بقوه #مالك يامعتز

جلس علي طرف الفراش

#خايف

جلس بجواره

ده علي اساس انها اول مره مش اكده

هز كتفيه #انا حاسسها اكده

ربت علي كتفه

#خد بالك قمر كمان هتكون خايفه

#عارف وده مزود الرعب جوايا اكثر اصل

اليوم ده مبيتنسيش

اختنقت الكلمات علي شفتيه

#عندك حق اليوم ده مبيتنسيش

#مالك يامروان

#مفيش ياخوي يلا- بينا ابوك مستنينا تحت

لعل اجواء الاحتفال شغلت معتز قليلا
ولكنها لم تشغل مروان الذي غرق في الحزن
حتي اختنق ولكنه ظل يحافظ علي ابتسامته
الباهته الذي لم يلاحظها- سوي معتز
.....كان الاخوان يلعبان بالعصي بمهاره

اقترب منه معتز

#مالك ياخوي

اتسعت ابتسامه

#مفيش حاجه يامعتز

ترك العصي واعتنق اخيه بقوه

#مبروك ياخوي ربنا يسعدك

كل شيء سيذكره بخياتها باسوء يوم مر
عليه في حياته اليوم الذي فكر بقتلها بيديه

..... حتي نظره عين معتز اللامعه تذكره بهذا

اوصلوهم ناحيه البيت ليحمل معتز

قمر بين ذراعيه كل شئ يذكره بها ،،،، بنائها

الذي حمله هو ،،،، بخديعته بعشق عمره ،،،،،

يريد فقط ان يصرخ ،،،،، يصرخ ويبكي حتي

تنتهي الامه ،،،،، لم يتمكن من نطق كلمه

واحد لو تكلم سيبكي حاله الممزق

.....ووصل الي البيت مجرد رؤيتها تزيد زبحه

أكثر لا يعرف كيف وعت هذا وحدها لانهم

ما ان اغلق الباب حتي تمددت علي الفراش

بثيابها واثق انها تبكي ولكنه لن يتمكن حتي

من الحديث لذا فضل تصنع النومانفاسه

تختنق به والمه لم يعد محتمل هو واثق انها

نامت من كثره البكاءتحركها في نومها

التصاقها به حنينه اليها وشغفه الحارق بها

ووجد نفسه يشدها بين ذراعيه واخيرا

استسلمت عيناه فاغمضها وكف عقله عن

التفكير وغرق في النوم

+.....

واصل قراءة الجزء التالي

شبح من الماضي

دخل معتز الي البيت وهو يحملها بين ذراعيه
صعد بها للأعلى وانزلها في غرقه النوم رفع
الغطاء الكبير حولها فسقط ارضا اي فتنه
تحملها تلك الصغيره تجملها الرائع شعرها
المنساب ثوبها العاري للحظه شعر باحتباس
انفاسه وامتدت يده ليرفع هذا الغطاء
الخفيف عن وجهها زفر بقوه صغيرته
ترتعش من الخوف رفع وجهها وتامل عيناها
نهر العسل خاصته تمتليء رعب زفر بقوه

#نورتي البيت ياقمري المنور

قالت بلاصوت #شكراً

ابتسم # او عي تكوني صدقتي اني هاكلك بجد

ابتسمت فلدغ خدها # يلا عشان نصلي

هزت رأسها موافقه الصلاة هدات كليهما

قليلا رفع غطاء الراس عنها فبلعت ريقها

بصعوبه

اهدي ياقمر مش هتاكلي

خرج صوتها مرتعش # ششبعانه

طيب مش هتغيري هدومك

نظره عيناها المرتبكه جعلته يضحك وكانه

راقه ارتبكاها # طب تحبي اساعدك

بلعت ريقها بصعوبه # طب اطلع بره

حك مؤخره راسه وقال بمرح بعيد عن عيناه

المتوتره

#بتطرديني يوم فرحي من القوضه
طيب هدخل الحمام اغير ماشي اكده
هزت رأسها موافقه حمل منامته تحرك الي
الحمام اغلق الباب وزفر بقوه رفع يداه امامه
ونظر اليها وهمس

يخرب عقلك يامعتز انت بتترعش كده ليه

خايف عليها قوي ورعبها رعبني

فتح الماء ووضع راسه تحته

خرج بعد قليل تأملها بنظره فاحصه ممتده
علي ثوبها الأبيض- والروب الذي يغطي
جسدها نظره عيناه اربكتها فاغلقت الروب
بارتباك تقدم خطوه فتراجعت

زفر بقوه وجلس علي طرف الفراش

عارفه لما فكرتيني بيوم موت الجدّه

افتكرت حكاية تانيه احكيها لك

هزت رأسها موافقه هب واقفا وتحرك نحوها

لما حكا تلنا حكاية إبراهيم

القناوي واخذتك وسافرنا ورحنا شوفنا

المولد من غير ما حد يعرف فاكره

هزت راسها موافقه رفعها بين ذراعيه

وجلس واراها على ساقه امسك يدها

المثلجه قبلها بنعومه ووضعها ناحيه قلبه

النابض

حاسه بيه كانه هي فط من مكانه ده بيدق

عشانك أنت وبس عارفه اول مره شوفتك

فيها حسيت بيه بيدق اكده لخبطيني

مبقتش عارف اضربك ولا اخذك- في حضني

حته العيله الصغيره دي جناتني هوستني

خلتني زي العيل الصغير ولاقي نفسي تاني

يوم

عاوز اشوفها واكلمها واقرب من القمر اللي

بينور الدنيا

لثم شفيتها المرتعشه بنعومه ابتعد وهمس

وهو يتحرك بها

#نفسى اكلم القمر....واشوف القمر....

وقرب منيه واخده في حضني ويكون ليا

لواحدي ينور ليه أنا وبس

اراحها علي الفراش شيء ما يحدث بعقلها

ولكنها لاتفهمه- هي لاتعي- سوي انها

ترتعش بشده ومآثره بالكلية بكلماته

وبهمسه الناعم دنيا جديده بالكلية

ادوب فيه وينسيني الدنيا كلاتها...عارفه
الحب مش كفاية للي حاسس بيه بحبك
قوي ياقمري

اغرقها عشقه حتي ثملت بهذا العشق
يتحكم بها كدميه وهي تتمتع بهذا بوجودها
بين ذراعيه الألم المبرح الذي اصابها جعلها
تطلق اه الم عاليه وتفتح عيناها متسعه
شدها بين ذراعيه وهمس

#اششششش ححك عليا متبكيش ...اهدي
ياقمر عشان خاطري

هي لاتعي شيء ولكنها واعيه لشيء واحد
فقط انها ترقد بين ذراع معتز عاريه ولكنها
مطمئنة

رفع عليها الاغطيه ربت علي شعرها بحنان
كامل حتي هدات تماما رفع وجهها وطبع
قبله ناعمه علي جبينها

#حبيبتي محتاجه حمام سخن وبعدين
هتسيب حبيبتها ياكلها وياخذها في حضنه
,,,عشان متخافش منيه

تحرك ناحيه الحمام اعتدلت جالسه بالم
صدمت من كميه الدماء علي الفراش كانت
ترتعش من الخوف ولم تلاحظ عودته
الاعندما رفع وجهها

#أهدي شوي متخفيش انت دكتوره

قالت برعب #بس ااااا

وضع اصابعه علي شفتيها وقال باسمه

#مش كل البنته زي بعضيها.... حبيبتي

وعره شويه

اهدي بقي

رفعها بين ذراعيه واراها في المغطس طبع
قبله ناعمه علي جبينها 'انصرف'.....
اراحت راسها للأعلى لقد استوعبت ماقاله
جيدا..... انه طيب لولا هذا,,, لكانت الان
مقتوله بجرم لم تفعله..... عنايته بها تغرقها
تماما تعشقه وبعد ماحدث عشقته اكثر
لمسه ناعمه علي خدها ففتحت عيناها

#اوعي تنامي

فتحت عيناها الدامعه #مش نايمه

لدغ خدها وهمس بقلق

#فريده عامله شويه وكل يجوعوا

تأملت وجهه القريب منها وقالت بانفعال

#بحبك قوي يامعتز

احتضن وجهها وهمس بحب

#ومعتز بيموت فيكي ملية قلبه

وحياته ودينته كلها

رفعها من المغطس فشهقت البسها روب

الحمام ورفعها بين ذراعيه اجلسها علي

طرف الفراش التنظيف ورفع الطعام ووضعها

امامهاكان يطعمها بحنان كانها طفلة

الصغيرة بعد قليل رفع الطعام وشدها بين

ذراعيه

#عارفه مع اني فاهم.....بس كنت مرعوب

قوي... ..و.خفت عليك قوي ..

هي منفعله كثيرا لهذا اراحت رأسها علي

صدره واحتضنته توترت انفاسه فهمست

#ربنا يخليك ليه

زفر بقوه واراها علي الفراش

#ويخليكي ليه يا احسن حاجه حصلتلي في

الدنيا

تلمس شفتيها وهمس بحب

#بعشك يا قمرى.. عاوز اخبيكي جوايا...

مش قادر اصبر اكثر من اكدہ...

تعلقت بعنقه وهمست

#بحبك قوي

التهم شفتيها المرتعشه بشغف هذا

الشغف المجنون الذي اطاح بكليهما ليعبر

بها الطريق الي مملكته الخاصه الحميميه

الرائعه يفتح ابواب جنته الغناء لتسكنها

وتهيم بها وتعشقها اكثر.....

.. بعد قليل شدها لاهته بين ذراعيه يربت

علي شعرها ابعدها الخصلات الملتصقه

بجبهتها الحاره سقطت عبره خجله من
عينها رفع وجهها وهمس

#اوعي تعيطي وانا معاكي.... عارفه عمري
ماحسيت اكده.... وانت في حضني بتفتح
قدامي كل ابواب الجنه.... بشوفها في عنيني
لما عسلها الحلو يسيل

تلمس شفيتها واكمل

#لما اشوفها بتترعش..... بيترعش قلبي
قوى كل حاجه فيك بتجنني.... بتخليني
عاوز اخذك في حضني وبس.... انا بلمسك
بقلبي وقلبي مشتاق للحب.. ... عايش
طول عمره فاضي.... بيدور عليكي عشان
تسكنيه وتعيشي جواه

مال عليها فتعلقت به من هي حتي
لاتسعي- خلف رجل يتوجها ملكه فوق

مملكه عشقه المجنون اصطكاك اسنانه
جعلها تفتح عيناها المسبله نظرت في عيناه
المتماوجه للحظه زفر بقوه

#عجبك اكده مش عارف يستني شوي

وأخيراً سمعت صوت الرجال تحت النافذه
فنفجرت ضاحكه قال بغيض

#مبسوطة مش اكده بطلي ضحك

تاملته بنظره متسعه وهمست

مبسوطة قوي عشان ربنا حقيقي حلبي
وبقيت معاك

زفر بقوه

#براحه عليا يابت ياسين انا مش حمل اكده

تلمست خده

#بحبك قوي يامعتز

اطبق علي شفتيها ابتعد عندما سمع صوت
اباها ينادي زفر بقوه واعتدل ارتدي جلبابه
بسرعه مال عليها

#اياكي تتحركي

تابعته يذهب ناحيه الشرفه ويفتحها ويلقي
الملائه- الملوته من النافذه نظره الاب القلقه
جعلته يبتسم تعالت الطلقات الناريه...

وانصرف الرجال

ولكن الرجل ظل واقف كما هو يتأمل الملائه
امامه

#اباياسين

نظر اليه فاشار اليه ان يصعد اغلق الشرفه
وقال ضاحكا

#البسي حاجه ابوكي فاكرني دبحتك

رفعت الغطاء حتي عنقها

#معتز اتكسف انزل

تامل وجهها الأحمر ونظره الخجل الرائعه في

عينها وهمس بهيام

#انت بتعملي فيه ايه... ابوكي واقف علي

الباب

البسي وانزلي مش هيصدقني لازم

بشوفك

قال جملمته ونزل فتح الباب وادخل الرجل

الذي رفع الملائه- امامه

#بنتي بخير يامعتز

ربت علي كتفه #اطمن ياباياسين....قمر

بخير بس كانت وعره شويه

بلع الرجل ريقه بصعوبه

#وعره كيف يعني

ربت علي كتفه وقال

#يعني لو كنت سمعت كلامك- كان زمانك
قتلتها وهي طاهره... زي ما حصل قبل سابق
ولانسيت-

اشاح وجهه

#تقصد ايه يامعتز

قال بغضب #البنته بتطلع لعمتها ولانسيت
ان انت وابوي قتلتموا اختوكوا الوحيده ليله
فرحها انتوا السبب اللي خلتوني سبت البلد
كلها ومشيت مقدرتش انسي شكلها وهي
بتصرخ وتقول.....انا بريئه وبرده قتلتموها
عشان الشرف غالي بس... انتوا حتى
متحققتموش

دموع الرجل جعلته يصمت زفر بقوه

نظر الرجل في الأرض وخرج ارتمت بين ذراعيه
باكيه

#ازاي جالهم قلب يقتلوها

ربت علي شعرها الناعم

#قتلوها قدام عيننا انا ومروان... كانت

تشبهك يا قمر

كنت بحبها قوي... كرهت البلد كلها بعد

مامات

#بس انا مشفتهاش

#كنت صغيره قوي متوعيش عشان اكده
اول ما خلصت ثانوي هجيت من البلد عشان
مشوفش ده تاني. احنا مش القضاء اللي
بتحاسب الناس داربنا بيقبل التوبه
انهمرت الدموع من عيناها وقالت بارتعاش

#كان ممكن يقتلني يامعتز... ويقول عليه

خاطيه

وهو اللي مربيني وعارفني كويس وعارف اد

ايه بخاف من ربنا

رفعها بين ذراعيه واراها علي الفراش شدها

بين ذراعيه

#اهدي يا قمر اهدي يا حبيبتي

تشبثت به

#ربنا يخليك ليه يامعتز انا خايفه قوي

تنهدت بقوه وارحت راسها علي صدره

الناض دفنها بصدره وذهبت الغرفة ومن

فيها في ثبات عميق+

واصل قراءة الجزء التالي

فراق

صلت فريده الفجر ونزلت للأسفل- لتعد
طعام العروسين لن تنكر نومها الأمن- بين
ذراعيه اسعدها ولكن نظرته المذبوحه لها
جعلتها تلعن نفسها آلاف- المرات وجعلها
توقن انه من المستحيل ان يسامحها قلبه
سيظل محترق ورغم كل شيء ستظل
تسكنه

#بتعملي ايه بدري اكده في المطبخ يابنيتي
مسحت دموعها بسرعه والتفتت الي الرجل
الواقف علي الباب

#صباح الخير يابوي بعمل اكل العرسان

قال الرجل بقلق

#انت بتعيطي يافريده

#لا- يابوي دا من البصل

#جوزك فينه امال لساه نايم

صوت مروان جعلها تجفل

#لايابوي انا صاحي من الفجر

ربت علي كتفه

#مرتك بت اصول صوح ربنا يخليهاك

ياولدي

مروان #ربنا يخليك يابوي

فريده #ارتاح يابايوسف هجيبك الفطور

علي طول

يوسف #تعبناكي معانا يافريده

فريده #تعبك راحه يابايوسف

اعتنق كتف ولده وخرج

#ايه ياولدي بقالك ست شهر متجوز

مفيش حاجه تفرح قلب ابوك

بلع ريقه بصعوبه

#لسه ربنا ماذنش يابوي

قال الرجل بقلق #هي فريده فيها حاجه

بلع ريقه بصعوبه #لايابوي

#امال في ايه ياولدي

قال بعصبيه #مفيش حاجه يابوي

دخول فريده تحمل الطعام جعله يصمت

#اقعدي افطري معانا انت واقفه علي

رجليكي من بدري

قالت باعيا

#ربنا يخليك مليشش نفس هبقي اكل

بعدين عن اذنكوا

قالت جملتها وانصرفت

يوسف #مبتكلش ليه يامروان

امسك لقمه ووضعتها في فمه ولكنه لم

يستسيغ بلعها تنهد بعمق

يوسف بقلق #فيك ايه يامروان حالك مش

عجبني

ابتسم بفتور #أنا بخير

يوسف #تفتكر اخوك عمل ايه

مروان #متقلقش علي معتز ربنا يهنيه

يوسف #ويهنيك ياولدي

بعد قليل حمل الطعام الي بيت اخاه الذي

اعتنقه بقوه

#إيه الأخبار يامعتز

#كان حته يوم عجيب

قطب متسائلا #كيف يعني

#انت مشوفتش عمك

#لاء- ليه

#اصلي بوضت الدنيا و جبت سيره العمه نور

قطب مروان بين عيناه

#وليه اكده يامعتز بس

اشاح بيده

#اصلها طلعت واعره ومحستش بنفسه

الاوانا- بقولوا

قتلتوها ظلم البت بتطلع لعمتها

زفر بقوه

#المهم هي كويسه

مدد يديه امامه بكسل

#فل الحب حلو قوي ياخويدنيا تانيه

جنه ونعيمها زي ماكنت بتقول تمام

ربت علي كتفه

#ربنا يهنيك ياخوي هتسافرو ميته

#هناكل ونمشي طوالي هنفوتوا عليك

عشان نشوف ابوي وفريده وقلها معتز

بيقولك شكرا

#علي ايه

#علي كل حاجه ربنا يخلها لك ياخوي

ترك معتز وانصرف هذا هو السبب الرئيسي

الذي جعله يتكتم علي فعلتها لن يحتمل

موتها امامه مثل العمه نور دخل البيت

شارد وجلس بجوار ابيه

#اخوك عامل ايه يامروان

#بخير وجاي كمان شوي يسلم عليك قبل

مايمشي

زفر الاب بارتياح

#بعد مايسافر معتز روح اطمن علي

ابياسين

قطب الرجل #ماله ياسين

#اصل معتز فتح موضوع العمه نور معاها

اغمض الرجل عيناه وقال بالم

#بيقلب المواجه ليه دلوقيت لزمته ايه

الكلام- ده

زفر بقوه

#قمر طلعت واعره زي عمته يابوي

قطب بين عيناه #تقصد ايه يامروان

بلع ريقه بصعوبه وقال

إحننا دكاتره يابوي وعرفين كويس ان في

بنته وعره

قال الرجل بصدمه

#يعني تقصد تقول ان نور مكنتش خاطيه

قال بانفعال #ايوه يابوي وافتكرا أنها قالت

اكده وانتو مصدقتوهاش انتوا معندكوش

قلب يابوي

صرخ العجوز بواجهه

#اقفل خاشمك ده وبطل هلفطه كلام-

#استغفر ربنا يابوي عشان يسامحك

#قلت اسكت كلامك ماسخ مفيش حاجة

اكده انت فاهم وللااع

ربت علي كتف ابيه

#في وشوفتها كتير ومعتز شافها كتير دي

حتي لوكانت خاطيه يابوي هان عليك ازاي

تقتلها

هب الرجل واقفا وقال بعصبيه شديده

#انت فاكر نفسك كبرت وبتحاسب ابوك

#لا- مبحسبكش ربنا هو اللي بيحاسب

يابوي اللي بيغلط ربنا بيحاسبه انا بس

خايف عليك تقف قدام ربنا تتحاسب بدم

واحد برئته قتلتها من غير ذنب

جلس الرجل علي المقعد خلفه

#اسكت

#حاضر هسكت مش هنطق تاني

قال جملته وصعد للأعلى

كانت فريده غارقه في نومها ورغم هذا
الدموع تغرق وجهها جلس علي طرف
الفراش وهمس ربنا هو اللي بيحاسب
يامروان قول لنفسك الكلام ده

بعد قليل حضر معتز وقمر الي البيت
ايقضها لتودعهم رحلوا ورحل ابوه بعدهم
..... وذهب هو الي العياده جلس خلف
مكتبه واسند راسه الي ذراعاه الي متي
سيظل يحيي بهذا العذاب القاتلوتوصل
عقله لقرار نهائي..... لولم يتمكن من
مسامحتها سيترك البلد كلها ويرحل.....
الوقت تعدي منتصف الليل بالتأكيد هي
نائمه كعادتها..... يندس تحت الاغطيه
وينتظرها تتحرك حتي يضمها اليه بأي

حماقه تقنع نفسك مروانفتح الاضاءه
الخافته بجوار الفراش اين ذهبت في هذا
الوقت فتح الضوء العالي كانت تجلس
مستكينه علي المقعد

#ايه اللي مقعد اكده يافريده

قالت بثبات #مستنيك

#عاوزه ايه يافريده الساعدي

توجهت ناحيه الخزانة واخرجت شيء ما لم
يستوضحه الا-عندما اقتربت كان سوط
اسود اتسعت عيناه بذهول وهي تضعه في
يده

#طهرني يامروان

قال بذهول#عاوزاني اجلدك

قالت بثبات #ايوه ميه جالده متخافش مش

هصرخ مش ده حد الزاني

ماذا تفعل به هذه الحمقاء قال بحنق

#بطلي جنان انت متستحمليش ضربه

واحد من ده

نظرت بعينه بثبات

#هستحمل بس طهرني

اشاح وجهه والقي السوط علي الطاولة

#فریده انا جاي تعبان وعاوز انام

تحركت الي الخزانة واخرجت جلبابها وبدات

ترتديه

#راحه فين الساعادي

قالت باختناق #هروح لبوي يطهرني

زفر بقوه #مش هيعملك حاجة

اقتربت من الفراش وقالت #تقصد ايه

اشاح بيده

#أنت مرتي وانا معترضتش الموضوع ده

معدش يخصه

سقطت علي الأرض باكيه بانهيار

#خلي عندك رحمه بقيحرام عليك .. اني

غلطت حدد عقوبتي وانا راضيهوالله

ماهعترضبس سامحينيخلاص انا

تعبت قوي

اوقفها واجلسه علي الفراش

#اهدي يافريده وكفياكي بقي

قالت بقهر

#مش هاهدي ...حياتي ملهاش قيمه ...انا
بقيت زي اي كلب..... دا اللي بيدي كلب
بيصعب عليه... كل حاجه هتفكرك ...جرح
ايدك..... الازاز المكسور... حتي فرح معتز
فكرك..... أنا عارفه كويس قويأنك
بتعلمني بكرامتك اللي جرحته طول الشهور
اللي فاتت.. ..وأنا اللي اتمنيته تعاملني
بقلبك 'ولو لمره واحده بس وبعدها اموت
...مش مهم انا دلوقتي بقولك برافو عليك
.....عرفت تنتقم صوح قويخلتني اكره
حتي الهوا اللي بتنفسه بصلي ليل نهار
عشان ربنا ياخدينيعشان ارتاح من
العذاب ده

لقد وصفت حاله بدقه عندها حق في كل
ماقالته لقد اوصلها لحاله من اليأس
والضياع لايحتملها- احد ارتمت علي الفراش

تنظر الي السقف ودموعها تنهمر سيل علي
وجهها لن يحتمل أبدا تمزقها بهذا الشكل
جلس امامها ومسح دموعها وقال بألم
#أنت غلطانه.....صدقيني يافريده بحاول
بس مش قادر.....ولوفاكراه أنك بتتعذبي
لوحدك

تبقي غلطانه قوي

اعتدلت جالسه وهزت راسها نفيا
#انت بتهرب مني مش عاوز تشوفني
ربت علي خدها وهز رأسه نفيا
#مش عاوز اجرحك

قالت بانهيبار

لو منتاش كداب خدني في حضنك

امسكت طيات قميصه وقالت واسنانها

مغلقه

#من غير مجبرك علي اكده ،،

امسكت يده ومسحت بها وجهها

#المسنينفسني اشوفها في عنيك

انك عاوزني انك مبتنفرش مني كاني جربه

أنا تعبت قوي..... كفايه بقي حرام

عليك.....معنتش مستحمله

شدها بين ذراعيه ودفن راسه في شعرها

#كفايه يافریده كفايه اهدي عشان خاطري

قالت بانهييار وهي تتلمس وجهه

#خلاص موتني جواك صدقتك..... كنت

فكراك بتضحك عليا بس خلاص صدقت

فریده ماتت في قلبك مش اكده

احتضن وجهها وقال بانفعال

#يوم مافریده تموت في قلبي... يبقي وقف

وادفن بعدها

قالت بانفعال

#لومش بتضحك عليا.... خدني في حضنك....

بكيفك وانت صاحي

زفر بقوه

#بلاش نعذب بعض بالطريقه دي

قالت بانھیار

#احب علي يدك

اخذا بين ذراعيه حتي هدأت واستكانت
يجب ان يللم شتات نفسه المبعثره كل
حياته تدور بها وحولها....نظر الي وجهها الذي
اشتد احمراره وعيناها المغمضه جسدها

الشهي الساكن بين ذراعيه تلمس شفيتها
فارتعشت وفتحت عيناها همست بارتعاش

#وحشتني لمستك قوي نفسي احسها

#فریده اناااااا

ارتفعت وتلمست شفتيه بشفتيها

مشتقالك قوي وحشني نفسك

اراحها علي الفراش وهمس

#مش اكرت مني يافریده

تعلقت بعنقه

#وفریده ملك ايدك... جاريه تحت رجلك

اقترب حتي تلامست الشفاه حوار حميمي

بشده يجمعه بهايريد احتوائها بداخله

يتلمسها بشغف بشوق سته أشهر يريد

بقوه ان يطفيء هذا الشغف والرغبه الحارقه

فيهاتلك الرغبه التي احرقته لليالي
تاوهات ناعمه وهمس مشتاق..... هكذا
يبادلها الحب دوماً في أحلامه العابثه بها
وبجسدها الناعم الذي يبثه شوق بشوق.....
لن يبتعد..... لن يتذكر انها كانت لغيره لم
تكذب عليه لم تخدعهاطلق تاوه عالي
وابتعد ارتمي علي الفراش جرت نفسها
وارتمت على صدره تبكي

#سامحني يامروان

ضمها بقوه وقال بانفاس لاهته

#خلصت يافریده خلصت,,,, نامي والصبح

هنتكلم

ظلت تبكي حتي نامتلم يعد هناك
معني لاي شيء حياته نفسها لم يعد لها
معني

في الصباح عندما فتحت عيناها كان يجلس
علي طرف الفراش اعتدلت جالسه فاصبحت
في مواجهته قال

#اسمعي يافریده بعد اللي حصل إمبارح
كده خلاص الطريق اتقطع مابنا..... معتش
تنفع لنا عيشه مع بعض

قالت بصدمه

#أنت بتقول ايه أنت قلت هتسمحني
ربت علي خدها #أنا سمحتك.....حب
عشرين سنه والبت اللي مشوفتش غيرها
في الدنيابكل ده كان لازم قلبي
يسمحك..... بس وقف بيني وبينك انك
كدبتي عليهفي حاجة مينفعش
... لايكذب فيها ولا يتسامح فيهاعشان
اكده كل ما بلمسك بشوفك قدامي في

حزن واحدأنا ماشي يافريده هسافر
اجالي عرض في المستشفى اللي كان معتز
بيشتغل فيهاوانا ماشي هفوت علي
الماذون في سوهاج هطلقك رسمي عشان
تعرفي تبدأ حياتك تاني..... لو افكرتي انك
مرتي تبقي غلطانه عشان انت دلستي
في العقد ده وانا مقبلتش يبقي العقد لاغي
من اصلهمتسيبش البيت ده انا كتبتة
باسمك من ساعه مااشتريت الأرض دي
.....الست متفرقش معاها اتجوزت واحد
ولاعشرهاللي يسيب عليها الأثر اول
راجل في حياتهامع السلامه يافريده
..... انت طالق

قال جملته وحمل حقيته وانصرف

.....

.....

+

واصل قراءة الجزء التالي

مفتون

-تأمل معتز صغيرته الغارقة في النوم وجهها
الطفولي يحاكي وجوه الملائكة.....تلك
الصغيرة التي اطاحت به بالكلية..... وهبته
حياه لم يكن يتخيل وجودها كل شيء فيها
يأثره بقوهاحيت به مشاعر عارمه لم
يتوقع وجودها في الحياهتجتاحه بقوه
بركان عاصفاحساسه بها مستحيل
وصفه سوي بالكاملشغفه بها تعدي
حدود تفكيره وكان رغبته خلقت لها..... نعم
لم يمضي عليها سوي اسبوع واحد بين
ذراعيه..... ولكن جسده وكأنه اصابه
الجنون..... يزداد نهم وشغف بهايريد

سجنها بصدره واحتوائها بداخله..... الكون به

قمر واحد

يضيء لكل الناسولكنه له قمره

الخاص يضيء له وحده..... ابتسم وداعب

خصلاتها- المتناثره حولها باغراء..... وتلمس

تلك المهلكه المنتفخه التي مازالت تحمل

بصمته..... همسها باسمه بتلك النعومه

حرك كل مشاعره..... داعب عيونها الناعسه

فتثابت بكسل وفتحت عيناهانهر

العسل خاصته ابتسامتها المشرقه.....

تمليء عيناها كل شيء بها

يفتنه بشدهيجعله يحبس انفاسه

ويترقبها حركه جسدها الناعمه تلك اللمسه

علي خده وهمسها الناعس

#صباح الخير

التهم تلك المنتفخه المغويه بشده ابتعد
لتلتقط انفاسها واسند جبهته الي جبهتها

صباح الفل الأبيض

تعلقت بعنقه وهي تنظر في تلك العيون
الغائمه الشغوفه بها هذا الشغف الحارق
المستعر بعيناه باتت تحفظه وتعتاد عليه
بل وتعشقهامام هذا الشغف لاتملك
سوي الاستسلام لعاطفته المجنونهالتي
تطيح بها بالكلية... وتنسيها كل شيء سوي
ان تتشبث به وتستمتع وتنصت لكلمات
العشق الهامسه التي يلقيها علي
مسمعها.....شدها بين ذراعيه لاهته
وهمس بحب وهو يتلمس ذراعاها العاري
#عارفه ياقمري حاسس اني عاوز اخذك في
حضني وبس معنتش عاوز حاجه من الدنيا
غيرك

ارتفعت قليلا- واسندت راسها الي ذراعها

#مبسوط معايا بجد يامعتز

فعل مثلها وهمس

#مبسوط بسداانا طاير في السما.... كل

حاجه معاكي ليها طعم ثاني..... طعم حلو

زي العسل اللي بيدوب في عنكي الحلوين

دولبقي عاوز ادوقه وادوب معاه

.....العسل ده بتاعي لواحد ملكيتي

الخاصه

وكانه يثبت كلماته التهم شفيتها بنهم ابتعد

فمرغت وجهها بعنقه كالقطه توترت انفاسه

#متجننيش يابت ياسين لتخلصي في يدي

طبعتم قبله ناعمه في المنحني الدافيء

برقييته وهمست #هتмотني يامعتز

اطلق تاوه عالي وهمس

#اه...هو فينه معتز... معتز بيدوب في القمر

بتاعه عاوز يتعجن بنوره ويدفي بيه..... اصله

عمره ماحس بالدي الا في حضنك ياقمري

تلمست عضلات صدره المنحوتة وهمست

#يعنيعمرك ماهتشوف غيري يامعتز

صغيرته لاتثق به بعد مازال ماضيه يؤرقها

تنهد بقوه ورفع وجهها ونظر بعيناها.... نظره

قلق مختلطه بالدموع همس

#معتز اتولد بس يوم ماقلبه دق لقمره ونوره

وعمره كله... اللي فات من عمري ياقمري

...حياه بهته مفهاس فرحهكنت عايش

بس مش حي

تنهد بقوه واحتضنها الي صدره رفعت عينها

له

#اوعي تفكري اني كنت ببقلي مبسوط باللي

بعمله

تنهدت بقوه

#امال كنت بتعمله ليه.. عارف كنت حافظه

مواعيد جوباتك '.....اول ماتاجي الزق في

بيتكوا فضلت علي كده اعرف اخبارك من

الجوبات وبعدين خفت قلت ابعد

تامل عينها الدامعه الشارده وهمس

#ايه اللي خوفك

هزت كتفها

#اني اعرف انك اتجوزتالسنه اللي سافر

فيها ابيه مروان كان ابايوسف بيدبطني

ويقولي تعالي اقريلي جوابات معتز يا قمر
،،،،، عارف كنت كل اما اقرا جواب قلبي
بيتقطع وابقى غضبانه منيك وغضبانه من
نفسي

همس بانفعال

#طب غضبانه مني مفهومه غضبانه من
نفسك ليه

سقطت دموعها

#عشان حبيتك ،،،،، وانا عارفه ان معتز
ملوش قلب ... معتز بيجري ورا كل واحده
جميله عشان يطولها وبس وبعد كده يرميها
ويدور علي غيرها ،،،،، كنت بفضل ابكي
ومفيش في يدي حاجة اعمالها ،،،،،،،،،،، غير اني
ادعي ربنا يشيل الغمه دي من علي

#عندك حق في كل اللي قلتيه انا كنت
اكده لما سافرت يا قمر كنت كارهه
البلد مش عاوز ارجعها عملت كل
حاجة عكس اللي اتربيت عليه علي شان
مبقاش زيهم مشيت عكس الطريق
ووقعت في الطين بس من جوايا
مكنتش راضي ولا مبسوط بالعكس كنت
مكسور جوايا شرح كبير عشان عارف ان
اللي بعمله حرام لما مروان جالي هيتجوز
نزلت اشتريته فستان الفرحة كان
نفسي ارجع واحضن اخواي واقوله
مبروك وواديله فطور صبيحته بيدي
بس مقدرتش كل حاجه هتفكرني بالعمه نور
..... حتي لمانزلت من قلقي علي بوي
..... قلت يومين اطمئن وارجع كنت محضر
شنتطي وقلت بعد الغدا هنزل مصر
واخذ أول طياره وارجع ملييش عيش

في البلدي مبحهاش ...واجيتي مع أحلام
وشوفتك اول مره اتشد بالشكل ده
,,,,,,حته بت مفعوصه طولها شبرين واقفه
تتحداني وتهزقني,,,,,, شقلبتي كياني في
لحظه وعلي قد ماكنت هطق منيكي علي قد
مااتمنيت اخذك في حضني لما شوفتك
مرعوبه مني ...وظلعت قعدت مع مروان
سرحان في عنيني اللي خطفتني في لحظه
كنت عارف انك عيله صغيره,,,,,, بس مش
عارف ابطل تفكير فيكي,,,,,, وجوايا طاقه
نور حسسها بس مش فاهمها,,,,,, ومش
واعي بجري وراكي ليه بس العيله اللي لسه
مكملتش عشرين سنه ربتني قوي وقلتلي
فوق وارجع لطريق ربنا اللي انت بعدت
عنيه,,,,,, انا شوفت معاكي حجات عمري
ماشوفتها ولا حسيت بيها قبل اكده ولا
هحس بيها بعد اكده الا معاكي وبس حتي

رغبتي المجنونه فيكي،،،،،،، عمري
ماحسيتها قبل اكده لسه خايفه مني
هزت راسها فتناثرت الدموع المحتجزه بها
شدها بقوه علي صدره وهمس بانفعال
#بحبك قوي ياقمري وعمري كله ودينيتي
الي حبيتها عشانك
اراحت راسها علي صدره تستمع الي نبض
قلبه الصارخ تحت اذنيها رفع وجهها
#براحه عليا يابت ياسين انا مش حملك
وكده هتبوظي الخروجه
لمعت عيناها 'قالت بطفوله
#احنا هنخرج هنروح فين
ابتسم #هوديكي الملاهي ونركب المرجيح
اعتدلت وصفت بيديها في سعادته

#بجد كان نفسي اروحها قوي

قطبت بين عيناها وتصنعت الجديه

#مراجيح ايه هو أنا عيله صغيره

حدقها لدقيقه وانفجر ضاحكا صاحبها بين
ذراعيه لتستلقي فوقه تلمس شفيتها

#انت بنتي الصغيره الشقيه اللي بعشق
شقوتها وحببتي و عشيقتي وحلاي مرقي
اللي بيطير عقلي جملها ورقتها ونعومتها
.....وامي اللي ابكي علي صدرها وتطبب
عليا وتدعيليوصاحبي اللي بفضفض
معاه وافتحله قلبي وانا مطمئنانت كل
حاجه ليا في الدنيا يا حبيبتي

وللمره الأولى تتجراً وتفعلها وتلمس شفتيه
بطريقته الشغوفه التي باتت تحفظها وليس

لديها غيرها لتعبر بها عن هذا الحب الصارخ

بداخلها

ابتعدت اغمض عيناه للحظه وبالكد

يستطيع التقاط انفاسه اللاهته فتح عيناه

وتاملها للحظه هربت من عيناه المحدقه بها

فاحتضن وجهها وبحركه بسيطه صار هو

فوقها

#اوووف اووعي تخلي حاجة تقف بيني

وبينك حتي لوكان خجلك الجميل ده انتي

بتعملي فيه ايه ياقمري حرام عليكى دا انا

مصدقت اتلم علي نفسي شويه

وهبطت شفتاه تتلمس رقبتها الطويله

وتلتهما بنهم عاشق متملك يذوب ويذيبها

معه تلك الطفله التي تتملكه باتقان وتطيح

عقله بلحظه فلا- يملك سوي تلبيه نداء

جسده الملح في الارتواء من انهارها العزبه

التي لاتنضب+

واصل قراءة الجزء التالي

عصام

دخلت بيت ابيها بعد اطمأنانها علي والد

مروان قابلها عصام

#أهلا- بورده البيت اتوحشتك قوي يافريده

تعال اقعدني معاي شوي

#كيفك ياعصام وكيف ابوي

#بخير وكيف مروان عامل معاكي ايه

#الحمدلله كله تمام ..ايه ياعصام انت مش

ناوي تتجوز ولايه

قال باسمه #ايه جيبالي عروسه اياك

#انوي بس وقول,,,,، وانا عندي ليك عروسه

ايه فلقه قمر ياعصام

ضاقت عيناه وقال

#ايه دا انت بتكلمي بجد ولايه

ربتت علي كتفه #بتكلم بجد انوي بس

وقول

سال بفضول #ودي مين بقي

ابتسمت #حته موززه تطير العقل لاء

وعنيها زرقه

قطب واشعل لفافه #دي مين ام عين زرقا

علمت انها استطاعت شد انتباهه

#فكر وهقولك قبل مامشي

كادت ان تتحرك ولكن شدها وقال بحنق

#متبقيش بارده بقي هو انا همشي ابحلج

في البنته

ابتسمت #انا مقلتش اكده بس علي الأقل

حلال ليك نظره واحدة

اغمض عيناه وحاول تذكر اي فتاه ولكن لم

يتوصل لشيء فتح عيناه

#قولي بقي مش فاكر

#أحلام

قطب #أحلام بنت ابياسين هي عنيتها زرقا

انفجرت ضاحكه #انت مشوفتهاش

تحسس شاربه #شوفتها في المستشفى

بس مخدتش بالي منيها

ربتت علي كتفه #طب ايه رايك

هز كتفه #مش عارف طب اشوفها مش

يمكن مقبلهاش

فكرت قليلا #شوف بقي انا هروحها بكرة

واخدها ونروح نجيب حجات من البلد

وهديك الميعاد بس تشوفها من بعيد

عشان حرام تقبلها من غير محرم لو عجبك

اجس نبضها تمام

نظر الي اخته وقال

#دا ايه الدين والعقل دا كله يافريده

....وبعدين تعرفي عن اخوكي انه يعمل اكده

ربتت علي ساق اخيها

#يهدي من يشاء

تحركت منصرفه في صباح اليوم التالي ذهبت

أحلام تلك الفتاه الحانقه بشده علي الجميع

فتحت لها الباب

#كيفك يافريده اتفضلي

نظرت علي اثار البكاء علي عيناها المتورمه

#انت كنت بتعيطي يااحلام

#للابدا بس اااا اتوحشت قمر ومستوحده

من غيرها

اقتربت منها وربت علي كتفها

#هو انا مش اختك زي قمر وبعدين بكره

تتشغلي في بيتك انت كمان

تنهدت الفتاه بقوه أحلام اكبر منها بسنتين

ومن الصعب عليها ان تتزوج اختها التي

تصغرها بثمانى سنوات قبلها قالت بموده

#بقولك ايه انا شيفاك مخنوقه ماتاجي
معايا بكره نجيب شويه حجات من البلد وهو
تغيري جو

#لوحدينا

#مفهاش حاجه انل هستاذن ابا ياسين وهو
مش هيقول حاجه

وبالفعل لم يمانع الرجل لأنه ببساطه يري
ذبول ابنته الكبرى امام عينيه ولايمك فعل
شيء

في الصباح كان عصام ينتظر في المكان الذي
اتفق عليه مع فريده وبالفعل راها من بعيد
تلك النظرة التي تطيح بعقل اي رجل مهما
بلغ وقارهووجد نفسه دون وعي يقترب
منهماتسعت عينا فريده

#كيفك يافريده ايه اللي جابك اهنه

نظرت اليه شذرا ولكن تلك النظره اللامعه-
بعيناه جعلتها تزفر بقوه وقالت بغيض
#أهلا ياعصام.... أحلام بنت عم مروان عارفها
مش اكده

قال بحيره #لاه دي اول مره اشوفها
كانت أحلام تنظر ارضا ولكن عندما انكر
معرفتها رفعت وجههاتلك النظره اللامعه
بفحم عيناه جذبتها للحظات وشعرت
بتقلص في امعائها احمر وجهها واطرقت

#كيفك ياعصام

مااروع هذا الصوت الناعم لتلك الشقراء
الفاتنه الممتلئه خجل امامه قاطعت تامله
لها فريده التي وكزت ذراعاه

#انت ايه اللي جيبيك البلد

التفت ناحية فريده التي تمتليء عيناها لوم
جعله يخجل من نفسه ويستعيد جزء من
وقاره الذي فقده امام تلك العيون الزرقاء
الناعسه

#كنت بجيب حجات لابوكي من البلد
...معلش اني عطلتكوا.... بس خلصوا
وهستناكوا في العربيه ميصوحش تنزلوا
لوحديكو اكده

علقت فريده #ليه حد هيخطوفنا اياك,,,,,
علي العموم احنا خلصنا وكنا مروحين

تحرك امامهم بوقار فتبعته كلتا الفتاتين كان
يختلس النظر اليها خلال مرأه السياره قالت
فريده

#عامل ايه في الشغل

#تمام.. علي فكره يافريده الجنينه الشرقيه

بتاعتك انا زرعت فيها ورد

علقت فريده

#ورد ياعصام

قال بجديته المعهوده

#نبات عطريه يا فريدهوكنت هفتح

مصنع صغير اكده جنبهاهكتبك نصه

انا قلت لمروان بس انت عارفه انه مش

هيهتم بالحجات دي

فريده بتسأل #طب معملتوش في ارضك

ليه

عصام #شوفي انا اكده بضمنك حقا انت

عارفه اخواتك الكبار بيفكروا ازاي

ربتت علي كتفه

#ربنا يخليك ليا ياخوي طول عمرك حنين

ياعصام

قال بسرعه

#تحبي تشوفيها

نظرت الي أحلام الذي تجلس في المقعد

الخلفي نظره القلق بعيناها

#خليها يوم تاني عشان اتاخرنا علي اباياسين

اوقف السياره امام بيت ياسين وقال

#سلميلي علي اباياسين يااحلام

#يوصل

وتحركت للداخل التفتت اليه فريده وقالت

بعتلي

#احنا اتفقنا علي اكده

#معلش يافريده كنت عاوز اشوقها من

قريب بس

#والنتيجه

تنهدت بقوه

#شوفي انا مرتحلها هصلي استخاره وهرد

عليكي بكره

#خد بالك انا لسه مكلمتهاش

#هيبيقي قدامك وقت كفايه تكلميها انا

هسافر سوهاج هخلص اوراق المصنع

وهسافر مصر اجيب المكن يعني قدامك

شهرين بحالهم تمام

#تمام ربنا يتمم بخير ياخوي

في المساء وبعد الصلاة- تمدد عصام علي

الفراش كيف غفل عن تلك العيون من

قبل..... كيف لم يراها انه رجل مسلم لم
يعتاد ان ينظر في وجوه الفتيات... حتي في
الجامعة... لم يستسيغ أبدا ان ينظر الي فتاه
ويدقق فيها.....مالذي حدث له وهو ينظر الي
تلك العيون الشاردهلعل. الموج في عيناها
هو ماجذبه هكذا.....كلا انها الروح الطيبه التي
تسكن هذا الوجه الملائكي البريء بشده
,,,,,والي هنا اغمض عيناه واستسلم للنوم
الحالم,,,,, تلك العروس الرائعة التي ترتدي
رداء ابيض طويل ليغطيها انها هي صاحبه
العيون الزرقاء الفاتنه,,,,, تقترب منه وهي
تحمل شيء ما بيديها وناولتها له تلك
الابتسامة- المشعه علي شفيتها وصوتها
الناعم

#دي عشانك ياعصام

فتح القماشه البيضاء في يده ورفع
المصحف وقبله وهو يبتسم فتح عيناه علي
اذان الفجر وقد وقر بقلبه ان تلك الرائحة
هي بدايه خير لحياته..... بعد الصلاة اتصل
بفريده التي ردت عليه

فقال

#صحتك بدري مش اكده

#لا- كنت بصلي يا عمام

#اتوكلي علي الله انا مرتاح

#ابتسمت #علي البركه ياخوي

#مممكن متوقفش

#سيبلي بقي الحكايه دي عشان اعرف

اخططلها صوح انت هتسافر ميته

#كمان ساعتين اكده

#تروح وتاجي بالسلامه- ياخوي

اغلق عصام الخط وارتسمت علي وجهه
ابتسامه رضا كان يشعر بامتنان حقيقي
تجاه اخته تنهد بقوه فهو بالفعل يشعر
بالوحده خصوصا بعد زواجها وتذكر حوار
اخوته كان ينوي تنفيذ مشروعه علي ارضه
وتحدث مع اباه ووافق ولكن هذا الحديث هو
ماجعله ينفذه علي ارضها هي

محمود #بوي فريده اتجوزت وبقت في
عصمه راجل اهه هندولها حق الجنينه
الشرقيه

اسماعيل #الأرض دي حقها

محمد#من ميته البنته بتاخذ أرض يابوي

وكان ابيه يفكر ولذا قرر الاعلان-

والزوبعه الكبيره التي اطلقها اخواه من اجل
ذلك,,,,, وخصوصا ان التنسيق جاء بجامعه
القاهرة

محمود#لزمته ايه الجامعة بكره هتتجوز
وتخلص الحكايه علي اكده

عصام#هي مش هتنتظم ياخوي هتروح
علي

الامتحانات وانا هوديها واجبها,,,,,متقلقش
عليها وبعدين جواز ايه دي لسه عيله صغيره
بضفاير

وانصاع الجميع لرأيه حتي عندما تقدم شبل
لخطبتها رفض لأنه يعلم جيدا ان اخوته من
وراء ذلكحتي لاتخرج الأرض من العائله
وقال ذلك الكلام- لايه- ولهذا رفض تلك
الزيجه حتي عندما انتظمت في السنه

الآخيره- هو من كان يساندها ولكن القرار
هذه المره كان من اباه هي من استطاعت
اقناعه منذ زواجها وهو يشعر بخواء في البيت
ولكنه سعيد لأنها شغلت نفسها به+

واصل قراءة الجزء التالي

احلام

#خطوه عاليه يافريده

هكذا قالت أحلام- وهي تستقبل فريده في

البيت صباح اليوم التالي

#كيفك يا احلام-

#بخير الحمد لله وانت كيفك

#بخير عاوزين نفرحوا بيكي بقي

تنهدت بمراره

#كل واحد بياخذ نصيبه لسه نصيبي

ماجاش

زفرت بقوه

#شوفي يا احلام في بلادنا دي كل واحده منينا

لما بتتولد بيوعدوها لواحد من ولاد عمها او

خالها عادتنا اكده وانا عارفه انت كان عينك

علي مين

الارتباك- الشديد والدهشه التي رسمت علي

وجهه أحلام- اثبتها صوتها العصبي

#انت تقصدي ايه يافريده

ربتت علي كتفها

#اهدي بس احنا بنتحدثو

#حديث ماسخ وملهوش عازه

بلعت ريقها

يعني قلبك معتش متعلق بشي

هبت واقفه وقالت بغضب

#أحلام بت ياسين متعلقش بحاجه مش

بتاعتها يامرت واد عمي

تنهدت بقوه وقالت بابتسامه

#طب ايه رايك تبقي مرت اخوي

حدقت بوجهها وقالت بارتباك

#انت بتقولي ايه يافريده

#شوفي بقي عصام اخوي جد قوي ومحترم

زيادة عن اللزوموعارف ربنا وبيصلي

.....بس في نحيه البنته ملوش في السكه دي

خالص عمره ماتعلق بواحدة ولاشوفته

بيكلم واحده يعني تقدري تقولي عليه في

الحته دي قطه مغمضة بحق

ضحكت أحلام- وقالت

#وانت كيه متاكده اكده

#اقولك عصام هو اكثر واحد من اخواتي
قريب ليا لما كان يوصلني ايام امتحانات
الجامعه وانت عارفه بنته مصر عاملين كيه
نص بنات الجامعه حاولو معاه ودا مفيش
قافل قفله طين

انفجرت أحلام- ضاحكه فاكملت

#عصام علي قد انه جد قوي اكده وحقاني
وميحبش الحال المايل بس قلبه مفيش
اطيب منيه.... وعشان تصدقي انه فعلا
مبيبصش لوحده مكنش فاكر شكلك
أصلا.....وانت عايشه معاه في نفس البلد

قطبت بين عيناها وقالت بذهول

#يعني مكنش بيكدب

#لاه- عصام ميكدبش هو صحيح صعب
توصل واحده لمشاعرهعشان دايم دافن
مشاعره مبيعرفش يعبر عنها بس هو
مرتاحلك

اتسعت عيناها

#يعني انت اللي

قاطعتها

#مكناش متفقين علي اكده..... لما كلمته
عليكي قالي مبيحلقش في وش البنته
.....قلته خلاص- تشوفها من بعيد لحد
دلوق معرفش ايه اللي خلاه ياچي..... وبعد
اما مشيتي قال مرتحاله اصلي وارد عليكي
إمبارح قبل مايسافر قالي قوليلها ...فكري
وردي عليه وانا اخليه يكلم ابا ياسين

#هو مسافر وين

#بيجيب مكن المصنع وبيخلص الأوراق-
ولسه قدامه شهر ونص اكده علي ما ياجي
مش عشان هو اخوي بس بجد عصام راجل
بجد تعتمدي عليه

ثم اكملت بمرح

#وبيعشق العينين الزرق لاه واضح العينين
دول بالذات خلت عقده لسانه تتحل دا عمره
ماعملها

#فريده عيب اتحشمي

#ماشى ياست احلام- فكري وردي عليه
عشان اطمنه تمام

#هصلي وارد عليكي

هزت فريده راسها بمرح ولدغت خد أحلام-

#يعني مرتحاله

#بصراحه كنت فاكراه بيكدب لما قال
مشوفتهاش قبل اكده عشان انا لسه شيفاه
في المستشفى لما كان ابايوسف تعبان بس
عجبني كلامه- في العربيه معاكي حسيته
اكده حقاني وعلي فكره أنا بفهم قوي في
النبات العطريه دا مجال تخصصي

انفجرت ضاحكه

#اهوه واحد في اثنين عريس وشغلانه-
امشي بقي قبل ما الدنيا تمسي عشان
مسيبش ابا يوسف لوحديه

#هو انت نقلتي عنديه

#بيت يومين عنديه ويومين في بيتي لحد
ما معتز وقمر يرجعوا بالسلامه-

#هو مروان راجع ميته

اغمضت عينها وقالت بحزن

#مروان لسه معرفش هامشي انا بقي

واشوفك بخير

بعد انصرفها حضر الاب- متسائل-

#هي فريده كانت عاوزه حاجة يا احلام-

#كانت بتتطمئن عليه يابوي

#والله- فيها الخير اصلها صحبه قمر بس

ديما كنت بحس انك واخده منها جنب

#ابدا يابوي فريده قلبها طيب

#ربنا يديها علي قد نيتها ويصلحها الحال

مقلتش مروان راجع ميته

#لا- يابوي

#اتوحشت قمر قوي

#وانا كمان كانت عامله للبيت حس

بشقاوتها

#انا عارف انك زعلانه- منيها بس هي

ملهاش ذنب

#انا مش زعلانه- منيها

ربت الرجل علي كتف ابنته

#انت اول فرحتي ونور عنيه من جوه بس

الحجات دي قسمه ونصيب يابتي مش

عاوزك تتضايقي بكره يا جي بن الحلال- اللي

يخدك مني انت كمان واقعد لوحدي

#بتقولي الكلام- ده ليه يابوي

#عشان حاسك اكده متغيره من نحيه اختك

دا انتوا ملكوش الا- بعضيكوا يا احلام-

#لا- يابوي بس انا حستها قربت قوي

لفريده وبعدت عني

ربت علي كتفها

#دي خيتك يا احلام-

#حاضر يابوي

دخلت الي الغرفه اباهنا لن يفهم لقد كانت
تهرب لان قمر تعيش بييت عمهاكانت
تهرب حتى لاتتواجه مع مروان..... منذ
كانت طفله وهي تراه فارس
أحلامها.....مروان لها ستتزوجهمان
تكبر انه موعود لها منذ ولدتمروان
الكبير ولكنها لم تفكر ابدًا بمشاعره هو
.....لأشهر- وهي تحمل فريده ذنب الجرح
العميق بداخلها وحاولت ابعاد مروان عن
مخيلتها والكف عن التفكير به ولكن من
يملك انتزاع الحب من قلبه بتلك
البساطه..... وذهب تفكيرها الي عصام هذا
الرجل الوقور الذي تهابه دوماً لم تفكر به ابدًا
علي انه يكون رفيق دربها..... لم يتحدث

معها ابدا في الحقيقة هي تصدق فريده فهي
لم تراه ابدا يتحدث لفتاه حتي ايام المدرسه
فعصام تقريبا في سن مروان يكبرها بعامين
..... ولكنها لاتعرف- عنه شيء هل يمكنها ان
تحب رجل غير مروان الذي لم ينظر لها يوماً
.....وعندما فكر في الزواج اختار فتاه غيرها
اختار فريده..... آلاف التجاذبات تدور بعقلها
ولم تجد لها اجابه واحده.....‘+

واصل قراءة الجزء التالي

عوده

وقف معتز في شرفه الفندق يتطلع لضوء
الشمس الذي بدا ينتشر في السماء مثل
عشقه الذي لاينتهي

الصغيره التي اضاءت حياته بنورها....
اتسعت ابتسامته وهو يشعر بيديها تعتنق
ظهره التف فاصبحت بين ذراعيه

#واقف اكده ليه يا حبيبي

احتضن وجهها

#كنت ببص علي الدنيا اللي بتنور ذي
ماقمري نورت حياتي مش مصدق ان الشهر
خلص بسرعه اكده

تعلقت بعنقه وقالت يا لحاح

#نعد يومين كمان يا معتز

داعبت يده خصلات شعرها

#شوفي يا قلب معتز وعمره كله الامتحانات
قربت وقمر حبيبي لازم تنجح ومتشليش
ولاماده

اراحت رأسها علي صدره وهمست

#بس قمر عاوزه تقعد في حضن معتز وبس

مش عاوزه حاجة تانيه من الدنيا

زفر بقوه ورفع راسها

#براحه عليه يابت ياسينجننتيني يخرب

عقلك

ومين قال بس انك هتبعدي عن حضن

معتز

دا انا هذكرلك وانت في حضنيواول

ماخلصي هخدك ونطير علي لندنعاوز

اشوف الدنيا بعنيكي

اطبق علي شفتيها بحب تلك الورده الصغيره

التي اينعت بين ذراعيه وكلما نضجت كلما

زادت فتننتها روعه شغفه بها لا ينتهي

وشوقه اليها لا يرتوي يريدها للأبد بين

ذراعيه

في مساء اليوم التالي وصلوا متاخرا الي البيت

استقبلهم اباه وعمه

#امال فين مروان وفريده يابوي

تنهد يوسف بقوه

#مروان سافر ياولدي وفريده روحت من

شويه عشان انتوا اتاخرتوا قوي الظاهر

اتكتب عليه ياجي واحد يسافر الثاني

قال باستغراب

#مروان سافر فين يابوي

#قالي اجاله شغل في المستشفى اللي كنت

بتشتغل فيها وهو وافق اطلع ياولدي خد

مرتك و ارتاح انت جاي من سفر فريده

حطالكوا الوكل فوق

صعد معتز ومعه قمر للأعلى- وهو شارد

تماماً مروان لم يكن ليترك بلدة وارضه

وفريده..... يوجد شيء ما هو لايفهمه فيما

يحدث..... انتبه الي صغيرته التي تتحرك

امامه تأمل روعتها بهذا الثوب الأحمر القصير

جلست علي الأرض تخلع عنه حذاءه

وجواربه ربتت علي خده

#قوم يا حبيبي غير هدومك وارتاح

بحركه بسيطه سارت ترقد علي ساقه اراح

راسه علي صدرها

#قلقان قوي علي مروان يا قمري

داعبت شعره بحنان

#متقلقش علي ابيه مروان هو عارف هو

بيعمل ايه

رفع راسه

#مروان عمره مايقدر يسيب البلد ده مزروع

في ارضها

تنهدت

#انا حاسه انه مش مرتاح مع فریده وهي

كمان.... علي طول تحسها مكسوره وعنيها

مدمعه زي مايكونوا متجوزين غصب

تنهد بقوه

#غصب ايه بس يا قمر..... انت متعرفيش

حاجة مروان وفریده بيحبوا بعض من وهما

عيال صغيره بيحبوا بعض من عشرين سنه

مروان بيتنفس فریده عايش بيها

قالت باستغراب

#غريبه قوي امال ليه مش مبسوطين

وليش سافر وسابها

قال بحيره

#مهو ده اللي قالقني قوي أنا هروح الصبح

لفريده واشوف ايه الحكاية

ربتت علي خده

#طيب يا حبيبي قوم بقي عشان تاكل لقمه

وتنام والصبح ربنا يحلها من عنديه

تأملها بنظره متسعه

#وحشتيني قوي يا قمري

تلمست شفتيه #وانت كمان وحشتني قوي

يامعتز

اراحها علي الفراش وهمس

#بالراحه عليه أنا مش قالك يابت ياسين

تعلقت بعنقه هامسه

#هو انا جيت جانبك ياواد يوسف

اطبق علي شفيتها بحب

#واد يوسف بيعشقتك بيدوب فيكي حياته

كلها في عنيك الحلوين دول لما عسلهم

يسيل ويغرقني

بعد قليل شدها بين ذراعيه يداعب شعرها

الذي يغرق صدره حتي نامت فتنته الصغيره

امنه بين ذراعيه عقله يطيش بها يلغي كل

تفكيره مان يراها امامه الحب واحه غناء

يشرب منها العشاق حتي الثمالة

لاينتهي العشق طالما بالعشاق نفس

يتردد+

واصل قراءة الجزء التالي

قلق

في الصباح كان معتز يطرق باب بيت اخيه

#مين بره

#أنا معتز هي خديجة مش عنديكي

#لاه- عند ابوي

#البسي وتعالى عاوز اتكلم معاكي

هستناكي في المندره

خرجت بعد قليل

#حمدالله علي السلامه يامعتز كيفها قمر

#بخير,,,,, في ايه يافريده,,,,, مروان سافر ليه

دا جاله اكثر من عرض وهو هناك

ورفضه,,,,, وقالى مقدرش اعيش بعيد عن

فريده ايه اللي حصل عشان ده كله

اغمض عيناه وقال بحذر

#طب لما انت بتحبيه قوي اكده ،،، كان ليه

من الأول يابت الناس

قالت بانهيبار

#اتهبلت هربت وهو مش معاي،،،،،

مكنتش عايزه حد يقولي ياصعيديه

شهقت بقوه

#والله مااعرفه كنت سكرانه

اغمض عيناه بقوه كان يشعر بهذا ولكنه لم

يشأ ان يصدقه ولكنها اكملت بتمزق كامل

#كان نفسي اقدر اواجهه مقدرتش،،،،، بدات

حياتي معاه بكذبه مرديش يفضحني فداني

بدمه،،،،، شوفت حد في الدنيا اكده،،،،،

مسبنيش اموت،،،،، قتلته اجلدني

مردیش،،،،، طب اقول لبوي مردیش،،،،، بس
مقدرش یسامح خلاص حرام سیبه یبدأ
حیاته بعید،،،،، ربنا یعوض علیه

زفر بقوه

#طب وانت یافریده

#انا ایش انا بصلي لیل نهار عشان ربنا
یسامحني ولماموت ربنا یجمعني بیه فی
الآخره،،،،، هیسامحني یامعتز مش اکده

هب واقفا وقال

#اهدي ربنا یبعث الحل من عنديه

قالت برجاء

#معتز اوعاك تقول لحد انه طلقني

#حاضر یافریده اطمني

#ولا لقمه

#حاضر يافریده

خرج وهو يحمل كل هموم الدنيا علي راسه
كيف تحمل كل هذا وتذكر يوم ارتمي بين
ذراعيه يبكي وكلماته

انا بعشق التراب اللي بتمشي عليه فريده
همس بلوعه

ياحبيبي ياخوي اتحملت داكله ازي
اللعهه علي الحب ان كان يحمل تلك اللوعه
والانكسار-

تمدد علي الفراش وعقله شارد تماماً

#فريده قلتك ايه

قال بشرود

#مقلتش بس بينهم شويه مشاكل

ياقمري..... ربنا يخليكي ليه

شدها بقوه بين ذراعيه

#مالك يامعتز بيك ايه

دفن راسه في شعرها

#مفيش بس اتوحشت مروان قوي

#طب ماتتصل بيه

#بكره هنزل سوهاج هوديكي الجامعه

واتصل بيه نامي في حضني ياقمري عاوز

اطمن

ارتاحت بجواره فشدها بين ذراعيه همست

ملاكه-الصغيره

#فيك حاجة مش عاوز تقولها

كيف تشعر به هكذا

#بحبك قوي ياقمري وعاوزك قوي

....محتاجلك عاوز احسك متبعديش عني

تعلقت بعنقه

#عمري ماهبعد عنيك يا عمري كله أهدي

يامعتز

كان يتلمسها بانفعال صغيرته هي من
سيطمئنه ستهدا ثورته بين ذراعيها سينتهي
خوفه وجزعه والمه هي وحدها من يملك
ذلك+

في الصباح اتصل بمروان في المستشفى

#كيفك يامروان اكده ارجع متلقكش

#معتز حمدالله علي السلامه كيفك وكيف

قمر وابوي

#كلنا بخير

قال بتردد #وفريده كيفها

#بخير ايه الأخبار عنديك

#كويس ماشيه شغل في شغل هي فريده

كويسه

ابتسم

#طب لما هي وحشتك قوي اكده سيبتها

وسافرت ليه

تنهيدته العميقه اثبتت مدي حبه لها كما

اثبتت مقدار المه ولوعته

#خذ بالك من قمر ومن ابوك

#حاضر يامروان خد بالك انت من نفسك

وانا هبقي اكلمك+

اغلق الخط مازال يحبها وحبه لها يعذبه

مسكين اخيه مند عرف ماساته وجزء من

قلبه مظلم لايري النور+

واصل قراءة الجزء التالي

امل جديد

تمدد عصام علي الفراش لقد مر شهر ان
علي سفره من البلد ورغم هذا لم تجيبه
فريده لعلها لم توافق تنهد بقوه

#كان لزمته ايه يافريده خلتيني اتعلق بيها
علي الفاضي كنت عارف انا ملييش في
السكه دي من الأول-

ذات العيون الزرقاء لن ينكر انها شغلته تلك
النظرة الغير مصدقه بعيناها لعل هذا لأنه-
لم يعتاد ان ينظر بعيون امراه وتلك العيون
آثره بحق داعب الهاتف بيده لما لايتصل-
بفريده سياثيه جوابها انها لم ترد بعد رفع
ساعه يده امام عينيه انها الثامنه مروان يعود
من العياده في وقت متاخر لن يضيره السؤال
فقرر الاتصال- ردت سريعا ولكن صوتها
المختنق اقلقه

#كيفك ياعصام عامل ايه

#فريده انت بتبكي

تنهيدتها العميقه اكدت ماوصله

#لاياخوي- انا بخير

سال بقلق #اتخفتي مع مروان

#مروان لالا-. مروان ده مفيش ذيبه في الدنيا

#امال مالك صوتك مخنوق ليه

#مفيش ياخوي أنا بخير وكويسه المهم

معتز وقمر رجعوا واحلام- كانت معايا إمبارح

قال بسرعه

#وردها

#موافقه لما تاجي خد ابوك وروح كلم ابوها

#طب لما هي موافقه كانت محتاجه شهرين

بحالهم عشان تفكر

#هي متعرفكش ودا جواز مش لعبه لما

تتكلم عليها اطلب من ابوها تعد معاها

وتكلمها

#مينفعش يافريده

#مقلتش لحالكوا داشرع ربنا هي خايفه

وقلقانه ومحتاجه تطمئنك

#هي اللي جالتلك اكده

#لاه- ياخوي انا فهمت اكده من كلامها-

وعلي فكره هتسعدك في المشروع الجديد

#كيه يعني

#انت ناسي انها مهندسه ذراعيه ذبيك

انت لسه قدامك قد ايه وترجع

#شهر كمان

#ربنا يكتبلك الخير

#دي تربيه ابا ياسين يعني بت حلال-
وشكلها طيبه علي قد ماكنت مستني ردها
علي قد ماخوفت لما وافقت

#ليش

#مش عارف يافریده تجربه جدیده علیا
وخایف افشل

#لما انت تقول اكده هي تقول ايه ربنا
يكتب الي فيه الخير ياخوي

#شكراً ياخوتي

اغلق الخط ووضعه يديه خلف راسه
#وفقت يا عصام ربنا يقدرني واسعدنا+

واصل قراءة الجزء التالي

حنين

منذ ثلاث- اشهر وهو في هذه الأرض- الباردة
بعيدا عن الديار تحرقه الغربه وتكويه ولكن
ليس هناك سبيل لتغير ذلك رفع صورتها
الموضوعه بجوار الفراش وتلمس وجهها

#وحشتني قوي يا فريده..... صحيح جنبك...

كنت عايش في نار وعذاب..... بس كنت

عايش.....أنا دلوقيت ميت..... معدش حاجة

ليها طعم.....عارفه بموت بالبطيء.....واقتل

نفسي شغل.....عشان اعرف انام.....خلاص

عدتك خلصت.....كل اللي خايف

منيه.....يتصل معنز يقول اتجوزت.....

معتتش حتي تفكر فيها.....بقت لراجل

تاني.....عملتي كده ليه يا فريده..... دبختيني

ودبختي نفسك ليه

تنهد بقوه

#ربنا يسعدك ويعوضك خير..... انت بقيتي
حاجة تانيهكنت عارف وشايف..... بس
مش قادر افرح بيكي..... وانا شيفك بتقربي
لربنابحبك قويوهفضل احبك لحد
ماموت..... يا تؤم روجي..

تنهد بقوه وهب من علي الفراش ميعاد
دوامه سييدا بعد ساعه ارتدي ثيابه ووقف
يعدل معطفه بالمراه تحسس ذقنه وابتسم

#بحب طابق الحسن بتاعي

#بتاعك بمناسبه ايه ياغلسه

#انا مخصماك

#طب خلاص - متزعليش بتاعك

تنهد بقوه

مستحيل انساكي أنت بتجري في دمي

هذا هو اختياره لقد ثار لكرامته بقرار
الابتعاد- عنها ولكنه فقد قلبه وتركه معها
حيث هي..... يفصلهما الاف الاميال وليس
قلبه وحسب بل فقد روحه وجزء واعي من
تفكيره وشعوره حتى شغفه كرجل تركه
معها+

واصل قراءة الجزء التالي

سعاده والم

حمل معتز قمر الي البيت بعد الامتحان-
الأخير

دخلا البيت فقابلتهم فريده

#عملتي ايه يا قمر

ابتسمت

#تمام مش معتز هو اللي بيذاكرلي

قال معتز بمرح #لاه وانا ايه بذاكر بزمه

.....ابوي فين يافریده

ابتسمت

#راح عند ابوي ياسين

قالت قمر بقلق

#في حاجة يافریده

غمزت بعيناها وهي ترفع ذراعيها للأعلى-

#خير اصل عصام هيتجوز أحلام- ورايحين

النهارده بليل

انفجرت قمر ضاحكه

دا انت يتخاف منيكي يافریده

علق معتز #أنا مش فاهم حاجه

قالت فريده #اصل انا بزن عليهم... من يوم

فرحكوا

والزن علي الودان امر من السحر

اتسعت عيناه #وليه عملي اكده

تنهدت بقوه #نفسي اشوف اللي حواليا

كلهم مبسوطين ربنا يهنيهم عملتلك

ورق العنب اللي بتحبيه ياقمر ياله عشان

تاكلوا والوكل سخن

قمر #إحنا تعبينك معانا قوي يافریده

ربتت علي كتفها

#تعابكوا راحه ياقمر تعالي عشان نحط

الوكل

حملت قمر الاطباق ووضعتها علي الطاولة

امسك معتز يدها وقبلها #وبعدين معاك

همس بحب #وحشتيني قوي..... دا

ما صدقت الامتحانات-خلصت

ابتسمت و قالت بتافف

#ورق العنب ريحته قلبت معدتي...مش

عارفه ليه

بس اوعي تقول لفريده.....لحسن تزعل

تشمم الطعام

#بس دا ريحته تجوع يا قمري

وضعت يدها علي انفها وفمها

#غصب عني ارفانه منيه قوي..... مش قادره

حتي ابصله

قال بقلق

#معدتك وجعاكي يا قمر

هرعت للداخل تحرك خلفها اسندها حتي
افرغت معدتها حملها بين ذراعيه واراها
علي الاريكه- الكبيره قالت فريده بقلق

#مالك يا قمر

قالت باعياء

#مفيش انا كويسه ...الظاهر اخت برد

.....معدتي وجعاني شوي

قالت لمعتز

#طلعها ترتاح فوق وانا هطلعلكوا الوكل

فوق

رفعها بين ذراعيه فقالت برجاء

#بلاش- ورق عنب يافریده مش طيقاه

ابتسمت فريده

#لا-ياشيخه من ميته دانته بقالك سبوع

يتزني عشان اعملهولك تكونيش حامل

ضربت كتف معتز

#متتوكد يادكتور انت متتح كده ليه يامعتز

هز راسه بقوه وصعد بصغيرته للأعلى - قلبه

سيقف من عنف دقاته كان منفعل بشده

وتقريبا صرخ

#هبعي اب ياقمري

جلس علي طرف الفراش واحتضنها بقوه

فقالته باختناق

#هتتموتني يامعتز

احتضن وجهها نظرت لعيناه الدامعه

#بعد الشر عليك يا دنيتي كلها... ربنا

يخليكي ليه فرحان..... نفسي اصرخ

.....واقول للدنيا كلها مرقي حامل.....هتجيلي

حته صغيره منيها

دفت راسها علي صدره وقالت بسعاده

#ربنا يخليك ليه يا حبيبي

تاملها بنظره حاله

#براحه عليه شويه يابت ياسين...انا مش

مستحمل

طرق علي الباب جعله يعتدل تعالي صوته

#ادخلي يا فريده هتبقي عمه

تامل السعاده بوجهها وتلك الدموع

المتلئله بعيناها

#صحيح الحمد لله.....أنا فرحانه قوي.....شوفي

بقي

أنت تقعدني في السرير لحد ماتولدي

وتجيبني الواد

شردت ودمعت عيناه

#ويبقي شبه مروان ...الاقصد شبه معتز

وتدهوني اربيه..... وانت كملتي جامعته ماشي

زفر معتز بقوه وربت علي كتفها

#ربنا يخليكي ليناوبعدين أنا عايز بت.....

شبه امها واسميها نورالقمر..... عشان يبقي

عندي القمر ونوره

تاملته فريده للحظه وخفضت بصرها

وابتسمت وهي تذكر

#أنا عاوز دسته صبيان اناصعيدي يافریده

الي كم اشتاقت إليه

قمر #سرحانه في ايه يافریده

#مفیش یا قمر ربنا یقومک بالسلامه-

ویخلیکوا لبعض

تحرك معزز فقالت فريده

#علي فين يامعزز تعالي اقعد مع مرتك

جلس علي طرف الفراش

#هروح اخبر مروانده هيفرح قوي

ويمكن يا جي

لمعت عينها ودفعته بقوه

#انت لسه قاعد روح، ،،، أنا هقعده جنبها

لحد ماتا جي وبعدين ابقني اروح

اغلق معزز الباب وهمس

#وبعدين في الحكايه الملعبكه دي

نزل سريعا وتوجه الي سوهاج ليتصل باخاه

قالت قمر

#وبعدين يافريده هتفضلوا كده لميته

ربتت علي كتفها

#أنا راضيه بقضي ربنا

ربتت على كتفها

#كل مشكلة وليها حل.... حتي كلميه

صالحيه يافريده

دمعت عيناها

#متقلبيش عليا المواجه.... أنا مش ناقصة

وبعدين بت ايه اللي جوزك عاوزها دي

هومش صعيدي ولايه.....دامروان كان

بيقول

والي هنا لم تتمكن من التماسك وانفجرت

باكيه بانهييار بين ذراعي قمر

+

+

#كيفك يامعتز وكيف اللي عنديك

#بخير ياخوي هتبقني عم

#بجد يامعتز وقمر كويسه

#بخير وبتسلم عليك وابوك كمان وانت

عامل ايه وكيف أحوالك

#عايش

صمت قليلا وقال بتردد

#وووايه اخبار البلد

ابتسم #بتسلم عليك

#هي مين دي

#البلد ياخوي مش انت بتسال علي البلد

صمت لفته وقال باختناق

#اتجوزت مش اكده

#مش طلقته وهجيت

عصبته المفرطه جعلت ابتسامته تتسع اكثر

#رد عليه يابني ادم

#لاه لسه

#لو اتجوزت متخبرنيش مش عايز اعرف

وحياه مروان عنديك ماتقول

#يعني ايه مش هتاجي تشوف بت اخوك

#عرفت نوعها

#لا- انا عايز بت شبه امها

#اول مره اشوف واحد صعيدي نفسه في

بت

#البنات حنينه قلبها مش قاسي

#تقصد مين بكلامك ده

#انت عارف اقصد مين كويس لانت هتقدر

تعيش من غيرها ولاهي عايشه...كفاياك

بقي.....هتفضل تعاقبها لامتي.....مفيش

حدا مبيغلطش

#معتز اسكت انت متعرفش حاجة

متقطعنيش اكثر ماني

#لاه عارف

#عارف ايش

#عارف اللي حوصل,,, لو ابوها جوازها يبقي

بتموتها يامروان,,, صفي قلبك وارجع,,, ابدا

صفحه جديده وانسي الي فات مينفعش

تبقي القاضي والجلاد-

#حرام عليك ياخوي هو انا ناقص دبح انا

بموت يامعتز

#استغفر ربنا واستهدي بالله- اكده امال

مين الي هيولد قمر ،,,,يرضيك مرت

اخوك تتكشف علي راجل غريب

#متولدها انت

#اولد مين,,,,,, داانا قعدت نص ساعه

افتكر

اتاكد ازاي انها حامل

انفجر ضاحكاً

#عمرک ماہتعل,,,, علي البركه ربنا يقومها

بالسلامه-

#فكر في اللي قولتهولك عشان مترجعش

تندم

تنهد بقوه

#ليه بس يامعتز اكده حرام عليك هوانا

ناقص ياخوي كسرت فرحتي بالولد الجديد

بين انا اللي مش مكتوبلي افرح

+

واصل قراءة الجزء التالي

حب جديد

جلس يوسف وياسين واسماعيل ومعهم

عصام ببيت ياسين تكلم اسماعيل

#شوف ياياسين انا عاوز أحلام بنتك لعصام

ولدي على سنه الله ورسوله

قال ياسين بسعاده

#اودهاك للبيت يااسماعيل بس اسئله

رد اسماعيل #حقها وشرع ربنا

تحرك الرجل للداخل وقف امام ابنته

#ابوكي إسماعيل جاي عشان يطلبك

لعصام ايه رايك

اخفضت بصرها #اللي تشوفه يابوي

#ربنا يهنيك يابنيتي عصام راجل وهطمن

عليكي معاه

قال جملته وخرج لما لم تملك جراه قمر

وتخبره انها تريد الحديث معه تريد ان

تطمئن خرج الرجل وقال ببشر

#علي بركه الله مبروك ياولدي

قال اسماعيل

#مهر أحلام زي مهر اختها فریده ميه الف
وزيهم ذهب وداره جاهزه نكتب السبوع
الجاي ويدخلوا السبوع اللي بعديه يوافقك
ده

#علي البركه ياسماعيل اذداد شرف بنسبك

اسماعيل #مالك يايوسف سرحان اكده
ومش معانا

تنهد يوسف #مفيش ياسماعيل بس من
ساعه ماسافر مروان وانا حاسس ان قلبي
مكسور

اسماعيل باستغراب #مروان سافر وين
وميته

يوسف #هي فریده مقلتكش دا داخل في
اربع تشهر راح لندن بينها لازم تاخذ واحد من
ولادي-

اسماعيل #وهيعاود ميته

يوسف #بيقول هيستقر هناك اهو معتز كل

شويه بيظمني عليه

اسماعيل #وفريده

يوسف #فريده دي بت اصول صوح ،،،،

عرفت تراي علي طول عندي مسبتنيش بس

بتنام في بيتها شكلك اكده متعرفش

صمته الطويل اثبت ظن يوسف قال

إسماعيل

#تمام يياسين احنا اكده اتفقنا نقرأ

الفاتحه بقي

قرأها جميعا وامن الجميع هب إسماعيل

ويوسف للانصراف-فقال عصام

#ابا ياسين انا خطبت أحلام عشان هي
بتك... ودا شرف كبير علي راسي ...بس شرع
ربنا بيقول اني اكلمها في حضورك

ربت علي كتف عصام

#حقك ياولدي

اسماعيل #يلا بينا احنا يا يوسف هوصلك
للبيت عشان عاوز فريده

تحرك الرجلان في حين دخل ياسين للداخل
لما يشعر بكل هذا الارتباك عاد الرجل بعد
قلييل وقال

#ادخلي يا احلام انا اداامك علي الكنبه اللي بره
ياعصام

قال جملته وخرج نظر اليها بتمعن تلك
المره وجهها

الأبيض ملامح وجهها الملائكي ارتباكها
واضطرابها الواضح علي وجهها الأحمر قال

#تعالى يا احلام اقعدى

جلست بارتباك علي طرف المقعد المقابل
كانت تفرك يديها بتوتر

#اهدي شويه ممكن ترفع وشك عشان
اشوفك كويس

رفعت وجهها ولكنها لم تتمكن من مجابهه
عيناه ابتسم

#مش عاوزه تقولى حاجه

تنحنت بحرج

البنته كتير في البلد ليه انا

#شوفي يا احلام البنته كتير صوح,,,,,بس
مفيش واحده منيهم لما شوفتها حسيت ان

نظرت اليه وانفجرت ضاحكه تامل وجهها

الضاحك

#ضحكتك حلوه بتخلي وشك ينور

احمر وجهها وقالت بخجل

#شكراً

زفر بقوه

#شوفي انا مرتاحلك وارتحتلك اقدر لما
قعدت معاكي صوح مش عاوز اقوم وأفضل
اتحدث معاكي اكده بس ابياسين قدامه
دقيقه وهيقوم يرميني بره ويقول
بلاها الجوازه دي انت بقي مرتاحه
هزت راسها موافقه هب واقفا وخرج وقف
امام ياسين

#معلهش ياباياسين سامحني عشان

اتاخرت

ربت علي كتفه

#ربنا يباركلكوا في بعض ياولدي ويسعدكوا

أحلام- دي نور عيني

قبل يده باحترام

#ربنا يخليك ويقدرني واسعدها بعد اذنك

ممکن احداثها في التليفون

#ومالوا ياولدي هي كلها سبوع وهتبقي

مرتك

#هاخذ رقمها من فريده تصبح علي خير

تابعه حتي انصرف احاط الاب كتفها بذراعه

#ايه يابنيتي طمنيني ارتحتيله

هزت كتفها

#راجل محترم وشكله طيب

تنهد الراجل

#ربنا يسعدكوا ادخلي نامي بقي

تمددت أحلام- علي الفراش تراجع كلمات
عصام راقها اسلوبه الواضح وكلماته البسيطة
التي دخلت قلبها لن تنكر انها عندما جلست
امامه شعرت برهبه وارتيابك كبير ولكن بعد
كلماته شعرت بارتياح وتمنت ان تتحدث
معه اكثر راقها انه لم يحاول قول كلام-
معسول وهو لا يعرفها بعد ولكن هل
تستطيع ان تحبه ام ان قلبها مازال ممتليء
بمروان +,,,,,

واصل قراءة الجزء التالي

ورطه

جلس يوسف وياسين واسماعيل ومعهم
عصام ببیت ياسين تكلم اسماعيل
#شوف يياسين انا عاوز أحلام بنتك لعصام
ولدي على سنه الله ورسوله

قال ياسين بسعاده

#اودهالك للبيت يا اسماعيل بس اسئله

رد اسماعيل #حقها وشرع ربنا

تحرك الرجل للداخل وقف امام ابنته

#ابوكي إسماعيل جاي عشان يطلبك

لعصام ايه رايك

اخفضت بصرها #الي تشوفه يابوي

#ربنا يهنيك يابنيتي عصام راجل وهطمن

عليكي معاه

قال جملته وخرج لما لم تملك جراه قمر
وتخبه انها تريد الحديث معه تريد ان
تطمئن خرج الرجل وقال ببشر
#علي برکه الله مبروك ياولدي

قال اسماعيل

#مهر أحلام زي مهر اختها فريده ميه الف
وزيهم ذهب وداره جاهزه نكتب السبوع
الجاي ويدخلوا السبوع اللي بعديه يوافقك
ده

#علي البرکه يااسماعيل اذداد شرف بنسبك

اسماعيل #مالك يايوسف سرحان اكده

ومش معانا

تنهد يوسف #مفيش يااسماعيل بس من
ساعه ماسافر مروان وانا حاسس ان قلبي

مكسور

اسماعيل باستغراب #مروان سافر وين

وميته

يوسف #هي فریده مقلتلکش دا داخل في
اربع تشهر راح لندن بينها لازم تاخذ واحد من
ولادي-

اسماعيل #وهيعاود ميته

يوسف #بيقول هيستقر هناك اهو معتز كل
شويه بيظمني عليه

اسماعيل #وفریده

يوسف #فریده دي بت اصول صوح ،،،،،
عرفت تراي علي طول عندي مسبتنیش بس
بتنام في بيتها شكلك اكده متعرفش

صمته الطويل اثبت ظن يوسف قال

إسماعيل

#تمام يياسين احنا اكده اتفقنا نقرأوا

الفاتحه بقي

قرأواها جميعا وامن الجميع هب إسماعيل

ويوسف للانصراف-فقال عصام

#ابا ياسين انا خطبت أحلام عشان هي

بتك... ودا شرف كبير علي راسي ...بس شرع

ربنا بيقول اني اكلمها في حضورك

ربت علي كتف عصام

#حقك ياولدي

اسماعيل #يلا بينا احنا يايوسف هوصلك

للبيت عشان عاوز فريده

تحرك الرجلان في حين دخل ياسين للداخل

لما يشعر بكل هذا الارتباك عاد الرجل بعد

قليل وقال

#ادخلي يا احلام انا ادا مك علي الكنبه الي بره

يا عصام

قال جملته وخرج نظر اليها بتمعن تلك

المره وجهها

الأبيض ملامح وجهها الملائكي ارتباكها

واضطرابها الواضح علي وجهها الأحمر قال

#تعالى يا احلام اقعدى

جلست بارتباك علي طرف المقعد المقابل

كانت تفرك يديها بتوتر

#اهدي شويه ممكن ترفع وشك عشان

اشوفك كويس

رفعت وجهها ولكنها لم تتمكن من مجابهه

عيناه ابتسم

#مش عاوزه تقولي حاجه

تنحنت بحرج

البنته كتير في البلد ليه انا

#شوفي يا احلام البنته كتير صوح,,,,,بس
مفيش واحده منيهم لما شوفتها حسيت ان
هي دي بتاعتي اللي من حقي
ابوصيلها,,,,, محسيتش بده
الامشوفتك مع فريده,,,,, انا راجل جد
ودوغري ومليش في الكلام المذوق,,,,, حياتي
كلها عشتها في الشغل,,,,, ممكن تكون
مشاعري واعره شويه,,,,, عشان اللي انا
حاسه دلوقيت حجات جديده عليا,,,,,
محستهاش قبل اكده.....انت بقي اخدي
شهرين بحالهم عشان توفقي ليه
نظرت اليه للحظه ولن تنكر ان كلماته
اراحتها قليلا-

#كنت خايفه

#ودلوقيت

ابتسمت #اطمنت شوي

#يابت الناس فكري كويس انا مطاقش أصلا

نظرت اليه وانفجرت ضاحكه تامل وجهها

الضاحك

#ضحكتك حلوه بتخلي وشك ينور

احمر وجهها وقالت بخجل

#شكراً

زفر بقوه

#شوفي انا مرتاحلك وارتحتلك اكثر لما

قعدت معاكي صوح مش عاوز اقوم وأفضل

اتحدث معاكي اكده بس ابياسين قدامه

دقيقه وهيقوم يرميني بره ويقول

بلاها الجوازه دي انت بقي مرتاحه
هزت راسها موافقه هب واقفا وخرج وقف
امام ياسين

#معلهش ياباياسين سامحني عشان
اتاخرت

ربت علي كتفه

#ربنا يباركلكوا في بعض ياولدي ويسعدكوا
أحلام- دي نور عيني

قبل يده باحترام

#ربنا يخليك ويقدرني واسعدها بعد اذنك
ممکن احداثها في التليفون

#ومالوا ياولدي هي كلها سبوع وهتبعي
مرتك

#هاخذ رقمها من فريده تصبح علي خير

تابعه حتي انصرف احاط الاب كتفها بذراعه

#ايه يابنيتي طمنيني ارتحتيله

هزت كتفها

#راجل محترم وشكله طيب

تنهد الراجل

#ربنا يسعدكوا ادخلي نامي بقي

تمددت أحلام- علي الفراش تراجع كلمات
عصام راقها اسلوبه الواضح وكلماته البسيطة
التي دخلت قلبها لن تنكر انها عندما جلست
امامه شعرت برهبه وارتباك كبير ولكن بعد
كلماته شعرت بارتياح وتمنت ان تتحدث
معه اكثر راقها انه لم يحاول قول كلام-
معسول وهو لا يعرفها بعد ولكن هل
تستطيع ان تحبه ام ان قلبها مازال ممتليء

بمروان

+

+-----
استيقضت فريده علي طرق عالي علي باب
البيت ذهبت الي الباب مفزوعه

#ميمين

#افتحي يافريده انا ابوكي

فتحت الباب وسالت بقلق

#في ايه يابوي حد جراه حاجه

دخل الرجل وقال بغضب

#انت ازاي تخبي علي موضوع ذي اكده انت

اتجننتي اياك ولا فكراني هفضل نايم علي

وداني

قالت برعب

#اننت تقصد إيه يابوي

#ازاي جوزك يسافر بره من اربع شهور
واعرف

بالصدفه من ابوه وكل اما اسالك تقولي
مروان كويس بيشتغل

تنفست الصعداء وخزت جالساه علي المقعد
خلفها

#عنديه شغل ولا هيعد جنبي

#وكيف تقعدني لواحدك

#مش هقفل بيت مروان يابوي وبعدين
لوحدني كيف مانتوا حواليه كلكم اهه

#و جوزك راجع ميته

بلعت ريقها بصعوبه

#قدامه شوية

#هخلص الاجراءات وسافرله وكنت هقولك
لما النهار يطلع لسه الفجر ماذن من شويله

#طيب يابنيتي هتسافريله لوحدك

#ايوه يابوي

#هبعثلك اخوكي عشان يخلصك
الاجراءات- وتيجي تقعدي معاي لحد
ماتسافري مش هتحضري فرح اخوك

قالت بقلق

#هحضره وبعدين اسافر طوالي ومينفعش
اقفل البيت عشان احضر حاجتي

هب واقف وقال

#طيب يابنيتي تتصلي بيه على طول
هتوحشك يافريده

#ربنا يخليك ليا يابوي

تابعت الرجل حتى انصرف ماالذي زجت
نفسها فيه كيف ستخرج من تلك الورطه
لكي لايعلم اباه بالطلاق تورط نفسها بتلك
الكذبة اين ستذهب وماذا ستفعل عقلها
علي وشك الانفجار- ولكن مازال امامها
متسع من الوقت زفاف اخيها بعد اسبوعين
انها فتره كافيه لان- تهدأ وان تقرر ماذا
ستفعل والي اين ستصل بها هذه الكذب

مر يومان وهي تحاول ايجاد اي حجه لتخبر
اباه بعدم ذهابها ولكن عقلها لم يتوصل
لاي- شيء

#سيدتي سيدي معزز عاوزك بره ومستنيكي
في المندره

#اعملينا قهوه وأنا جياه

خرجت بعد قليل فهب واقفا مان رآها
#انت كويسه يافریده كنا قلقلين عليكي
قوي بقالك تلت ايام مش بايته في ايه
#انا في كارثة يامعتز

كان يستمع باهتمام شديد حتي انتهت
#واجه عصام إمبراح اخذ الباسبور عشان
يحجزلي بعد فرحه بيوم عقلي هيتشل
يامعتز مش عارفه اعمل ايه
#مقلتلوش الحقيقه ليه بس

#انت اتجننت لو عرف هيجوزني ثاني يوم انا
عارفه أبويا كويس قوي

زفر بقوه

#طب والحل هتعملي ايه

#شوف أنا هروح اتكلم عليه

قطب بين عيناه

#تتکلمي على مين

#علي مروان هروح اخطبه

نظر اليها لدقيفه وانفجر ضاحكا

#دا وقت هزار يافريده

#والله- مابهزر اسمع بس انا هروح عنديه

واحكيه حكايتي واديله الحريه انه يختار

وافق ودا مستحيل يبقي اتفتحتلي ابواب

الجنه

#طب ولو رفض هتعملي ايه

تنهدت بقوه# هارجع بس مش للبلد

#امال هتروحي فين

#هعيش عند خالتي في دمنهور بس أمانه في
رقابتك لما اموت تجيبي البلد وتدفني في
تربيتهكوا أوعدي

اكتفي بهز راسه موافقا

#هتبقني تجيب قمر وتاجي كان نفسي اربي
الواد كان هيبيقي شبهه

قال بالم #هنبجا نسيبك واحد

ابتسمت #تؤم يامعتز

هز راسه موافقا

#بس بالعند فيكي انت وابوي هييقوا بنات
.....طب هسافر معاكي علي الأقل ابقي
مطمئن

#مينفحش تسيب قمر لواحدها دي ملهاش
حد واحلام- واخده منها جنب من ساعه

ماتجوزت اوعاك تقوله انا بكره هجيلكوا
الصبح عاوزه اشوف قمر وابوي+

واصل قراءة الجزء التالي

عقاب

استلقي عصام علي فراشه وامسك الهاتف
بيده وبحث عن اسمها هديه ربنا كما دونه
عندما اخذه من فريده اتصل بها

#كيفك يا احلام

#الحمدلله وانت كيفك يا عصام

#بخير اتوحشتك قلت اكلمك علي الأقل

اسمع صوتك

تنحنحت بحرج

#جبت الممكن

ابتسم #جيبته والمصنع هيشغل اخر
السبوع

#ربنا يجعله فتحه خير عليك

#ربنا يخليكي لما نكتبوا الكتاب هوديكي
المشمل عاوزك تشوفيه إيه راك

#اللي انت عاوزه

اغمض عيناه وزفر بقوه #عمرك ماحييتي
يا احلام

صمتها اقلقه #انت سمعاني

#ايوه سمعك

#ومفيش اجابه

قالت بعصبيه

#المفروض متسالش سؤال زي ده عشان
المفروض انك عارف أخلاقي

قاطعها

#الحب ماله ومال الأخلاق الحب جوا القلب

انا عارف انك مستحيل تمشي غلط انا

بتكلم عن القلب قلبك فاضي ولا مشغول

بحدا

#ايه اللي يخليك تقول كلام زي ده

تنهد بقوه

#عشان بدات اتعلق بيكيانا بكلمك كل

يوم حاسس ان في حاجة واقفه بيني

وبينك.... انت بكره هتبقي مرتي لو في حدا في

قلبك قليلي..... وانا هنسحب ومش هزعل

بالعكس هعتبر نفسي كسبت اخت جديده

سقطت دموعها تلك المشاعر الصادقه

تصلها وتشعر بها عصام رجل متفهم يعطيها

فرصتها الكاملة في التعرف عليه يشغل

تفكيرها لبعض الوقت ولكنها مازالت تذكر

مروان تشعر بالتشتت

#هو السؤال عويص اكده يا احلام

حاولت التحدث ولكن فلتت منها شهقه

#انت بتعيطي..... طب وفقتي ليه يابت

الناس

#عارف يا عصام حاسه اني متلخبطة مش

عارفه افكر ومش عارفه عاوزه ايه مرعوبه

ومش عارفه ارسى علي بر

كتم اه الم كادت تعبر شفتيه

#هو مين اللي حطاه بيني وبينك ومش

مخليكي عارفة ترسي علي بر

تنهدت #متخليش دماغك تروح لبعيد

#مين فيهم يا احلام

#مش فاهمه

#مين اللي من ولاد عمك اللي بتريديه

وكتباها في كل حته في قوضتك

نظرت حولها بذهول وقالت بحنق

#انت دخلت قوضتي ازاي

#كنت جايبلك هديه وقلت افجئك بيها

فحططهاالك تحت المخده وانت عند فريده

#دي اغنيه يا عصام

#عارف بس انا مش عبيط واللي كنت شاكك

فيه انت اكدتية بردك

#عصام انااااا

#انت ايه اكتشفتي قبل ماتتجوز بيوم انك

بتحبي واحد تاني قلبك مشغول بيه

زفرت بقوه

#لاه.....اسمع بقي زمان وانا عيله عندي
سنتين اماي كانت تقولي البت لابن عمها
مينفعش بنات راشوان يتجوزوا من بره
.....لحد ماماتت وهي بتقول نفس الكلام.....
وبعدين بقي ابويا يقولواايوه كنت فاكهه
اني بحب مروانبس اللخبطة دي بتقول
ان عمري ماحبيتيمكن كان وهم بس
انا بدات احسك جوايا بجد..... وكان
لازم اقول الكلام ده قبل كتب الكتاب
.....فاكر لما قلتلي انا دوغري ومعرفش
الكلام المزوق انا كمان اكده زييك..... بلق
طوب زي مابوي بيقول..... انا بيقى فرحانه
قوي وانت بتكلميني بحس بالأمان قوي.....
قلبي مفتوحلك الكلام- اللي بقولهولك
مقولتش حتي لنفسى وللقمر- خييتي انا
حساك قريب من قلبي بس خايفه يمكن
خايفه احبك وانت متحبنيش

زفرت بقوه

#انا قلتك كل اللي جوايا يعصام هستناك

بكره بس لو ماجتش مش هلومك هعذرك

تصبح علي خير

اغلقت الخط وانفجرت باكيه لقد اضاعته

منها للأبد- هذه الكلمات هي مايقف بينها

وبينه شعورها انها خائنه مجرد تفكيرها

بمروان يعد خيانه لاتغتفر- بنظرها ولكنها

واعيه ومدركه ان قلبها يميل اليه وبدا يدق

من اجله وبعد مكشفتها تلك شعرت به

يدق من اجله وحده ولكن بعدما اضاعته من

يدها لم تتمكن من النوم في الصباح اتت قمر

وفريده صعقا من منظر عيناها المتورمه

قالت قمر بلوعه

#مالك يا احلام- فيكي ايه

#مفیش أنا کویسه یاقمر بس حاسه بصداع

شویه

فریده #قمر سیبینی مع أحلام شوي

خرجت قمر جلست فریده امامها

#انت محبتیش عصام مش اكدہ لسه فاکره

انك بتحبي مروان

سقطت دموعها وهبت واقفه نذعت الصور

المعلقه ومزقتها

#كنت عيله عبيطه فاکره اني بحبه بس

لوكنت بحبه بجد مکنتش عرفت احب عصام

تنهدت بارتياح #يعني انت بتحبيه

#بحبه

#امال بتعطي ليه

#عشان غبيه قتلته كل حاجه مينفعش أبدا
حياتي معاه غش ميستهلش بعيط عشان
عارفه انه مش هياجي

ربتت علي كتفها

#انت شجاعه قوي عرفتي تطلعها من
لسانك ازاي اطمني هياجي بس هيكون
زعلان.....انا عارفه اخوي كويس دا اول مره
يحب

هزت راسها نفيا

#صدقيني مش هياجيانا لومطرحة مش
جايه مش هطيق ابص في وشه

ربتت علي خدها

#اللي بيحب بيسامح يلا قومي خدي حمام
سخن وصلي ووحدني ربنا عشان نلحق
نلبسك قبل ماالعريس ياجي

قامت منكسره الي الحمام بعد قليل
استسلمت بالكلية لفريده التي البستها
فستانها وغطاء راسها وعلقت

#مرت اخوي زي القمر مش اكده يا قمر
قالت قمر بحماس لا يخلو- من القلق علي
حال اختها

#أحلام احلي بت في بر مصر كلها

شردت فريده

#بحب احلي بت في بر مصر كلها عنينا زي
الليله الدافيه

انغمضت عينها وتحركت شفيتها بدون
صوت

وحشتني قوي يا مروان

ليتها تملك شجاعه أحلام ولكنها جنت
وقررت بدا حياتها بكذبه كانت تلاحظ توتر
أحلام وعيناها الدامعه اقتربت من اذنها

#بطلتي الرعب اللي انت فيه ده هاياجي بس
انت عندك جوز حربيات مش حموات دول
حمم بركانيه ياماما فخفي شويه

ابتسمت بفتور وهي تري زوجات اخويها
بالفعل يتغامزون قالت سميه

#على البركه يا قمر عقبالك يا فريده

#في حياتك يا ابله سميه

شردت أحلام- كلما مر الوقت كلما زادت
اعصابها احتراق واعلنت الفتيات

#المازون اجه

نظرت الي فريده التي امتلئت عينها قلق
وزاد الرعب بداخلها خروج فريده من الغرفه
وتأخرها زاد من اضطرابها اكثر وأخيرا وقفت
فريده علي باب الغرفه واطلقت احدي
زغاريدها العاليه

#يابنات الرجاله جايه

هي لاتستوعب ام لاتصدق تطلعت للقادم
هذا اخيه الكبير ومن خلفه معتز يسألونها
الموافقه وان توقع علي العقد هل جاء حقاً
قلبها يرتجف بقوه ويديها ترتعش وتقريباً
كتبت اسمها بطريقه خاطئه وقف معتز
#بلا ياقرم انت وفريده استعدوا عشان

هنمشي

احتضنت الفتاتان بتوتر وانصرف باقي النسوة
بعد قليل دخل ابوها عيونه دامعه وقبل
جبينها

#الف مبروك يا احلام ربنا يتمم بخير تعالي
يلا جوزك مستنيكي بره

تحركت بجوار ابوها تشعر وكأنها شبه مخدره
تقريبا وقفت علي عتبه الباب وتطلعت اليه
ودق قلبها بقوه وهي تتامله عيون سوداء
متسعه انف طويل شارب ولحيه مرسومان
باناقه وشعر اسود ناعم طويل نسبيا تلك
الابتسامه الناعمه التي ارتسمت علي وجهه
واظهرت غماذي خدوده سمرته الجذابه
وبذلته الانيقه هذه المره الأولى التي تراه
بذله اقترب منها وامسك يدها وخرج من
الغرفه لم ينطق وقف امام ابوها

#الساعه تسعه هنكون اهنه

ربت علي كتفه

#ربنا يهنیکوا یاولدي

#ربنا یخلیک یاابایاسین

طوال الطريق لم يتحدث اوقف السيارة امام
كوخ كبير وترجل فتبعته دخلت الزهور بكل
مكان وهناك طاولة بمكان منزوي عليها
الطعام وتمتليء بشموع حمراء رائعه تقدم
ناحية الطاولة واشعل الشموع وجلس اسند
راسه الي كفيه و اشار اليها ان
تجلس جلست مترقبه ان يتحدث ولكنه لم
ينطق شعرت بتسارع انفاسها وبدات
دموعها تنهمر وقالت باختناق كامل
#اجيت ليه طالما مش طيقني اكده
تنهيدته العاليه جعلتها تحدقه فقالت

#عارفه انا غلطت عشان مقلتلکش الي
جوایا من اول يوم لكن مكنش ينفع كان
لازم- اعرفك الأول- عشان اقدر افتحلك
قلبي .

اشعل لفافه ونفت دخانها ولكن تلك النظرة
بعيناه لم تستوعبها

#ايه صعبت عليك قلت بنته وهتفضح
لوماجتش عشان اكده جيت

نظرة الاستنكار في عيناه علي قدر مااسعدتها
علي قدر مااحنقتها

#طب رد عليا قولي بتفكر في ايه

صمته جعلها تختنق أكثر #هطلقني

اتسعت عيناه وهز راسه نفيا سقطت
دموعها

#يعني بتعقبني

هز كتفيه

عندك حق طب اصالحك ازاي

بلع ريقه ومسح دموعها ارتعشت من تلك
اللمسه الناعمه التي ارتعشت مان لمست
وجهها.... اغمض عيناه للحظه وابتعد يده
وهب وافقا وقف امام احدي احواض الزهور
امسك زهره وقطفها وقفت امامه

#يعني مش هتكلمني طب وحياه الورده

الحلوه دي

كتم ضحكاته واشاح وجهه

#عصام متقساش عليه

ناولها الزهره وربت علي خدها شيء ما بعمق
عيناه يتغير ولم تفهم ماذا تعنيه تلك النظرة

اغمض عيناہ وزفر بقوہ جلس علي الطاولة

واشار الي الطعام

انت هتکلمني بالاشاره بس اتعودت اتنام

علي صوتک

رفع الساعة امام عينيه

#زهقت مني مش اكده خلاص روحي

تنهد بقوہ وتحرك للخارج فتبعته سعد معها

للأعلى- فقابلهم ياسين

#متاخرتوش ربنا يتمم بخير

#ربنا يخليک ياياسين

وماان سمعت صوته حتي التفت اليه

وتلاقت- عيناها للحنظات

#انت عندي بکره ياولدي عشان تاكل من يد

مرتک

#تسلم وتعيش تصبح علي خير يا باياسين

قال جملته وانصرف وهي تابعت الطريق الي

غرفتها وارتمت علي الفراش وانهمرت

دموعها وقلبها يصرخ باسمه وهمست

#داانا حبيت حنيتك متقساش قوي اكده

وتذكرت كلمته

#جبتلك هديه وحططها لك تحت المخده

وانت عند فریده

اعتدلت جالسہ ورفعت الوساده ارتعش

قلبها وهي تفض اللفافه اللامعه- كانت

عباره عن سلسه ذهبية بها قلب ماسي

وورقه مطويه فتحتها

ده قلب عصام حافظي عليه عشان دي اول

مره يحب

رفعت القلب وقبلته بانفعال

#وانا كمان بحبك قوي يا عصام يا احسن

حاجة حصلتلي في الدنيا

ارتدت السلسه واحتضنت نفسها ونامت+

واصل قراءة الجزء التالي

صمت عاشق

تمدد عصام علي الفراش أحلام اول حب اول

دقه قلب اول شغف ورغبه ارتعش قلبه

عندما مسح دموعها غضب منها ولكن

احترم صراحتها تشبهه في كل شيء اسبوع

كامل يتحدثا معا كان كفيل ان يسقط في

هواهالقد تعاهدا علي الصدق وان

احدهما لن يصرح بالحب الألو شعره بحق.....

هذا ما كان يحجب قلبها عنه لأنه للمره الأولى

يري تلك النظره العاشقه بعيناها وهي

تتامله.... واثبتتها دموعها عندما امتنع عن
الحديث معها..... انه يؤدبها وحسب حتي
لاتخفي شيء عنه مره اخري.... تحسس
الهاتف الي ان وصل لاسمها هديه ربنا تنهد
بقوه

#بحبك قوي يا احلام- كنت هموت واخذك
في حضني معنتيش تبكي تاني دموعك
بتدبحني

احتضن الهاتف ونام

في الصباح كان يحارب نفسه الايذهب مبكراً
هل يؤدبها ام يعذب نفسه كان يجلس
بالمندره يدخن بشرود عندما دخلت عليه
فريده

#مبروك يا عريس مرحتش لعروستك ليه
#الله يبارك فيكي يا فريده رايح ايه

ربتت علي كتفه

بكرة كلکوا عندي في البيت ولا متوحشتش

طبيخ خيتك

قطب # كلنا مين

انت واحلام ومعتز وقمر عشان بعد الغدا

ناخد أحلام تشوف البيت اللي هتعيش فيه

زفر بقوه # طيب هقول لبا ياسين وهرد

عليكي المسا

ماشي سلملي علي العروسه وقبلي جبينها

اتسعت عيناه # فريده اتحشمي

نظرت اليه وانفجرت ضاحكه لدغت خده

فاذاحها وقالت

أحلام بتحبك يا عصام الحب حلو قوي

ياخوي ربنا يهنيكوا ببعض

تنهد بقوه #اميين هانت كلها كام يوم

وهتروحيه وحشك مش اكده

احتضنت نفسها ودمعت عيناها

#قوي قوي لحد بكره الصبح

#بتحبيه قوي اكده

شردت #مروان حب العمر كله ياعصام

ابتسم #طب ماانا عارف

اتسعت عيناها #عارف ايه

اشار باصبعيه

#عارف انكوا بتحبوا بعض من وانتوا قد

اكديه ولولا- اني عارف مروان كويس وكيف

هو راجل صوح مكنتش قولت لبوكي اسال

مروان علي شبل لما طلبك

قطبت بين عيناها

#انت بتقول ايه يا عصام

#بقول اللي حوصل عارفه لما سافرت مصر

اخر سنه كنت مطمئن عشان حبك لمروان

هيحميكي

هب واقفا #اروح بقي لحسن زمان البت

حمضت

تابعته يخرج ودفنت راسها بين ذراعيها

وهمهت بتمزق

#أنت غلطان محميش يا عصام+

استقبل ياسين عصام بابتسامه ترحاب وقال

#اتاخرت ليه اكده يا ولدي

#:معلش يا بابا ياسين سامحني

جلس بجوار الرجل وقال

بعد اذنك باكر فريده عازمانا عنديها نحن
ومعتز ومرته وبعد اذنك هاخذ فريده واحلام
ونروح بعد الغدا تشوف بيتها عشان لوالها
شوق في شيء تعمله

#ومالو ياولدي

هب الرجل واقف فقال

#علي فين ياياياسين

نظر اليه الرجل باستغراب شتان بين عصام
ومعتز

#ايه مش عاوز تقعد مع مرتك لحالكوا

ربت علي كتف العجوز فانصرف

دخلت بعد قليل تنظر الي الأرض للحظه
شعر وكان الهواء توقفوهو يتاملها
سيقان طويله تظهر واضحه من بنطالها

القصير الذي يصل للركبه.... كنزه قصيره
تظهر روعه تكوينها وتظهر كتفيها ورقبتها
الطويله العاجيه قلبه الماسي يرقد بامان
منتصف ترقوتها.... وتكتمل الصوره روعه
بشعر طويل اشقر تضعه باهمال علي كتفها
فيصل لمنتصف خصرها هل ينسي شيء
ما.....التنفس لذا تنفس بقوه والتمه رثاه....
هي تائر بما يكفي ولايحتمل المزيد..اقترابها
البطيء منه يزيد وهج النيران التي يشعرها
هل كل تلك الفتنه له وحده.....وقفت
امامه ورفعت وجهها ضلال.عيون ابيض يزيد
فتنه عينها الزرقاءالناعسه واحمر شفاه
قرمذي يظهر روعه شفيتها عطر ناعم
وهمست

#لسه مخصمني مش اكده

جيد انها ذكرته لقد نسي بالفعل ومن
لا ينسي حتي نفسه امام تلك الفتنة

#كنت خايفه متجيش ربنا يخليك سامحني
بقي وحشني صوتك قوي

اشعل لفافه اي شيء ينفث به تلك النيران
ابتسم

#عارف لما بتضحك بتبان غمازات وشك
بيبقي شكلها حلو

كتم ضحكاته واشاح وجهه

#طب حتي سييني اشوفها انت ليه بخيل
اكده مستخسر فيا حتي ضحكه

فرك جبهته وانفجر ضاحكاً

#حلو قوي القلب ربنا يخليك ليا ويقدرني
واحافظ عليهعارف بعملك الأكل من
الصباح تاكل معاي عشان خاطري

هز راسه موافق فقالت بحماس

#هحط الأكل في ثواني

تحركت ناحيه الباب زفر بقوه زفرات متتاليه
وهمس #يخرب بيت جمالك اللي يهووس ده
اجمد ياعصام

أغمض عيناه وهز راسه بقوه للمره الأولى
يشعر بتلك الثوره رغبه عارمه تتولد بداخله
عابته مجنونه..... تود الاطاحه بها وامتلاك
حتي انفاسها الناعمه تحركها امامه يزيدها
بقوه..... اي حجر هو حتى يقف صامت امام
هذا الحسن المجنون وروعته الخلابه التي

اطاحت به بالكلية امسكت يده سحبها
كالملسوع دمعت عينها وهمست

#للدرجادي مش طايقيني

كيف له ان يشرح وماذا سيقول..... وهو
بالكاد يحاول السيطرة علي انفاسه اللاهته...
سقطت عبره ناعمه علي خدها..... بلع ريقه
بصعوبه تلك الحمقاء لاتدرك تحديدا ماذا
تفعل به منع نفسه بالقوه الايمسح تلك
العبره... فلو لمسها لن يتركها..... جلس على
الطاولة وخيلاته بها تزداد توحش كل لحظه
.....يريدها بعاطفه رجل كامنه لم تتحرك
لسواه. من قبل..... كيف السبيل الي ابعاد
تلك الخيلات الممزقه وهو يراها ترفع الطعام
وتطعمه صوتها ناعم وعندما تهمس
يصبح أكثر نعومه اغراء ودلال

#عجبك الأكل

هز راسه موافقا..... اسندت رأسها الي ذراعها
فتدلت السلسه للامام اراد بشده الاقتراب
وتذوق القلب المختلط بعبيرهاوكانها
لاحظت تحديقه رفعت القلب وقبلته
بنعومه..... اللعنه علي هذا القلب كيف
يتلمس شفتيها هكذابل اللعنه علي عقله
ووقاره الذي ذهب اذارج الرياح..... يغار ودون
وعى تقريبا ابعده ليستكين مره اخري وسط
ترقوتها.....ارتعاش شفتها السفليه اثبت له
انها علي وشك البكاء رفعت ذراعيها وكادت
تنزعه

طالما شيفني مستحقوش خده

اللعنه علي تلك الحمقاء التي لاتعي في اي
نيران تقذفه امسك يديها وابعدھا وهز راسه
نفيا همست

يعني هو لسه بتاعي

هز راسه موافق

#طب مش عاوز يكلمني ليهعارف انا من
الصبح بكلمه وبتحتت معاه فرحت قوي لما

شوفته

بلع ريقه بصعوبه سقطت دموعها

#اتكلم بقي وحشني صوتك... بقالك يومين

مكلمتنيش كفايه بقي عقاب

لو انه ترك العنان لنفسه للحظه سيضمها
بين ذراعيه ويتذوق روعه تلك الدموع ولن
يتركها ولو اجتمعت كل قوي الأرض.....اي
طيش احمق يلعب بعقله واين ذهب عقله
لقد اختفي امام فتنتها الطاغيه وغرق في
محيط عيناها الزرقاء وتلك الشفاه القاتله
يجب ان يهدا يستجمع نفسه ويسيطر علي
هذا الجسد المحترق الصارخ من رغبته فيها

....وهمس صوت متعقل من بعيد تعقل انها
لم تصبح زوجتك بعدبدا هذا الصوت
بعيد ولم يتمكن من الالتفات اليه فتلك
الدموع تحرقه اكثر مسحها لما وجنتها ناعمه
هكذا.... وارتعشت شفثيه رغبه شوق شغف
عنيف يجتاحه قطمها ليقفها.... تيار كهربي
قوي صار بداخله ما ان تلمسها حتي يده
الموصله بتيارها القوي طمعت في المزيد
فحتضن تلك الوجنه الرائعة يربت عليها
وتحركت اصابها تتلمس شفثيهااللعنه
علي تلك اليد التي تتلمس تلك الملامح
الرائعة المنحوته بدقه فائقه خصلات الشعر
الناعمه التي اغرته بشده ليتحسس نعومتها
بين اصابعه.... ارتعاشها يصله. ولكنه غارق
في بحر عاتي لثوره جسده الحمقاء المتلفه
اليها.... رقبته الطويله ملمسها الناعم بشده
تحسس سلسلته حتي تلمس القلب

الساكن وسط ترقوتها ضربات قلبها العنيفه
وهمسها المتحشرج

#عصام

لاشيء سيمنعه منها انها له ملكه.... هذه
الرائعة له وحده كانت عيناها زائغه وترتعش
وكان علي وشك شدها نحوه الا انه ارتطم
بالطاولة.... وللحظه راي الرعب الذي يمليء
عيناها قبض يده العابثه وابعدها

لايحب ان يتلمسها مره اخري.... يجب ان
يهرب منها لن يسيطر علي اي شيء وهي
امامه.... تحرك ناحيه الباب وهو يزفر بقوه
صوتها جعله يقف

#عصام

وقفت امامه تلك الدموع

#انت هتمشي

تأثيرها عليه لم يعد محتمل وهي تزیده
بحماقه معشوقته حمقاء التفهم هذا ماراه
في عيناها ...تظنه يهرب هو بالفعل يهرب....
ولكن ليس منها يهرب من ثورته الحمقاء
التي لغت عقله بالكلية صرخ قلبه بعشقتك
بجنونتلك النظره اللامعه- بعيناها ربت
علي كتفها وانصرفشكر ان اباه ليس
بالخارج وهرع الي البيت مازال تأثيرها يطغي
عليه يعذبه يكويه بنيران لم يعهدا بنفسه
من قبل يجب ان يفيق من سكره هواها
وقف تحت الماء البارد بثيابه شهق بقوه
وزفر بارتعاش

#انت إيه اللي جراك ياعصام اتجنت اياك
ايه اللي هبته ده هتقول عليك ايه دلوقيت
وابوها هيقول ايه

زفر بقوه #فوق لنفسك يا ولد إسماعيل بدل
ماتخرب الدنيا

احتضن نفسه وهمس بهيام #اصلها حلوه
قوي طيرت عقلي

غير ملابسه وارتمي علي الفراش رفع الهاتف
وكتب لها رساله

#انا اسف

ترك الهاتف بجواره واغمض عيناه زنين
الهاتف انها هي فتح الخط صوت دموعها
ذبحه

#اسف علي ايه بالضبط علي انك مشيت
ولا علي انك اتجوزتني

ورغما عنه انفجر ضاحكا

#بتمقلت عليه الله يسمحك،،،،، ليك حق
تعمل فيه اكثر من اكده ،،،،، بس مكنش ده
عشمي فيك،،،،، بوي قالي جوزك مشي ليه
،،،،، معرفتش ارد عليه اقوله ايه مش

طايقني

#توء

قالت بغيض

#مش هاین عليك حتي تقول لاء

كتم ضحكاته فاكملت

#ومالوا اضحك واتبسط وانا يتحرق دمي

لم يستطيع السيطره علي ضحكاته فخرجت

عاليه

#انت عاوز تشلني يا جعد انت

حرك شفتيه

#بعد الشر عليكي ياقلب عصام من جوه

#هنروح بكره لفریده

#اممم

#هتاجي بادري

#امممم

قالت بغيض

#يعني انت اختصرت التمانيه وعشرين

حرف في حرفين بس حلوين اهم احسن من

قلتهم

سمع صوت تحركها وتقريبا ارتاحت علي

الفراش وقالت بنعومه

#طب بقولك ايه انا هعلمك النطق قول

بحبك يااحلام

تلك الفاتنه تحرك مشاعره حتي عبر صوتها
تتحكم به عن بعد تنهد بقوه

#متزعليش عشان انا سيبتك ومشيت...
حقك عليا مكنتش اقصد اخليكي تعيطي...
انا بحب اقعد معاكي واتحدث معاكي
.....عشان انا بحبكعارف لما بتبقي معايا
بحس ان الدنيا حلوه وفيها خير.... وبحس ان
بكره احلي وان ربنا بعثك ليا هديه من عنده
عارف لما اتكلمت معاك وقتلك علي جوايا
وقفلت كنت عارفه انك مش هتاجي....
العقل بيقول اكده وفضلت اعيط عشان لما
حكلك اللي كان واقف بينا راح فحسيت
بيك قوي من كتر العياط عيني غفلت قبل
الفجر وشوفتك جاي وبتديني مصحف
ملفوف في قماشه بيضا فرحت بيه وفتحت

عنيا علي الادان قمت وصليت ودعيت ربنا

انه ميحرمنيش منيك ولايبعدك-عني

اتسعت عيناه ذهول لقد راي هذا الحلم كان

منفعل بشده وهو يتابع سماعها

#كنت مرتاحه بس خايفه مع نور الصبح

وكل أما الوقت يعدي ومتجيش قلبي

يوجعني ،،،،واقول حقه يبعد بس مينفعش

ابدا حياتي غش ياريتك جيت من زمان

عشان كنت عرفت يعني ايه حب بجد عارف

لما جه المأذون وانت ماجتش صعب علي

ابوي قوي صعبت عليا كسرته قدام الناس

ولما دخلت عليه فريده تذغرد مصدقتش

انك اجيت بجد بس عقابك واعر قوي بس

كفايه انك بتسمعني تصبح علي خير

اغلق الخط وهمس

#بحبك يامجنونه+

واصل قراءة الجزء التالي

عشق مجنون

في صباح اليوم التالي اجتمع الجميع في بيت

مروان الرجال بالخارج والنساء مجتمعات

بالمطبخ

أحلام #عامله ايه في الحمل ياقمر

قمر #تعبانه قوي حساهم طبقين علي

نفسى البتين دول

احلام #هما بنات

ضحكت

#معتز عايزهم اكده بس دول لو بنات

هيبقوا اشقيه قوي

ابتسمت #هو جوزك مش صعيدي

علقت فريده ضاحكه

#معتز ده صعيدي من بلاد بره

تشاركنا الجميع في الضحك فقالت فريده

#قومي يا قمر ريحي ضهرك فوق واما

نخلص هنداها لك

اشاحت بيدها

#اربح ايه هو اني بتحرك دا ناقص معتز

يدخلني الحمام

لدغت فريده خدها

#ربنا يخليهو لك حد يتلاقى دلح وميدلعش

ضحكت

#مهو بيقولي اكده انا بدلحك عشان لما

تولدي البتين دول هيطلعوه عليك حي ني

فريده #مش المفروض نوعهم بيان اكده

قمر #كل مره بيقول مش باينين

فريده #ربنا يقومك بالسلامه كان نفسي
قوي اكون جنبيكي وانت بتولدي بس اهي
أحلام موجوده

أحلام #ليه انت راحه فين يافريده

فريده #عصام مقلقيش بعد فرحكوا هسافر
لمروان

قالت بسعاده

#طب مادي حاجه كويسه تبقي جنب
جوزك

تقريباً كلا المرأتان حدقاها بنفس النظره
#انت بتبخلقوا فيا كده ليه انا قلت حاجه
غلط

فريده تلمسه #ايه الأخبار مع عصام

احلام#مبينطقش

فريده #بيعاقبك سيبيه بس متزهقيش

احلام #بس عقابه واعر قوي يافريده

ربتت علي كتفها في حين علقت قمر

#انا مش فاهمه حاجه+

في الخارج جلس معتز مع عصام

معتز #عصام انت زي مروان بالضبط كان في

حاجه اكده كنت عاوز اقولها لك

قال بقلق #في ايه يامعتز

تنحج بحرج #شوف انا متجاوز اخت مراتك

99999

#تصدق مكتش اعرف قصر يامعتز في ايه

#اصل اااا ممكن تكون أحلام زي قمر عشان

هما اخوات

قطب بين عيناه #تقصد ايه مش فاهم

#شوف كلها كام يوم وهتتجوز اللي عاوز

اقوله متخليش ابوها يقولك امانه والكلام

الفارغ ده عشان لو كانت زي مرتي

هيقتلوهالك

قطب بين عيناه وقال بعصبية

#تقصد ايه بكلامك-ده

قال بحق #غبي فاكر ياعصام العمه نور

أغمض عيناه بقوه #ليه السيره دي بس

يامعتز

ربت علي كتفه #العمه نور مكنتش خاطيه

وقتلوها ظلم

قطب #وانت اتاكدت منين اكده

عشان مرتي كانت زييها واعره,,,,, وده اللي

بحذرك منيه,,,,, انا دكتور اعرف الحجات دي

كويس في الحكاية دي البنته مش زي

بعضيها

زفر بقوه

#ربنا يطمنك هو انا ناقص رعب يامعتز

حرام عليك يااخي

ربت علي كتفه وقال بمرح

#اجمد منك وكان مرعوب كلنا لها

نظر في عيناه وانفجر ضاحكا

بعد الطعام ذهبت فريده واحلام لرؤية البيت

وحمل معتز قمر الي البيت وما ان دخلا حتى

حملها بين ذراعيه فقالت

#بطل جنان ابوك يشوفنا

تاملها بنظره متسعه

#اصلك وحشتيني قوي

اراحها علي الفراش وتلمس شفتيها والتهمها
بشغف فتعلقت بعنقه تبادل له القبله بنفس
الشغف صغيرته كبرت وتعلم كيف تناله
ببساطه وتمسح تفكيره المتعقل ليهيم بها
وحولها ولايري الدنيا الاوهي بين ذراعيه
يستمتع لتاوهاتنا ونبض قلبها الصارخ
المعانق نبض قلبه شدها بين ذراعيه ومسد
شعرها الحريري تحسس بطنها المنتفخ

#بعشقتك وبعشق حياتي معاكي

قالت بلهاث #ربنا يخليك ليا يا حبيبي

#وبعدين في العيال دول عارفه بغير منيهم

عشان جواكي

ضحكت

#يامجنون مقلتيش هتسميهم ايه

زفر بقوه #مروان ومازن ايه رايك

انفجرت ضاحكه

#بتضحكي عارفه المره الجايه لومجبتليش

بت هخنقك بس علي فكره انا مشوفتش

غير واحد بس

مطت شفتيها #واهون عليك يامعتز

زفر بقوه

#براحه عليا يابت ياسين انا مش حملك

روحي تهون وانت لاه

نظرت في عيناه تلك النظره الغائمه الشغوفه

التي تعشقها والتي تقول شيء واحد فقط

ان نوبات جنونه لم تنتهي لهذا اليوم.....+

واصل قراءة الجزء التالي

خوف

اسبوع كامل من الصمت لم تسام بالعكس
لقد باحت بكل حياتها معه علي الهاتف
قصت عليه كل شيء وكل يوم تزداد به
تعلقا أكثر ولكن الي متي سيستمر الصمت
العصامي هكذا اطلقت عليه كانت موجوده
هي وفريده في البيت وحدهم عندما حضر
عصام وكالعادة وجه حديثه لفريده

#خالصتوا وللاه يافريده

#قربنا ياخوي

#انا حجزت بعد يومين كويس

قالت بعصبيه #لامش كويس

قطب #ليه يافريده

عصام #اهه قلتلك بتعرف تطبخ واكلها حلو

علي فكره

هذه المره الأولى منذ أسبوع كامل تسمع
صوته يتحدث بشيء عنها حتي لو كان غير
مباشر ابتسمت فريده

#يعني عاوز تقول انها بتطبخ احسن منيه

عصام #طبعاً انت مسافره هي هتقعد في

وشي

انفجرت فريده ضاحكه

#بتمسك العصايا من النص

وقفت أحلام بجوارها فصارت في مواجهته

#انا راضيه

ابتسم وقال بسرعه #يلا- بقي انتوا هتبيتوا

اهنه

احلام#انا خلصت

تنحنح بحرج وقال بارتباك #فریده

وقفت امامه واشارت بيدها رافضه

#قاعده علي قلبك قديمه معتز عملها فيا

قبل سابق

وكز كتفها

#اتحشمي نيتك وحشه

نظرت الي اخيها وانفجرت ضاحكه دفعته في

ظهره

#يلا- ياخفيف رجلي علي رجلك

قال ضاحكا

#طب استني بس هقولك

#ابقي قول الي انت عاوزه بكره

وقفت امام السيارة وركبت في الخلف
#يلا هسيبهاالك تعود جانبك زي بعضه
عصام بغيض #لاء حنينه قوي
سعيده لأنه حدثها ولذا لم تتصل به حتي
لاتتاكد انه مجرد وهم زائف

+

في الصباح كان-----
عصام حائر متوتر خائف علي الرغم من
محاولات معتز المستميتة ليخرجه من تلك
الحاله في المساء كان يحمل عصام عروسه
ويدخل الي البيت ومعتز يحيط بكتف زوجته
وفريده تسير بجوارهم منكسره اوصلها معتز
الي بيتها وانصرف وما ان اغلقت الباب حتي
خرت علي الأرض- في حاله انهيار كامله تري
اتبكي لأنها تذكرت اسوء ليله في حياتها ليله

انكشاف جريمتهام تبكي لما ستلقي

نفسها به في الغدالمجهول.....

.....

+

واصل قراءة الجزء التالي

رعب

تمدد معتز علي الفراش وهو يتابع صغيرته

تبدل ثيابها تامل القميص القطني الواسع

القصير الذي يصل لركبتيها تقريبا وجلسها

امام المراة تصفف شعرها الطويل.....

تمليء حياته تلك الصغيره التي لم تتجاوز

العشرين بعد..... مجرد طفله تحمل اطفال

صنعت له حياه ماتخيل أبدا بوجودها

....ولكن حال صغيرته المضطرب يقلقه....

حملها بتؤم في تلك السن ليس بالامر

الهيّن..... يخشي عليها لدرجه الرعب عليه ان
يقلل من نوبات شغفه بها... اغمض عيناه
وابتسم تلك المجنونه مجرد لمسها يدها علي
وجهه تحرك مشاعره

#حبيبي سرحان في ايه

تنهد بقوه #تعالى في حضني ياقمري عشان
اطمن

ارتاحت بجواره فشدّها بين ذراعيه رفعت
وجهها ونظرت اليه

#حبيبي قلقان من ايه

ابتسم حمقائه الصغيره بقلبها الطاهر
تستشفه بسهولة

#قلقان علي فريده قوي

#ليه اكيد اما تسافرله هيصفوا اللي بينهم

ويتصالحوا

تنهد بقوه #ربنا يستر نامي ياقمري انت

تعبانه

اراحت رأسها علي صدره

#عندك حق عيالك دول شكلهم اكده

هيقضوا عليا

قال بعصبية #اوعي تقولي اكده تاني انت

فاهمه وللاه

حدقت في وجهه

#مالك يامعتز أعصابك مشدوده قوي ليه

اكده انا كنت بهزر

شدها بقوه بين ذراعيه وقال بانفعال.

#ولا تقوليها حتي هذار.... ربنا يخليكي ليه
ياقمري وميحرمنيش منيكي أبدا

#انت كده اللي هتموتني

اراح ذراعها عنها اعتدلت وضمته الي صدرها

#متخفش يا حبيبي انا كويسه اطمئن اهدي

بس

صغيرته تطمئننه تستشعر لوعته وهلعه من

فقدها داعبت شعره.... ولكنه يعلم جيدا

حالتها الغير مستقر وهذا يزيد لوعته وجنونه

بها وهمس بما بداخله

#مرعوب ياقمري

ربتت علي خده واحتضنت وجهه

#بقي اكده يادكتور.... دابدل ماتطمني انا

عارفه انت خايف من ايه.... مفيش حد

بيعيش اكر من عمره يا حبيبي..... اللي ربنا

كتبه هنشوفه تفائلوا بالخير تجدوه

قال بانفعال دامع

#ربنا ميحرمني منيك ،،،،، انت عمري كله

ياقمر عايز انام في حضنك عاوز اطمئن +

واصل قراءة الجزء التالي

صوت

انزل عصام أحلام في البيت رفع الغطاء عن

وجهها فسقط ارضا تاملها للحظه تلك

الفاتنه اصبحت له للحظه اراد بشده ان ينفذ

كل خيالاته الطائشه بها ولكنه رأي اضطرابها

وارتعاشهاامسك يدها وتحرك ناحيه

الغرفه اوقفت قدميها..... ربت علي كتفها

بحنان ودخل وحده وترك الباب مفتوح فرد

سجاده الصلاه وهذا ماجعلها تدخل وهي

تراه يجلس علي الأرض يخلع حذائه ووقف
يصليخلعت حذائها ووقفت خلفه تصلي
انتهي وظل جالسا كما هو لثواني مالبث ان
اعتدل في مواجعتها

#متصلتيش ليه امبارح

رفعت عينها تحدق بوجهه تقريبا لاتصدق
انه يحدثها قالت بانفعال

#وحشني صوتك قوي انا مش مصدقه اني
سمعاه

هب وافقا وساعدها فوقفت قالت بانفعال
دامع

#خلاص سمحتني

احتضن خدها وهمس

#انا مكنتش زعلان كنت بعلمك معنتيش

تخبي عني حاجة تاني فاهماني يا احلام

هزت راسها موافقه وسقطت عبره ناعمه

علي خدودها

#انا بحبك قوي يا عصام

بلع ريقه بصعوبه ومسح تلك العبره الفاره

وهمس

#من قلبك

همست #لومش من قلبي مش هقولها

وانت عارف اكده كويس

انحني حتي صار في مواجهة وجهها تلمس

شفتيها وهمس

#أنا بقي بعشقتكعنيكي دي هي اللي
عرفتني الحب ولوعته وهوسه وجنونه
.....ونفسي قوي ادخل جنته

اطبق علي شفتيها ارتعاشها جعله يبتعد
ولكن ماالسبيل للابتعاد عن تلك الشفاه
الحاره التي ارسلت نيرانها اليه تلمس
شفتيها واطلق تاوه عالي

#اه يااجمل حلم عشته في حياتي حلمي
بيكي طير عقلي خلاني زي المجنون عاوز
احسك وبس

نزع طرحتها وهمس وهو يداعب شعرها
الحريري

#اما شوفتك اكده عقلي طار

قالت بارتعاش #دانت سيبتني ومشيت
كان يتلمسها بشغف محب عاشق همس

#عشان متجننش واعمل اكده

تلمس رقبتها العاربه بشفتيه حتي وصل الي
قلبه المعلق بجيدها قبلاته المحمومه اذابتها
وادخلتها في

عالم دافئ من المشاعر الغريبه تشعرها
لاول مره بين ذراع الرجل الذي ملك قلبها
وجوارحها والآن يملك جسدها بشغف
عاشقلتذوب بين ذراعيه وتخطو اول
خطواتها داخل مملكه عشقه
الرائعة.... مخدره بالكلية وهي تستمع
لهمسه العاشق يذبيها بحر من المشاعر
طوفان عميق يضربها يغرقها حتي لم تعد
تدرك مايحدث هل تشعر ببعض الوخز
تاوهت ولكن شفتيه العاشقه انستها كل
شيء ..

.....بعد قليل اسند راسه الي ذراعه

يتأمل

ملاكه الصغيره الباكيه مسح دموعي وهمس

ففتحت عينها الخجله

#اوعي تبكي.. اصل انا بحب دموعك قوي

بتجنني

ابتسمت وهمست بخجل

#انت قليل الأدب

حدق في وجهها للحظه وانفجر ضاحكا

#طب ليه اكده بس في واحده تقول لجوزها

اكده

هزت كتفها تلمس ذراعها وهمس

#عارفه يا احلام انا عمري بالمست واحده

ولابصيت- علي واحدهزي ما اكون كنت

مخبي الحكايه دي ليكي لوحدكبحسها
اول مره معاكي وانت في حضني بنسي
الدنياببقي شيفك وبس.. ياهديه ربنا ليه..
عارفه بعد اما شوفتك مع فريده صليت
يوميها لما نمت شوفتك لبسه فستان
ابيض وبتديني المصحف الملفوف بقماشه
بيضاوعشان كده ارتحت وقلت لفريده
تكلمك..... ولما اخدت منيها رقمك سجلته
اكده هديه ربناوهتفضلي في قلبي وعيني
هديه ربنا لازم....تفضل فوق راسي وتاج
عليه دي مكانتك عندي عمرها مهتتغير
ولاتتبدل

قبل جبينها بحب فربتت علي خده

#عمرى ماتخيلت ان فى فرحه فى الدنيا اكده
ربنا يقدرنى وافرحك زى مانت معيشنى فى
الجنه اكده

زفر بقوه

#هملي لحيبتي البانيو وتقعدي شويه في
الميه زي ماقالي معتز عشان ده لازم

اتسعت عيناها فقال

#متبلقيش اكده معتز دكتور لازم اسمع
كلامه

هي لازم فريده تسافر بكرة ياريتني سمعت
كلامها واجلت هسيب الجمال ده كله
وامشي كده لحالي داانا بدوقه بس
احمر وجهها وابتسمت بخجل بعد قليل
خرجت من الحمام ترتدي قميص ابيض
اغمض عيناها وزفر بقوه

#بقولك ايه ماتاجي معايا بكرة

#اجي فين

#نوصل فريده ونقعدلنا كام يوم في اي اوتيل

ايه رايك

تمددت بجواره

#اللي تشوفه+

واصل قراءة الجزء التالي

اعتراف

نزلت من الطائره تشعر ان عظامها ستتجمد

ذهبت

للفندق الذي اخبرها معتز باسمه وضعت

الحقيبه وارتمت علي الفراش ونامت لم

تستيقظ سوي في اليوم التالي..... وصلت الي

البنايه التي يسكنها بسهولة لم يوافق عامل

البنايه علي صعودها الابعدماحصل علي جواز

سفرها الطابق العشرون قلبها يسقط

للأسفل كلما ارتفع المصعد دور وأخيراً

نزلت ترتعش ويديها تتصبب عرقا دقت علي

باب الشقه

وما ان فعلت حتي تملكها الرعب يجب ان

تهرب توجهت ناحيه المصعد وضربت ذر

الإستدعاء..... ولكن للأسف انفتح الباب

صوته يسال بالإنجليزية

من انت

ثانيه واحده ويفتح المصعد وتهرب ولكنه

وصل اليها قبل ان يفتح الباب

#فريده مستحيل

حاولت اخراج صوتها ولكنه خرج متحشرج

هامس

#ازيك يامروان

رفع يده ووضعها علي كتفها وكانه يتأكد انها

هي قال بذهول

#انت هنا كيف

#تحب نتكلم علي السلم

هز راسه وتحرك

#اتفضلي بس اتفجئت مش اكثر

دخل فتبعته جلست علي اقرب مقعد

فجلس امامها

كانت تفرك يديها بارتباك وهو فقط يحدث

بوجهها

#الصوت ده عنديك

ضرب جبهته وتحرك ناحيه المطبخ

#الوكل اتحرق

تحركت وجلست علي المقعد العالي امام
المطبخ تتابعه وهو يخرج الطعام من الجهاز

وكل محروق مش مشكله انت عارفة
اناشاطر قوي في الطبخ كيف شطارتك في
العلوم بالضبط

ضحكت وضع يده علي يدها

#فريده انت هنا بجد ولاده حلم

تنهدت بقوه

#كويس انه حلم مش كابوس اقعد كل انت

وانا هعملك الشاي

خلعت معطفها ووضعته علي طرف المقعد

جلس مكانه

يتابعها بعيناه علق

#شاي صعيدي اسود عارفه مره اجالي واحد

صاحبي لما عملته شاي قالي هذا سم قاتل

انفجرت ضاحكه حملت الاطباق

#خلصت وكل اكده ولا- شوفتي سدت

نفسك

هز راسه نفيا

#خالص بس الوكل طعمه زفت

وقفت تنظف الاطباق#ايه الأخبار- هنه

مبسوط

#هنا مفيش مبسوط...هنا في شغل وبس

ناولته كوب الشاي

#فين سجايرك

#علي الكمودينو في قوضه النوم تاني قوضه

في الطرقه

دخلت الغرفه وجدت صورتها بجوار عليه
اللفافات حملت الاثنين- وتحركت للخارج
كان يجلس علي المقعد في غرفه الاستقبال-
ناولته العلبه وجلست امامه وضعت الصوره
امامه

#واخذ دي معاك ليه... انت مش هجيت
منيتها

تنهد بقوه واراح راسه علي المقعد

#ايه اللي جايبك يافريده

هبت واقفه

#الظاهر اني ضايقتك انا اسفه

امسك يدها

#مقصدش اقعدني اجيتي ازاي ومن ميته

#بالطياره ومن إمبارح وانا هنا

قال يترقب #جيه لواحدك ولامعاكي حدا

#لواحدني

#وايه اللي جابك من البلد لهنه

بلعت ريقها بصعوبه

#جيت اعرض عليك الجواز

هب واقفا وقال بغضب

#جايه المسافه دي كلها عشان تقولي انك

هتتجوزي

وقفت امامه #انت فهمتني غلط

#وايه الصوح

اخفضت راسها وقالت بانكسار

#جيت اطلب يدك

حدق في وجهها للحظه مالبت ان انفجر

ضاحكا

#جيتي تطلبي ايش

اختنقت الدموع بعيناها #عندي عرض

للجواز

اقوله ولا امشي

ابتسم #اقعدي قولي اللي عندك

زفرت بقوه واغمضت عيناها لدقيقه كامله

#أنا فريده إسماعيل سلطان ... بنت من

الصعيد الجواني.... اتربت مع تلت صبيان

وعشان أنا الصفييره كنت بعمل زيهموفي

يوم خرجوا يركبوا خيل

جلتلهم خدوني معاكوا مردوش ... خرجت

اعيط

وشفت واد راكب حصان وقتله نبيقي

اصحاب

وبقينا يوم ماماتت امي محسيتش بالأمان-

الالما- اترميت في حضنه وطلب مني الجواز

ووفقت

وتعاهدنا علي اكده... عمري ماشوفت راجل

غيره

وكبرنا وكبر حبنا معانا ودخلت الجامعه

تلت سنين مينفعش اسيب البلد وهو

معاي

بس بعد اكده سافر...كرهت البلد والقاعده

فيها

كرهت الهوا عشان مبيبعتلش نفسه

واخذت السنه الرابعه انتظام مكنش ليا

اصحاب

ومكنتش اعرف حاجه في الدنيا...وصحبت
شله بنات اغنيه استايل تاني خالص..... حاجة
كده بنشوفها في التلفزيون بس وبقيت
مقلتهم

انت صعيديه مقفله....لحد ماخنقتني الكلمه
وعشان اثبت اني مش اكده... بقيت اشرب
خمره وسجاير عملت زييهم بس رجاله لاه
في اخر اسبوع في نص السنه... كنا قعدين في
بيت انجي فسالتني مبتجيش ليه معانا في
حفلات الشباب

حكيتلهم انا بحب ومقدرش اشوف غير اللي
بحبه وبس ضحكت انجي والبنات وسالتني
يعني انت لسه فرجن قولتلها دي يتقطع
فيها رقاب

دي حاجة حبيبي أمانته عندي

اختنقت الكلمات بين شفيتها

#كفايه يافريده

قالت بإصرار

#لا- انا جيت اهنه عشان تسمعني

....وخلص الترم ورجعت علي البلدوطبعا
متخيلتش انهما بينصبولي الفخ ورجعت بعد
اسبوع واحد

حفله عاديه في بيت انجيو شربت كتير قوي
لدرجه اني قتلهم لو حد قتلني مش هحس

ومعرفش ايه اللي حوصل

انهمرت دموعها

#بس قمت الصبح.... اتلقيت جنبي راجل....

معرفةوش كنت بصرخ.... وبنادي باعلي

صوتي

الحقني يامروان.....واتلقيت انجي واقفه

قداامي

نظرت الي يديها وقالت بغضب

#خلصوها من ايدي..... وروحها

بتطلع.....واغمي علي

وعشان كنت في بيتها.... خافت لموت

واجيبلها مصيبه.... جييتلي دكتور... لما نزلت

كل حاجة كانت سودا في وشي لازم- اموت

....ووقفت قدام ترله كبيره جايه من اخر

الطريق... بس السواق وقف وقال يامجنونه

انت عاوزه توديني في داهيه

..... وجريت علي السنترال..... هقوله انساني

انا معنتش انفعكورديت واتخرست انا

لساني معرفش يونطق.....وقفلت الخط

ورجعت للبلد

بحضر وارتب هقولك ايه لما تاجي.....
وخلصت الامتحانات..... وخلصت حجتى
اللى بقعد بيها لواحدىلحد ما جالى
بوي فى يوموقالى روجى اتمشى
ومتتاخرشولقيت رجليه بتوديني
موطرح ماتعودت..... للساقيه بس دي اول
مره ادخلها وانا شايله عارى..... حسيتها مش
طيقانى وكنت ماشيه.....بس اتلقيتك فى
وشي.....وعشان أنت عارفنىاكثر من
نفسى حسيت إني مخبيه شي عنك.....
كان نفسي اقول..... بس مقدرتش هتحرم
منيه.....وافتكرت كلام- الزفته انجى

اخر يوم امتحانات قالتلى.....متعمليش فى
نفسك اكده..... عمليه صغيره ترجعك زي
ماكنتى.....وعشان مستحيل اعمل حاجه
متعرفهاش اتكشفت وانت عارف الباقي

زفرت بقوه وهبت واقفه حملت معطفها

وقالت

#انا اكده عرضي خلص لوتقبل كرامتك ان

مرتك تكون اكده أنا في فندق بلازا- فكر

براحتك وبلغني قرراك

اطفا اللفاهه ووقف امامها

#خلصتي اللي عندك

هزت رأسها موافقه رفع وجهها ونظر اليها

#ابوكي سابك تسافري ازاي

#ابوك قاله انك سافرت وهتستقر اهنه

قطب#هو ميعرفش

#محدث يعرف غير معتز

#ومقلتلوش ليه

#عشان لوقتله هي جوازي

#امال قتليله ايش

#قتله انك قتلي اجيلك

قطب بين عيناه

#كذب تاني يافريده

قالت بانكسار

#مكنش قدامي حل تاني

رفر بقوه #وهتعملي ايه لورفضت

#هرجع واقعد عند خالتي بدمنهوور بس

امنت معتز لما اموت يدفني في تربيتكوا

تنهد بقوه

اللي خلاكي تاجي المسافه دي كلها

مقلتيش ليه قبل ماتتجوز

#مقدرتش هقولك ايه انا ضيعت شرفك

وهديت حياتي

#ومن ميتته بتشيلي حاجة لوحدكي مطول

عمرنا بنكمل بعض

سقطت دموعها #عارفه ان اللي عملته

محدث يسامح فيه والله ماكنت هوريك

وشي,,,,, كفاية اللي شوفته كنت بدعيلك

بس,,,,, ان ربنا يسعدك

فرحت قوي لما عرفت ان قمر حامل

ووقفت قدامهم اقولها,,,,, هتجيبني واد شبه

مروان واخده اربييه

بس بوي هد الدنيا علي دماغي,,,,, معرفتش

اعمل ايه

بس معتز وعدني انه هيجيب قمر ويزورني

وهيبقي يسبيلي واحد

قطب بين عيناه

#واحد ايه

#قمر حامل في توم

اتسعت ابتسامته

#مقلش الواطي

#كان قلقان وعاوز ياغي معاي بس قتلته

مينفعش

قمر لوحديها أحلام- اتجوزت مش فاضيا لها

قطب بين عيناه

#أحلام- اتجوزت مين

قالت بعصبيه

#تهمك قوي.. علي العموم جوزتها لعصام

سافرت ثاني يوم الفرحة

رفع وجهها 'نظر في عيناها

#سافرتي عشان عملي ايه

قالت باختناق

#أعرض عليك الجواز

ابتسم#وعاوزه تتجوزيني ليه

هزت كتفها #عشان اخذك في حضني وقت

ماحب

#ومينفعش وقت ماحب اني

رفعت عيناها له وقالت بانفعال

#يعني تقصد انك موافق

احتضن وجهها

#في واحد في الدنيا تتعرض عليه واحده

بالجمال ده ويرفض

قالت بانفعال

#كانت بين ايديك ورفضت

#تفرق

#في ايه

تاملها بنظره متسعه

#في الأول انت ضحكتي عليه وخبيتي كل

حاجه

بس دلوقيت الحكاية مختلفه انا اللي اختار

ده بكيفي متجبرش عليه بس عرفتي

تلعبها صوح قوي

#ازاي يعني

#يافريده انا من غيرك ميت صحيح كنت

عائش جنبك في نار بس كنت حي..... انا من

ساعه ماسيبت البلد وانا ميت..... افكرت اني

لما طلقتك كده خدت بطاري
لكرامتي عمري ماشوفت غيرك لا اتمنيت
غيرك وانت عارفه كده كويس ذي مانت
عارفه بالظبط بتعرفي توصيلي ازاي
وتوصليني بالضغط العالي مباشر

داانت كنتي بتعملي حجات لما بفتكرها بس
دماغي بتغلي.... هلمسها وهنسي..... بس
مبقدرش.... دي ضحكت عليه....هسلملها
كيف....بس بمجيك اهنه وبعد اللي قلتيه
ده سيبتيني انا اللي اختار...وأنا مينفعش
اختار غيرك يافریده

#يعني سمحتني

#موافق

#علي ايه

#مش عرضتي نفسك للجواز انا موافق

هتدفعيلي مهر قدايه

انفجرت ضاحكه اقترب منها فقالت

#نتجوز الأول- انا مش هعمل حاجه حرام

تاني انا بقيت بخاف من ربنا قوي

امسك يدها وتحرك وقال بسعاده

#بركاتك يا شيخه قمر

#والله- عندك حق قمر دي هديه ربنا لينا

كلنا انت رايح فين اكده

#هنتجوز

#هنتجوز بالبجامه

نظر الي نفسه وانفجر ضاحكا+

واصل قراءة الجزء التالي

سماح

الحب الشيء الذي يحملك فوق السحاب
فتنبت لك اجنحه ويتخللها الهواء وتجد
نفسك حر بلا- قيود يبذلك بلحظه ويمنحك
حياه دافئة لايتصورها- عقل.. اي عقل في
الحب كل التفكير المنطقي ينتهي تتحكم
بك عواطف ومشاعر لاتفهمها- ولكنها تعبر
بك الي جنبه وارفه تمتليء خير

كيف تمكنت ان تمسح كل شيء كل الجراح
كيف شفيت بلحظه كيف وجد بداخله هذه
الصفحة البيضاء لها لعل هذا لأنها- من
سعت اليه ارضت غروره كرجل شفت
كبريائه الجريح بتذلها وانكسارها ويجد
نفسه يدخل بها مملكه حبه الخاصة ليبثها
كل الحب بداخله ليروا معا حداثتها الوارفه
وسماءها الصافيه وبحارها العذبه كل شيء

بها له موسيقى عذبه نغمه تحيا بداخله
عشقها حتي ذاب واذا بها شوق شغف
طغت كل مشاعره كل شغفه كل عشقه كل
رغبته

امر لا- يفهمه ولم يالفه بعد ولكنه عشقه
بشده

وضع الطعام علي الطاولة المجاوره وجلس
على طرف الفراش ابعده الشعر المبعثر علي
وجهها وتلمس شفيتها فتاوهت بنعومه
وهمست باسمه اقترب حتي تلامست-
الشفاه وتعانقت الأنفاس- بعشق ابتعد

#صبحيه مباركه يا عروسه

تعلقت بعنقه وهمست

#هو ده مكنش حلم

#لاه

تلمست شفتيه #طب احلف اكده

زفر بقوه وتلمسها بشغف.

#يخرّب عقلك بتعملي ايبيه

تلمست وجهه وقالت بحب

#بحبك ومش مصدقه الي بيوحصل ده كل

اما غمض عنيا اخاف افتحها متلقاكش

مجنونه ورغبته بها وشغفه بهاي زيد كلما

اقتربت همست تحركت بنعومه تطيح

بعقله ارتاحت علي صدره وهمس

#عارف وانا في حضنك بحس اني حيه ومن

حقي اعيش في حضن حبيبي الي بعشقه

تؤم روعي

زفر بنعومه

#حرام عليكى نفسك هتموتي

حرکت رأسها علي صدره

#هموت من الجوع

#أنا عملتلك فطار

ابتسمت وقالت بنعومه

#محروق يا حبيبي

#لا- لحقته قبل ما يتحرق

دنيا جديده عالم عاشق انساهم الدنيا ومن

عليها ولم يتذكرو سوي شيء واحد فقط

هذا العشق المتفتح الذي ظنا انهما حرما

منه

+

واصل قراءة الجزء التالي

جنه العشاق

الحب الشيء الذي يحملك فوق السحاب
فتنبت لك اجنحه ويتخللها الهواء وتجد
نفسك حر بلا- قيود يبذلك بلحظه ويمنحك
حياه دافئة لايتصورها- عقل.. اي عقل في
الحب كل التفكير المنطقي ينتهي تتحكم
بك عواطف ومشاعر لاتفهمها- ولكنها تعبر
بك الي جنه وارفه تمتليء خير

كيف تمكنت ان تمسح كل شيء كل الجراح
كيف شفيت بلحظه كيف وجد بداخله هذه
الصفحة البيضاء لها لعل هذا لأنها- من
سعت اليه ارضت غروره كرجل شفت
كبريائه الجريح بتذللها وانكسارها ويجد
نفسه يدخل بها مملكه حبه الخاصة ليبيثها
كل الحب بداخله ليروا معا حداثتها الوارفه
وسماءها الصافيه وبحارها العذبه كل شيء
بها له موسيقى عذبه نغمه تحيا بداخله

عشقا حتي ذاب واذا بها شوق شغف
طغت كل مشاعره كل شغفه كل عشقه كل
رغبته

امر لا- يفهمه ولم يالفه بعد ولكنه عشقه
بشده

وضع الطعام علي الطاولة المجاوره وجلس
على طرف الفراش ابعده الشعر المبعثر علي
وجهها وتلمس شفيتها فتاوهت بنعومه
وهمست باسمه اقترب حتي تلامست-
الشفاه وتعانقت الأنفاس- بعشق ابتعد

#صبحيه مباركه يا عروسه

تعلقت بعنقه وهمست

#هو ده مكنش حلم

#لاه

تلمست شفتيه #طب احلف اكده

زفر بقوه وتلمسها بشغف.

#يخرّب عقلك بتعملي ايبيه

تلمست وجهه وقالت بحب

#بحبك ومش مصدقه الي بيوحصل ده كل

اما غمض عنيا اخاف افتحها متلقاكش

مجنونه ورغبته بها وشغفه بهاي زيد كلما

اقتربت همست تحركت بنعومه تطيح

بعقله ارتاحت علي صدره وهمس

#عارف وانا في حضنك بحس اني حيه ومن

حقي اعيش في حضن حبيبي الي بعشقه

تؤم روعي

زفر بنعومه

#حرام عليك نفسي هتموتي

حرکت رأسها علي صدره

#هموت من الجوع

#أنا عملتلك فطار

ابتسمت وقالت بنعومه

#محروق يا حبيبي

#لا- لحقته قبل ما يتحرق

دنيا جديده عالم عاشق انساهم الدنيا ومن

عليها ولم يتذكرو سوي شيء واحد فقط

هذا العشق المتفتح الذي ظنا انهما حرما

منه

+

+

فتحت فريده عيناها وتثاببت بكسل لم

تصل اكبر أحلامها- ان يسامحها لقد سافرت

وهي واثقه ان نهايتها ستكون وحيده عند
خالتها تلمست شفيتها وابتسمت مروان
الاسم- الذي ارتبط بنبض قلبها لقد غرقت
في بحر عشقه اللامتناهي- مع مروان كل
شيء مختلف حتي خضره الشجر وزرقه
السماء وجدت بجوارها مذكرة صغيره روحت
الشغل ومش هتاخر بحبك مروان ابتسمت
وطبعت قبله ناعمه علي الورقه بيدها اسبوع
كامل وهي تنعم بين ذراعيه بالجنه غرقا معا
في مملكه العشق الرائعة تنهدت بقوه
وذهبت للحمام بعد قليل دخلت المطبخ
تعد له الطعام وانشغلت تماما قبله ناعمه
علي رقبتها العاريه جعلتها تنتفض والتفت
فاصبحت بين ذراعيه

#وحشتيني ياتؤم روجي

تاملت ملامحه- تلك الملامح- المحفوره

داخل قلبها تلمست شفثيه وهمست

#فريده زعلانه- منيك

احتضن وجهها وهمس

#ليه بس

#عشان صحيت ومشوفتكش اوعي تبعد

عني تاني

اقترب حتي تلامست- الشفاه هذا الشغف

الحارق الذي ظل يكويه ويعذبه ويحرقه بقوه

وجد اخيرا طريقه بين ذراعيها يحبها لحد

الجنون الهوس لحد ان يفقد عقله ماان يرها

العشق اللغه الناعمه التي يتقنها كل عاشق

بطريقته الخاصة الحميميه بشده يستمع

لتاوهاتها وينصت لدقات قلبها التي تنبض

لتعلن انه حي مازال من حقه ان تكون له

جنته الخاصة ابعدها الخصلات- الملتصقه

بجبهتها الحاره وتلمس شفيتها

#لسه زعلانه- مني

فتحت عينها وعضت على شفيتها

#توء

تأملها بنظره متسعه وهمس

#عارفه يافريده عمري ما تخيلت ان في

سعاده اكده في الدنيا

تعلقت بعنقه وتلمست طابق الحسن بذقنه

همس بنعومه

#بحبك قوي يامروان وحاسه اني عايشه

اجمل حلم في حضنك

زفر بقوه وهمس بتهديج

#حرام عليكي نفسك كده مش هعتقك

تلمست شفتيه

#انت فاكر اني هعتقكك داانت وقعت واللي

كان كان

التهم شفتيها بشغف فتاوهت بالم ابتعد

وقال بابتسامه

#انا فضتلك ياحلوه يعني مش هتتعتقي

بجد

لمعت عيناها

#كيف يعني

#قدمت استقاله ومش كده وبس هلف

بيكي لندن كلها عاوز اشوفها معاكي وانت

في حضني مش عاوز حاجه غير اني اغرق في

جنتك الحلوه عاوز اشبع منها

تامل عيناها المتسعه تلك العيون التي تناله

بنظره كاد يميل ليلتهم تلك الشفاه

المنتفخه ولكنه توقف مبتسما

#عارفه يافريده شكلي مش مكتوبلي اكل

غير اكل محروق

نظر في عيناها وانفجرا ضاحكين

+-----

واصل قراءة الجزء التالي

نجاح

جلست قمر علي المقعد بتوتر تنظر الي

ساعه يدها بقلق قالت أحلام

#اهدي شويه يا قمر التوتر ده خطر عليكي

متقلقيش مش بتقولي حلتي كويس قلقانه

من النتيجة كدا ليه

قالت بتوتر

#خايفه قوي معتز هيزعل لو شلت حاجه

ابتسمت وجلست امامها

#بتحبيه قوي اكده ياقمر

تنهدت وهمست

#بحبه بس انا بعشقه يا احلام- معتز هو

دينيتي كلها

قالت بهيام

#الحب ده احسن حاجه في الدنيا

تاملت وجهه اختها وقالت بتردد

#يعني مسحتي القديم يا احلام-

قالت بجديه

#مکنش فی قدیم دا کان وهم ...الحب كله

هو عصام وبس

ابتسمت بحبور

#ربنا يسعدك يا احلام- ويهدي سرکوا عصام

بن حلال- ويحبك

دخول معتز جعلها تتجه بسرعه ناحيته

حمقائه الصغيره ...تحرك نحوها بسرعه

وضمها اليه معاتباً

#مش قلتك متنزليش تحت ومينفعش

تمشي بسرعه اكده

قالت بلهفه #طمني يامعتز

احتضن وجهها وهمس بحب

#مبروك عقبال امتحانات آخر السنه ياقلب

معتز

قالت بسعاده #نجحت بجد

تلمس شفتيها وهمس #بتشككي فيا يابت

ياسين

تعلقت بعنقه وهمست #وانا اقدر ياواد

يوسف

حدقها بنظره متسعه واوشك ان يميل

ليتلمس تلك المغويه التي تطيح بعقله لولا

صوت أحلام الذي اعاده الي رشده

#الف مبروك ياقمر

زفر بقوه واعتدل احتضن كتفها وتحرك

ناحيه أحلام- التي اشتد احمرار وجهها قال

بحرج

#كيفك يااحلام- وكيف عصام

#بخير الحمد لله

جلس ثلاثهم- فقال معتز

#احنا تعبينك معانا يا احلام-

#متقولش اكده يامعتز ربنا يقومها

بالسلامه- يارب عصام قللي امبارح انه

هيبيعت خديجه من اول السبوع عشان تبقي

جنبها ايه رأيك هي كانت بتخدم فريده وهي

دلوقتي في بيت اباسماعيل

قال بامتنان

#والله- ماانا عارف اقولكوا ايه عقبالك اكده

تحسس بطن قمر المنتفخه وقال بمرح

#اما تبقي بطيخه ونخدمك كلنا

ضحكوا جميعا فقالت قمر بعتاب

#انا بطيخه يامعتز الله-يسمحك

قال بسرعه #اصل انا بحب البطيخ قوي

ياقلب معتز ..

قالت أحلام- بارتباك

#هوووا يعني اعرف ازاي ان كنت حامل

وللاءه-

ابتسم وشرح لها كيفيه استعمال الاختبار-

.. بعد قليل حضر عصام وانصرفوا رفعها بين

ذراعيه وراحها علي الفراش غير ثيابها ودثرها

وتمدد بجوارها نظرت الي وجهه

#مالك يامعتز من ساعه ماجيت وفي حزن

في عنيك في اخبار عن مروان

صغيرته الرائعة التي تقرائه ككتاب مفتوح

تنهد بقوه

#لاهقلقان عليه وعلي فريده قوي ياقمري

تعالى فى حضىنى عشان اطمئن

ارتاحت على صدره رفعت وجهها

#عارف انا حاسه انهما اتصلحوا وبكره تقول

قمر قالت

سحبها قليلا- وارتفع فاصبح ظهرها على

صدره اراح راسه على كتفها وتحسس بطنها

المنتفخ وهمس بحب

#عارفه ياقمري على قد مانا قلقان على

مروان وفريده بس نفسى قوي يرجعوا

لبعض

رددت #يرجعوا لبعض

قال بارتباك #اقصد يتصلحوا يعنى مروان

عمره ماشاف غيرها ولاهيشوف

.....عارفه يوم ما عرفنا بالحمل ووقفت

تقول هتجيبني واد شبه مروان قلبي وجعني

قوي عشانها

ربتت علي شعره

#وانا كمان صعبت عليه قوي فريده طيبه

قوي يامعتز ومتستهلش اكده

تنهد بالم

#متظلميش مروان ياقمري دا بيعشقها

تنهدت بقوه #ربنا يهدي سرهم

اشارت الي بطنها

#تقدر تقولي انا هحضر المحضرات ازاي

اكده

اعتدل واراها علي الفراش ومال عليها

مبتسما

#ياحبيبتى انا هذكرك فى البيت قدمت
انتساب محدش يشوف القمر بتاعى
تاوهت بالم فقال بقلق #مالك ياامر
تعلقت بعنقه #عمالك عمالين يتخانقوا

لمعت عيناه وقال بحنق

#وبعدين بقى فى العيال دي

احتضنت وجهه ونظرت بعيناه

بدهشه وقالت

#معتز انت بتغير منيهم

قال بانفعال

#انت القمر بتاعى وبس...محدش يخذك

منى

التهم شفيتها بقوه وكأنه يثبت كلماته ابتعد
فمسحت شفيتها في رقبتة فتاوه بقوه
وهمس

#براحه عليا يابت ياسين انا مش حملك
بجوارها يثبت كل لحظه انه مجنون بعشقها
الذي لاينتهي

+

+

تمدد مروان علي الاريكه- في غرفته باحد
فنادق ريف لندن يتاملها وهي جالسه علي
الأرض- امامه وامامها طبق مملوء بالعنب
تمسك واحده وتبعد قشرتها وتدثها بفمه

ثلاثه اشهر في هذا النعيم جعلته كالملك
المتوج على مملكه عشقها الدافئ وجود
فريده في حياته مره اخرى بعد يقينه
باستحاله هذا جعله يود المكوث للابد- في
هذه الجنه قبله ناعمه علي شفثيه تبعها
واحده من حبات العنب اخرجته من شروده

#حبيبي سرحان في ايه

شدها فستلقت بجوراه تلمس وجهها
وهمس

#سرحان في الجنه حاسس اني عايش اجمل
حلم مش عاوز اصحي منيه
تنهدت

#عارف بعد ما سافرت كان نفسي اشوف
كل اللي حواليا مبسوطين لما فكرت اتجوز
عصام بأحلام- كنت خايفه

قال باهتمام

#خايفه من ايه

اعتدلت جالسه وقات

#عشان عارفه ان قلبها مشغول بس

مشغول بزن مش حب بجد

#كيه يعني مش فاهم

تنهدت بقوه

#في بلدنا كل بت بتتولد يوعدوها بن عمها

بن خالها عشان متخرجش بره لما كنت

صغيره اماي كانت تقولي بنات سلطان

ميخرجوش بره البت لابن- عمها لما تكبري

تتجوزي شبل بس انا كان قلبي مليون بواد

عنيه ملونه شقيه خطف قلبي من فوق

حصانه

طبعت قبله ناعمه علي خده واكملت

#أحلام- كمان اكده كانت موعدالك من وهي

صغيره لما كلمتها وقعدت شهرين

بحالهم تفكر ندمت قلت انا غلطانه عصام

ملوش في الحجات دي واتعلق فعلا- بيها

يوم كتب الكتاب رحتم اتلقيتها عينها ورمه

من كتر العياط

قال بهتمام #معرفتش تحبه

#انا افتكرت اكده بس الحكايه مكننتش

اكده كانت بتعيط عشان متاكده انه مش

هياجي

#ومش هياجي ليه

#عشان كانت بت جداعه عرفت تواجهه صح

قالتله حبيتها قوي كنت بتمني اكون زييها

وعندي شجاعتها مكننتش عشت العذاب ده

كله قلتلي لومكنتش حبيته بجد مكنتش
قلتله بس فرحت عصام طيب وعلي نياته
وحبها بجد

ارتاحت علي صدره فداعب شعرها الطويل
#الحب ده جنه العشاق وعذابهم ولوعتهم
احتضن وجهها وتلمس شفتيها المكتظه
#مش بعثيش عذاب ولوعه

تنهد بقوه

#داحنا كنا بنتحرق صبح وليل كفايه بقي
سيبيني اعيش بالجنه واشبع منيها بعشقتك
يافريده وبعشق حياتي وانت في
حضني مش عايز اشوف غيرها
ابتسمت واقتربت حتي تعانقت الانفاس-
وهمست

#يعني مش هنرجع البلد

سحبها فستلقت مال عليها هامسا

#هنرجع بس اما اشبع منك لول

تعلقت بعنقه ضاحكه

#يعني مش هنرجع

نظر في عيناها وضحك

+

واصل قراءة الجزء التالي

حياه

ماجمل ان تكون لك حياه دافئه تغرقك

بدفئها ونقائها تذهب الي عمك وتعود

سريعا لمراه تعلم معاها معني الحب دخل

عصام من الباب عيناها تبحث عن الفاتته

التي اطاحت بعقله في العاده تكون بالمطبخ

في هذا الوقت تحرك للداخل ولكنه لم يجدها

فنادي عليها

#أحلام- انت فين

صوتها الناعم اتاه من فوق

#انت اجيت انا نزله اهه

خرج من المطبخ وتسمرت قدماه وهو يري

فاتنته الواقفه اعلي الدرج بمنامه قصيره

بيضاء مرسوم عليها حوريه البحر وشعرها

المقصوم ومرفوع بجديلتين حران علي

كتفيها ويصلان- الي خصرها عشق مظهرها

الطفولي المميز ووجد ساقه تتسارع لتصل

لتلك الفتنة حتي وصل اليها تاملها بنظره

متسعه وهمس

#قطه ايه الجمال ده

تعلقت بعنقه #عجبك يا حبيبي

شدها بين ذراعيه وهمس بانفاس لاهته

#عجبنى بس ده يهووس يجنن حرام عليكى

هو انا ناقص جنان

التهم شفيتها بنهم وهمس

#عصام عاوز غسل

تلمست شفتيه المرتعشه

#عاوزه اقولك علي حاجه

شدته نحوها وهمست باذنه

#عصام اناااا حامل

للحظات شعر باحتباس انفاسه وتوقف

الهواء حوله ولم يشعر بشيء الا- بدقات

قلبه العنيفه التي تزلزله بقوه وهو يحدقها

بتلك النظره دمعت عيناها وقالت بانكسار

#عصام انت زعلان

حمقائه الصغيره لن تفهم ابدا انه لم يعتاد
بعد عن التعبير عن مشاعره الجياشه
نحوها همس بانفعال

#بتكلمي بجد

هزت راسها موافقه رفعها من خصرها ولف
حول نفسه وهو يصرخ

#مرتي حامل هتجيلي حته منيها

قالت بسعاده

#نزلني يامجنون

انزلها واحتضن وجهها تاملت عيناه الدامعه
وهمسه المنفعل

#مجنون صوح مجنون بيكي انت حياتي كلها

يا احلام-

اراحت راسها علي صدره وداعبت بشرته
الساخنه من خلال- جلبابه المفتوح

#عاوز واد ولايت

#كل اللي يجيبه ربنا خير نروح لمعتز العياده
عشان يتابع حبيبتي

احتضن وجهها وهمس

#عارفة لوقالي مفيش عسل هخنقك

نظرت لعيناه المحبه اين كان عصام وهي
تتمزق بوهم حبها لمروان واين كانت تلك
السعاده+

واصل قراءة الجزء التالي

نداء

دخل معتز الغرفه فقابلته قمر متسائله
بلهفه

#عملت ايه يامعتز

جلس علي المقعد

#مرحاتش عند خالتها في المنصوره

#طب معرفتش مروان ساب الشغل ليه

هز راسه نفيا

#هو ساب الشغل بس دا ساب الشغل

والشقه قلقان عليهم قوي ياقمري اربع

تشهر بحالهم لا- حس ولاخبر-

تحركت بصعوبه ووصلت اليه احتضنت

راسه

#متخافش ربنا بيعت الخير متقلقش

زفر بقوه وحملها بين ذراعيه واراها علي

الفراش

#انت ايه اللي مقومك بس ارتاحي يا قمري
انا قدمتلك التماس عشان ناخر الامتحانات-
لبعد الولاده- أحلام- اجاتلك النهارده

#النهارده اجازه عصام قتلها متجيش دي
لسه في اول الحمل عفش عليها الحركه
...وبعدين عصام ايه بعثلي خديجه وهي
بتعملي طلباتي

شدها بين ذراعيه

#انت بقي هتفضلي طول عمرك عروستي
الجديده

تحسس بطنها المنتفخ وقال بقلق

#بطنك شاده قوي ليه اكده

قالت بتوتر

#هقولك بس متقلقش انا كويسه

قال بقلق #في ايه يا قمر حاسه بايه

كانت تقص عليه التغيرات والألم- الذي
تشعر به وهي ترتعش احتضنتها الي صدره
وقال بقلق

#اهدي بس متخفيش انا جنبك نامي عشان
هفحصك انت لسه في السابع ولسه بادري
علي الكلام- ده

فحصها وتاكد من ظنه كان يعلم ان حجم
اطفاله ينبيء باقتراب وصولهم ولكن
وصولهم الان- خطر بشده عليها خلع قفزيه
واحتضنها

#اهدي متزعليش الوجدع ده عنديكي من
ميته

قالت بالم #من يجي تلت ايام اكده

بلع ريقه بصعوبه واحتضن خدها

#مقلتيش ليه

#خفت تقلق

تنهد بقوه احمق وشغفه بها سيقتلها ماكان

يجب ان يستسلم لرغبته الجامحه بها

بالأمس- صغيرته خدعته واوهمته انها بخير

#في ايه يامعتز قلقتني

هز راسه بقوه

#مفيش حاجة خير يلا- بينا هنروح

المستشفى

قالت برعب #ليه

اخرج لها ثيابها وساعدها في ارتدائها وحمل

الحقيبه التي تضع فيها اشياها الخاصة

وملابس- الأطفال- وتذكر

#مش لسه بادري يامعتز عشان نحضر

الشنطه دي

#احتياطي انت هتخسري ايه يعني

اخرجه من شروده

#معتز انا كويسه هنروحوا المستشفى ليه

ربت علي خدها

#اهدي يا قمر هتقومي بالسلامه- وتبقي زي

الفل

#انت بتترعش ليه اكده

قال بقلق

#دا بس بيتهيقلك يالا- بينا هتصل بعصام

واقله وهو يحصلنا علي هناك

قالت برعب وهو يساعدها لتجلس بالسيارة

#هو انت هتسييني

دخل السيارة واراخ لها المقعد

#هسيبك واروح فين ولا- تكوني اتجننتي

وفكراني هكشفك علي راجل غريب

الاف- التصارعات تدور براسه يداه ترتعش
وقلبه يصرخ من لوعته عليها المها يذبحه
وخوفه عليها يكاد يذهب عقله ست ساعات
كامله وهي بهذا التمزق وهو لا-يملك حتي
تخفيف تلك الألم- القاتله وهمس قلبه

#انت فين يامروان محتاجك قوي

لعل هناك رابطه ما تجمع بين التؤم فهذا
النداء المستغيث وصل علي الفور للقلب
الثاني الذي دبث فيه الحياه بنفس اللحظه
اعتدل مروان علي الفراش وهو يضغط علي
موضع قلبه وهمس

#يارب استر فيك ايه يا معتز

فتح هاتفه واتصل برقمه ولكن الرقم مغلق
وكذلك رقم قمر زاد قلقه كميه الرسائل التي
انار بها الجهاز هو مخطيء ماكان يجب ان
يغرق في دنياه الجديده لهذا الحد خرجت
فريده من الحمام بعد قليل تطلعت لوجهه
وشروده رببت علي خده

#مالك يامروان وشك مخطوف ليه اكده

#قلبي اتقبض مره واحده معتز فيه حاجه
ومش عارف اوصله تليفونه وتليفون قمر
مقفول ياريتني سمعت كلامك- وسيبت
التليفون مفتوح او حتي كنا فضلنا في الشقه

رببت علي خده ولكن لن تنكر ان قلقه

اقلقها

#اهدي بس ربنا بيعت الخير اقولك اتصل

بعصام

لو في اي حاجة لاقدر- الله- هيبقي جنبهم

نفذ كلامها- وبالفعل رد عصام علي الفور

#عصام كيفك انا مروان معتز فيه حاجة

وجاء صوت عصام القلق

#كيفك يامروان معتز بخير اطمن واحنا كلنا

جنبه اهه قمر بتولد

لقد ظن عصام انه هكذا يطمئنه ولكنه زاد

من رعبه أكثر

#هو جوا معاها مش اكده بقاله اد ايه جوه

#داخل في سبع ساعات

زفر بقوه

#شوف اي حدا من الممرضات داخله واديله

التليفون

انتظر لبعض الوقت واخيرا جاءه صوته

متضطرب متقطع منفعل

#مروان

#اهدي يامعتز وفهميني ايه الحكايه بالضبط

وابعد عنها عشان متسمعكش

انتظر لدقيقه وبدا يسمع صوت اخيه الباكي

#مش عاوزهم العيال دول..... قمر بتموت.....

كنت عارف انها هتروح مني.... ربنا بيعقبنى

عشان كنت ماشي حرامبس والله-

توبت

قال بعصبيه

#اهدي يامعتز حرام الي بتقوله ده يابني
ادم... استغفر ربنا مرتك محتجالك اهدي
اكده وفهمني الحاله ايه بالضبط

كان يستمع الي معتز وهو يتابع فريده التي
حزمت امتعتهم وحجزت اقرب موعد للسف
كانت ..تتابعه هي الاخري-نظرات القلق
المرتسمه علي وجهه اقلقتها بشده واخيرا
اغلق الخط دفن راسه بين ذراعيه قالت
بقلق

#طمني يامروان

#ربنا يستر الحكاية اكده متطمنش معتز
منهار وفتح قيصري صعب ... قلبي وجعني
قوي يافريده

احتضنت راسه الي صدرها وقالت

#اهدي انشاء الله- ربنا هيعديها علي خير
قوم يلا- خد حمام عشان نلحقوا نمشي
الطياره كمان سعتين

عشر ساعات كامله والاتصال- منقطع
ولايعرف- شيء واخيرا هبطت الطائره

حجز طيران لسوهاج+

أخيرا انتهى الكابوس صغيرته جعلته يعيش
اسوء وقت مر عليه في حياته لن ينكر انه
لولا- اتصال مروان به ماكان ليطمئن لقد
كان علي حافه الانهيار-

#معتز

صوتها الشاحب وجهها المنهك جعل قلبه
يرتجف احتضن وجهها

#حمدالله- علي سلامتكم- ياقمري وعمري

كله ربنا يخليكي ليه

ابتسمت باعياء

#ربنا يخليك ليه تعبت قوي يامعتز العيال

بخير مش اكده

#زي الفل

امتلت عيناها دموع

#انت بتضحك عليا مش اكده انا مؤمنه

وراضيه بقضاء ربنا

قال بلوعه

#ليه بتقولي اكده ياقمري

سقطت دموعها وقالت باختناق

#انا سمعتهم بيقولوا ان العيال اااا

احتضنها بقوه

#وحياه قمر عندي العيال زي الفل ومش
محتاجين حتي حضانه وشدي حيلك اكده
عشان ناخذهم ونروح

مسحت دموعها

#امال هما فين

قبل جبينها

#هجييهوملك عشان يرضعوا دول قلبين
الدنيا بره مع أحلام-وعصام
ابتسمت وهي تنظر بعيناه

#صوح بخير

#بخير وحببتي مهنش عليها تزعالي جبت
الواد لأبوي- ونور القمر ليه

اتسعت عيناها

#واد وبت يامعتز

هز راسه موافقا تابعته يخرج عاد بعد قليل

وخلفه أحلام- ناولها الفتاه

#دي بقي ياستي

نظرت في عيناه #فريده يامعتز

اغمض عيناه وزفر #فريده ياقمري

ثم اكمل بسعاده

#يعني اني اكده عندي فريده ومروان

تناولت الفتاه من يده وحمل الفتى وجلس

بجوارها وقال بمرح

هما شبه بعض بس مش هتتلخبطي

بينهم

زين هاتفه فتح الخط

#ولدت يامروان

#احنا هنركب طيران سوهاج كمان ساعتين

قمر كويسه

#الحمدلله ربنا سلمها عشان خاطري فريده

معاك

#معايا

زفر بقوه

#الحمد لله

اغلق مروان الخط وقال بسعادة

#ولدت يافریده

قالت بسعاده #الحمدلله- جابت ايه

ابتسم #تصدقي مسالتوش

حمل معتز الحساء ودخل الي الغرفه التي

ترقد بها صغيرته قمره المضيء ومعها

طفلاه- تطلع الي الصغير بين ذراعيها وقال

بحنق

#هو الواد ده بيرضع ليه اكده اقصد مش

بترضعي فريده ليه

نظرت في عيناه المتماوجه باستغراب

#معتز انت بتغير من ولدك

زفر بقوه احاط كتفيها بذراعه واراخ راسه

علي كتفها

#انا بغير عليكي من الهوا مهو عشان اكده

مكنتش عاوز صبيان مش هغير عليكي من

البنته

ربتت علي خده

#محدث في الدنيا ينفع يبقي مكان معتز في

قلب قمر ولا- حتي ولادها-

احتضن وجهها #براحه عليه يابت ياسين.

. كنت بموت يا قمر وانا واقف عاجز ومش

عارف اعمل حاجه وحاسس انك بتروحي

مني بقيت عامل زي المجنونمش

عاوزهم بس هي تقوم الحمد لله بقولك ايه

اتاخري شوي وخديني جنبكي عاوز اخذك

في حضني عاوز اطمئن واحس بالأمان-

تحركت قليلا- فعتنق ظهرها الي صدره

مستندا براسه فوق كتفها همس

#شوفي انا قررت الولد ده هيرضع صناعي

ربتت علي شعر الصغير نسخه صغيره من

اباه واخيرا نام ربتت علي خده

#شبهك يامعتز ربنا يخليكوا ليه

اسدل يده تحت ظهرها ولفها فاصبحت في

مواجهته

#ويخليكي لينا

#اطمنت علي فريده

ابتسم #معاه

ابتسمت #مش قلتك يبقوا اتصالحوا

همس بهيام وهو يتلمس شفيتها

#انت ديما صوح قوي بحبك قوي ياقمري

والتهم شفيتها بحب فتعلقت بعنقه ابتعد

واسند جبهته الي جبهتها طرق علي الباب

جعله يعتدل عقبه دخول فريده ومروان

واحلام- وعصام هرعت فريده ناحيه قمر

#حمدالله- علي سلامتک- ياقمر

#حمدالله- علي سلامتک- انت وحشتنا

ياابيه

#وانتوا كمان حمدالله- علي السلامه-

اعتنق الإخوان- بعضهم

#مبروك يابوالعيال

قال معتز بحب #عقبالك

#في الطريق

لمعت عيناه #بجد يامرون

هز راسه موافقا

#علي البركه ياخوي مبروك يافريده

قالت فريده بحب #ربنا يخليك يامعتز

علق معتز بمرح #ايوه اكده خلي الواحد

يشتغل

وكزه مروان #انت مجنون اياك هخليك

تولدها اظن

قال ضاحكا #ياخي مش فريده انا بتكلم

علي احلام-

ربت مروان علي كتف عصام

#مبروك يا عصام شوفت بقي هتبعي اب

وخال في وقت واحد

اقترب وربت عصام علي كتف فريده

#مبروك يا فريده ربنا يتتملك بخير ويقومك

بالسلامه- انت واحلام-

تقدم معتز رفع الفتى النائم وناوله لفريده

التي حملته بحنان وقال بمرح

#اهه شبه مروان وسميته مروان عشان

خاطرك

قالت بمرح #مش جلتك والتاني سميته ايه

رفعها معتز وناولها لمروان

#دي بقي قمر الي سميتها

ابتسم مروان وهو يتطلع للفتاه في يده

#هي بت

#قمري مرديتش تزعلني جبتي فريده اكيده

عندي مروان وفريده

+تمت